

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة-



قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

شعبة علم الاجتماع

أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة
وكفاءة المتعلم الابتدائي

— دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بأورلال —

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماستر في علم اجتماع التربية

إشراف

د. عبدة صبطي

إعداد

زهرة عثمان

السنة الجامعية

2013/2012

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

" ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم "

[سورة الجمعة الآية. 121]

فلله الحمد علي كثير, نعمه وفضائل جوده وكرمه, فهو الواحد المنان الذي لا نحصي عليه ثناء.

نتقدم جزيل الشكر إلى الأستاذة المحترمة عبيدة صبطي التي كانت لي سراجا ينير درب هذا البحث.

وأوجه خالص احترامي وتقديري إلى الأستاذة فتيحة طويل والذي كان لها الفضل في استمرارتي ونجاحي في الدراسة.

وأوجه شكري إلى من أمدني بيد المساعدة من قريب أو من بعيد خاصة:

الدكتورة: ميمونة مناصرية.

الأستاذة شين سعيدة.

الدكتورة: نجاة يحياوي.

وأتقدم بفائق الشكر والعرفان إلى مدراء المدارس الابتدائية وخاصة مدير مدرسة صخري أحمد.

وإلى موظفي مكتبة الكلية الذي كان لهم الفضل الكبير في إعداد هذا البحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ذ-ر	مقدمة
	الفصل الأول: إشكالية الدراسة والنظريات المفسرة لها
	1.1 إشكالية الدراسة
12	1.1.1 موضوع الدراسة
15	2.1.1 أسباب اختيار الموضوع
15	3.1.1 أهداف وأهمية الدراسة
16	4.1.1 تحديد المفاهيم
18	5.1.1 الدراسات السابقة والمثابفة
	2.1 النظريات المفسرة للدراسة
20	1.2.1 النظرية الوظيفية
21	2.2.1 نظرية الدور الاجتماعي
22	3.2.1 نظرية التعلم الاجتماعي
	الفصل الثاني: أساليب التربية الاجتماعية
	1.2 ماهية التربية الاجتماعية
24	1.1.2 تعريف التربية الاجتماعية
25	2.1.2 عناصر التربية الاجتماعية
27	3.1.2 أهداف التربية الاجتماعية
30	4.1.2 مجالات الأهداف في التربية الاجتماعية
	2.2 أساليب التربية الاجتماعية

32	1.2.2 أسلوب الثواب والعقاب
35	2.2.2 أسلوب الحوار والمناقشة
36	3.2.2 أسلوب التعلم التعاوني
38	4.2.2 أسلوب الرحلات الميدانية
الفصل الثالث: مقارنة بين التربية الأسرية والتربية المدرسية	
1.3 التربية الأسرية	
42	1.1.3 تعريف الأسرة وخصائصها
46	2.1.3 أهمية الأسرة ووظائفها
48	3.1.3 الوظائف التربوية للأسرة
50	4.1.3 مفهوم التربية الأسرية وسماتها
2.3 التربية المدرسية	
56	1.2.3 تعريف المدرسة وخصائصها
59	2.2.3 وظائف المدرسة وواجبها التربوي
63	3.2.3 تعريف التربية المدرسية
64	4.2.3 أهداف التربية المدرسية
65	5.2.3 سمات التربية المدرسية
3.3 التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة	
70	1.3.3 الواقع التربوي للطفل العربي بين الأسرة والمدرسة
71	2.3.3 مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة
73	3.3.3 التعاون بين الأسرة والمدرسة وواجباتها حيال التلميذ
75	4.3.3 أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة

77	5.3.3 أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة
الفصل الرابع: الفصل التطبيقي	
1.4 الإجراءات المنهجية للدراسة	
80	1.1.4 منهج الدراسة
82	2.1.4 مجالات الدراسة
83	3.1.4 عينة الدراسة
85	4.1.4 أدوات جمع البيانات
87	5.1.4 الأساليب الإحصائية
2.5 عرض وتحليل البيانات	
89	1.2.4 عرض البيانات
134	2.2.4 تحليل وتفسير البيانات
137	الخاتمة
138	قائمة المصادر و المراجع
148	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع الجدول حسب الجنس.	89
02	توزيع الجدول حسب السن.	90
03	توزيع الجدول حسب المستوى التعليمي.	91
04	يمثل توزيع مفردات العينة حسب تعزيز التلاميذ في حالة إجاباتهم كانت صحيحة.	92
05	يمثل توزيع مفردات العينة حسب دعم أسلوب الثواب في رفع مهارات التلميذ.	93
06	يمثل توزيع مفردات العينة حسب تحقق المكافأة للتلاميذ على رفع انجاز أعماله المنزلية.	93
07	يمثل توزيع مفردات العينة حسب عقاب التلاميذ في حالة عدم حل الواجبات المنزلية.	94
08	يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب مع أبنائهم.	95
09	يمثل توزيع مفردات العينة حسب السماح للتلاميذ للتعبير عن آرائهم.	96
10	يمثل توزيع مفردات العينة حسب ترك للتلاميذ للمناقشة داخل الصف.	97
11	يمثل توزيع مفردات العينة حسب اعتماد بعض المدارس لهذا الأسلوب.	97
12	يمثل توزيع مفردات العينة حسب استخدام الوالدين هذا الأسلوب في تعليم أبنائهم.	98
13	يمثل توزيع مفردات العينة حسب ضرورة استخدام الأسلوبين للوصول بالتلميذ إلى تعليمه بشكل فعال.	99

14	توزيع مفردات العينة حسب مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق المستوى الجيد للتلاميذ.	100
15	يمثل توزيع مفردات العينة حسب المراجعة تكون في آخر الحصة أم المراجعة في المنزل.	101
16	توزيع مفردات العينة حسب لجوء التلاميذ في التعلم إلى الكتاب المدرسي.	102
17	توزيع مفردات العينة حسب مصدر الوحيد للتعلم هو الكتاب المدرسي.	102
18	توزيع مفردات العينة حسب ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى التلميذ.	103
19	توزيع مفردات العينة حسب تنظيم المدرسة بالرحلات الميدانية للتلاميذ.	104
20	توزيع مفردات العينة حسب ذهاب المعلمين للرحلات التعليمية مع التلاميذ.	104
21	توزيع مفردات العينة حسب تأثير الرحلات الميدانية في تعليم التلاميذ.	105
22	توزيع مفردات العينة حسب مساهمة هذه الرحلات في تنمية قدرات التلميذ واستعداداته للدراسة.	106
23	توزيع مفردات العينة حسب النشاطات الثقافية الذي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق كفاءة التلميذ وتنشيطه.	106
24	توزيع مفردات العينة حسب تقصير من طرف الأولياء حول تعليم أبنائهم.	107
25	توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان الأولياء لا يستخدمون هذه الأساليب في اغلب الأحيان.	108
26	توزيع مفردات العينة حسب ضرورة استخدام هذه الأساليب من طرف الأسرة في تحقيق كفاءة أبنائهم.	109

110	توزيع مفردات العينة حسب تحمل المسؤولية الأكثر إلى الأسرة أو المدرسة تجاه تنمية وتحسين التلميذ من جميع جوانب.ه	27
عرض تحليل البيانات بالنسبة للأولياء		
111	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	01
111	توزيع مفردات العينة حسب السن	02
112	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	03
113	توزيع مفردات العينة حسب المهنة	04
114	توزيع مفردات العينة حسب مكافئة الأبناء عند قيامه بالسلوك الجيد	05
114	توزيع مفردات العينة حسب مكافئة الابن عند حصوله على نتائج جيدة	06
115	توزيع مفردات العينة حسب عقاب الابن	07
116	توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان العقاب يدفع الأبناء لمراجعة الدروس وتحسين مستواه	08
117	توزيع مفردات العينة حول تحقق المكافئة على التشجيع للدراسة	09
117	توزيع مفردات العينة حسب الأسلوب الأنسب لدفع الأبناء للدراسة	10
118	توزيع مفردات العينة حسب السماح للأبناء إعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم	11
119	توزيع مفردات العينة حسب الأبناء الذين يشكون من طريقة المعلم	12
120	توزيع مفردات العينة حسب الذين يمنحون الفرصة في حالة إجاباتهم كانت خاطئة	13
120	توزيع مفردات العينة حسب مساهمة أسلوب الحوار والمناقشة في نجاح التعليمي للأبناء بالنسبة لقدرات أبنائهم	14

15	توزيع مفردات العينة حسب السماح للأبناء للتعلم مع زملائهم في البيت.	121
16	توزيع مفردات العينة حسب مساعدة الوالدين على تعليم الأبناء عند المراجعة أو يتعلم بمفرده.	122
17	توزيع مفردات العينة الذين يرون أن الأبناء قادرين على حل واجباتهم المنزلية بمفردهم.	123
18	توزيع مفردات العينة حسب الذين يرون بان مراجعة الأبناء مع الزملاء ضروري تربوي تعليمي	124
19	توزيع مفردات العينة حسب الذين يسمحون للأبناء للذهاب إلى الرحلة الميدانية.	125
20	توزيع مفردات العينة حسب تحقق الرحلة الميداني في تحسين المستوى التعليمي للأبناء.	126
21	توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان الرحلات ضرورة تربوية تعليمية للأبناء.	127
22	توزيع مفردات العينة حسب الذين يفضلون الرحلات التعليمية أو الرحلات الترفيهية.	128
23	توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الرحلة في رفع المستوى للأبناء.	129
24	توزيع مفردات العينة حسب اتصال بين الوالدين وبين المعلم لمعرفة التحصيل الدراسي للأبناء.	130
25	توزيع مفردات العينة حسب تقديم المعلم النصائح حول الأساليب الواجب اتخاذها لتعليم الأبناء.	131
26	توزيع مفردات العينة حسب الذين يرون بان هذه الأساليب	131

	المذكورة تساعد على تحقيق تعليم أفضل لهم.	
132	توزيع مفردات العينة حسب ضرورة التعاون بين الوالدين والمعلم لاستخدام هذه الأساليب في تعليم الأبناء.	27
133	توزيع مفردات العينة حسب النتائج الدراسية المرضية والغير المرضية.	28

تعد التربية من أهم المواضيع الذي يتناولها علماء الاجتماع وعلماء النفس ونجدها في اهتمامات الكثير من الباحثين والدارسين والمتخصصين في علم الاجتماع التربية لما لها أهمية في تقدم المجتمع وازدهاره، واعتبرتها جميع الأمم على أنها مهمة للغاية وخاصة بعد إدراكها أنها الوسيلة الوحيدة لتنمية قدرات الإنسان الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ونظرا للثورة المعلوماتية والتكنولوجية الذي أحدثت تغيرات في مجتمعاتنا العربية والإسلامية في كثير من التوجهات الفكرية والعلمية التي تساهم في تغيير الشخصية الإنسانية وبدورها يساعد التعليم على تنمية المجتمع إلى الأفضل من خلال مؤسسات اجتماعية تربوية تعمل على تعليم التلميذ، وهي المؤسسات الأولى الذي يضطلع بها المتعلم والذي يكتسب منها العادات والقيم والتوجهات تنمي لديه مجموعة من الأفكار والآراء واتخاذ القرارات كمصدر لتحقيق حياته إلى الأفضل وحسن التصرف والتكيف مع بيئته الاجتماعية تمكنه من مسايرة العصر والتغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية.

فالطفل يتفاعل أولا مع الأسرة الذي تعد المؤسسة الأولى في إطار واجباتها التربوية وكامتداد للأسرة أنشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة كمؤسسة اجتماعية أخرى تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه والتربية الاجتماعية حث الإسلام على تنميتها للمتعلمين والذي تقوم بها الأسرة والمدرسة ومن منطلق ذلك أدرك المجتمع الجزائري لأهمية التربية الأسرية والمدرسية التي تعمل على تنشئة المتعلم من خلال أساليب تتعامل بها سواء كانت الأسرة أو المدرسة وذلك في ظل الإصلاحات التربوية الذي ظهر جليا منذ السبعينات للمنظومة التربوية وفي ظل المقاربة بالكفاءات الذي ظهرت في الآونة الأخيرة وذلك من خلال متطلبات العصر والثورة التكنولوجية التي أحدثت تغيرات في المجتمع الجزائري على المستوى المعرفي والأخلاقي والثقافي التي تسود في مجتمعاتنا، وما يتطلبه المتعلم لتحقيق كفاءته التعليمية ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة والذي هي في الغالب تهدف لتحقيق التكامل بين هذين المؤسستين لتعليم الطفل في المرحلة الابتدائية.

وعلى أية حال، جاءت هاته الدراسة بغية الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي. واحتوت بذلك على أربعة فصول. حيث تعلق **الفصل الأول** بإشكالية الدراسة والنظريات المفسرة لها، وشمل بذلك طرح موضوع الدراسة الذي اندرج ضمنه التساؤلات الفرعية، ثم أهداف وأهمية الدراسة، كما تضمن الحديث عن الدراسات

المشابهة والسابقة حتى نرجع الدراسة إلى أصولها النظرية ومركزاتها الفكرية، أما النظريات المفسرة للدراسة، فكان المبحث الثاني من الفصل، ولقد تضمن الحديث عن النظرية الوظيفية، ونظرية الدور الاجتماعي، و نظرية التعلم الاجتماعي.

أما **الفصل الثاني**، فتناولنا فيه ماهية التربية الاجتماعية من حيث التعريف بها وتحديد عناصرها وذكر أهدافها العامة والخاصة ومجالات أهدافها وأساليبها.

في حين تناولنا في **الفصل الثالث** والذي تضمن ثلاث مباحث، حيث احتوى المبحث الأول التربية الأسرية وذلك من خلال تعريف الأسرة وخصائصها وذكر أهميتها وتناولنا في الأخير مفهوم التربية الأسرية وسماتها، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى التربية المدرسية من خلال التعريف بالمدرسة وخصائصها وذكر وظائفها وواجبها التربوي.

هذا وقد تناولنا في المبحث الأخير العلاقة بين التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة من حيث تناول الواقع التربوي للطفل العربي بين الأسرة والمدرسة وأيضا مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة وذكر أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة ويلي ذلك النشاطات التربوية بين الأسرة والمدرسة. وفي الأخير تناولنا أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة.

في حين تعلق **الفصل الأخير**، بالإجراءات المنهجية للدراسة من حيث ذكر المنهج المتبع والعينة المختارة وفي الأخير تحليل البيانات من حيث عرضها على شكل جداول وتحليل وتفسير النتائج.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة والنظريات المفسرة لها

1.1 إشكالية الدراسة

2.1 النظريات المفسرة للدراسة

1.1 إشكالية الدراسة

1.1.1 موضوع الدراسة

يعتبر التعليم العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوبة في أي مجتمع من المجتمعات، فالتعليم ضرورة لازمة بل ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية، كما أن التعليم لم يعد هدفه محو الأمية كما كان في الماضي، بل أصبح نوعاً من الاستثمار الاجتماعي للإنسان، للإفادة منه في تحقيق أهداف التغيير التي يرنو إليها المجتمع.

حيث يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمي، بحيث أصبح التنافس بين القوى في العالم يركز على القوة الاقتصادية والقدرات العلمية والتكنولوجية وإمكاناتها. ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق فيها فنحن بحاجة إلى مدارس جديدة، تتميز بأنها مدرسة بلا أسوار، تكون متصلة عضوياً بالمجتمع وبما حولها من مؤسسات، ومرتبطة بحياة الأفراد، ومتصلة بقواعد الإنتاج، أي مدرسة متطورة في أهدافها ومحتواها وأساليبها.

إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية، وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها بحيث تشكل الأهمية القصوى، ذلك أن معرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية، ودراسة الأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بانجازاته ونواحي قصوره، كان يجب عليه أن يواكب التطور في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال من التحصيل العلمي للطلاب.

وتعد المؤسسات الاجتماعية والتربوية المسؤولة عن تزويد الجيل الجديد بالتربية والتعليم واكتساب الخبرات والمهارات والمؤهلات العلمية والتقنية التي هي السبيل الوحيد لنهوض المجتمعات المعاصرة ورفقها وتقدمها. والتربية الاجتماعية هي جزء من التربية العربية الإسلامية التي تسعى مجتمعاتنا إلى تميمتها للمتعلمين لما لها أهمية في تكوينه الشخصي وما

تحققه من أهداف العملية التربوية سواء من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية أو الحركية ويتوقف النمو الاجتماعي السليم إلى حد بعيد على تكيف الفرد داخل بيئته الاجتماعية تكيفا سويا وذلك بتكوين علاقات طيبة مع أفراد أسرته وزملائه في المدرسة وباعتبار التربية هي عملية اجتماعية تعكس فلسفة المجتمع وتاريخه ومدى تطوره وتعبّر عن طموحه وآماله ومن هنا تختلف النظم التعليمية في المجتمعات كليا أو جزئيا باختلاف الظروف الثقافية والاجتماعية والسياسية.

وفي ضوء التربية الحديثة تتطلب جهود كل العاملين التربويين على تنمية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ابتداء من مراحله الأولى وهي مرحلة مهمة في حياة التلميذ، ومن المعلوم أن تربية الطفل لا تنحصر في المدرسة والذي تعد مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها الاجتماعية الهامة ومن الضروري أن يتم التفاعل بينها وبين المجتمع المحلي، فهي جزء لا يتجزأ من واقع المجتمع تتأثر به وتؤثر فيه وتعد أفراد الحياة والمساهمة الايجابية في تنميته.

ومن مؤسسات أخرى تشاركها في مهمتها وأولها الأسرة التي تعتبر الوعاء الاجتماعي الذي تنمو بذور الشخصية الإنسانية، ولكن هذا الطرح لا يعني أن جميع الأسر تستطيع القيام بهذا الواجب أحسن قيام، حيث هناك أسر عاجزة بسبب عدم توفر وسائل الثقافة والجو العائلي المشوب بالاستبداد والتفرقة في معاملة الأبناء وعدم تقدير انفعالاتهم وأعماله المدرسية أو التفكك الأسري أو كثرة المشاكل بين الوالدين بالإضافة إلى أن هناك بعض الأساليب بعيدة عن التربية كالقسوة أو الإغفال المستمر وعدم مراعاة أسئلة الطفل واستخدام بعض الأساليب لا تتيح للطفل التعبير عن أفكاره بكل حرية إضافة إلى منعه من المشاركة في النشاطات الذي تساعد في تنمية قدراته وإمكانياته إلى جانب اللوم والتأنيب على كل سلوك باستمرار الغير مقبول اجتماعيا وعدم متابعتهم في كل خطوة يقومون بها للوصول بهم إلى النجاح في جميع جوانب المتعلم.

كل هذه العوامل تجعله يفقد الثقة في نفسه ثم يلتجئ إلى أسلوب التراجع والهروب من مواقف الحياة محبذا الانطواء وعدم الاختلاط عن النشاط سواء في البيت أو في المدرسة. كل هذه عوامل أسرية ومدرسية تقف حاجزا أمام نشاط المتعلمين بما في ذلك الطريقة التربوية التي يسلكها المعلم ومعاملته داخل حجرة الدرس.

وتتحقق كفاءة المتعلم بمدى نجاح أهداف العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية وذلك بمدى مساهمة الأسرة في إتباع الأساليب التربوية السليمة الذي تساهم في تنمية المتعلم على تكيفه مع البيئة الاجتماعية والمدرسية.

وهذا لا يتوقف على حصر أسباب رفض النشاط بل يتعدى إلى الطرق والأساليب الواجب إتباعها بغية تنشيط التلاميذ ودفعهم إلى المشاركة الفعالة، فهذه الأساليب لها أهمية في تكوين شخصية المتعلم من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والحركية والوجدانية والدينية، نظرا للتأثيرات الاجتماعية التي تحيط بالمتعلم سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة الذي يتفاعل معها الطفل في مسار حياته الاجتماعية والتربوية والذي تؤثر في تكوينه الشخصي إلى جميع المراحل التعليمية والحياتية التي يعيشها المتعلم ومن هنا نتساءل: كيف تساهم أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي؟.

وانطلاقا من هذا التساؤل الرئيس سنحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يساهم أسلوب الثواب والعقاب الذي تعتمد عليه الأسرة والمدرسة في رفع مستوى النتائج الدراسية للمتعلم؟.
2. هل يساهم أسلوب الحوار والمناقشة الذي تتبعه الأسرة والمعلم في تنمية المتعلم من جميع جوانبه؟.
3. هل يساهم أسلوب الرحلات الميدانية الذي تسمح به الأسرة والمدرسة في تعليم التلميذ وتنشيطه؟.
4. كيف يساهم أسلوب التعلم التعاوني الذي يتبعه التلميذ مع والديه وزملائه في حل واجباته المنزلية؟.
5. هل هناك علاقة تكامل في الأساليب بين الأسرة والمدرسة في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي؟.

2.1.1 أسباب اختيار الموضوع

أ. أسباب ذاتية:

1. التطرق لهذه الدراسة يساعدني في حياتي المهنية المستقبلية وذلك من خلال معرفة أهم الأساليب التربوية الاجتماعية الذي تساهم في تنمية المتعلمين.
2. نظرا للتجربة الشخصية والمتمثلة في علاقتي مع المعلم الذي كان يمثل قدوة بالنسبة إلي ولتجربتي مع الأسرة.

ب. أسباب موضوعية:

1. انخفاض التحصيل العلمي والأكاديمي للتلاميذ والذي تؤثر بشكل سلبي على النظام التربوي بأكمله.
2. متطلبات المتعلم في تحقيق إمكانياته وقدراته الذي تؤهله لرفع مستواه التعليمي والقدرة على توظيفها في حياته الاجتماعية.

3.1.1 أهداف وأهمية الدراسة

أ. أهداف الدراسة:

1. التعرف على أهم الأساليب الواجب إتباعها سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة الذي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يمكنها أن تساهم في تحسين قدرات التلميذ وتنميته
2. معرفة أساليب التربية الاجتماعية الذي يتبعها المعلم داخل حجرة الدراسة الذي يمكنها أن تساهم في تنمية قدرات المتعلم.
3. معرفة مدى تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على المتعلم من خلال الأساليب الذي تتبعها كل من هذه المؤسسات الاجتماعية.

ب. أهمية الدراسة:

1. باعتبار المتعلم هو محور العملية التعليمية وكفاءته تبني على تحقيق أهداف العملية التربوية

2. نظرا لأهمية الأساليب التربوية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة الذي يمكن أن تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي.

4.1.1 تحديد المفاهيم

1. تعريف التربية الاجتماعية:

حسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية هي التربية التي تساعد في إعداد الأفراد ليستطيعوا المساهمة في نشاط المجتمع مساهمة فعالة⁽¹⁾.

وعليه يمكن أن نعرف التربية الاجتماعية إجرائيا:

على أنها عملية تنمية الطفل وإعداده لدمجه في مجتمعه من خلال التنشئة الاجتماعية الذي تتبعها المؤسسات التربوية قصد تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبه.

2. تعريف التربية الأسرية إجرائيا:

هي التربية التي تعمل على تنمية الأبناء من جميع النواحي من خلال الأساليب الذي يتبعها الوالدين في تعاملهما مع الأبناء قصد إحداث سلوك مقبول اجتماعيا وتربويا يصدرها التلميذ لتحقيق تكامله الشخصية.

3. تعريف التربية المدرسية إجرائيا:

هي السعي لتنمية التلميذ قصد تحقيق تكامل شخصية التلميذ، من خلال الأساليب الذي تتبعها المدرسة في تنمية المتعلم والذي يعد المعلم هو الموجه والمسير للمتعلم وفق أساليب يتبعها يحاول من خلالها تحقيق أهداف العملية التربوية.

(1) مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي ختار، عنابة، 2002، ص211.

4. تعريف كفاءة المتعلم الابتدائي:

يعد الطفل هو محور العملية التربوية في نظر التربية الحديثة ويتميز الطفل في المرحلة الابتدائية بتغيرات نوعية في حياته من حيث تغير في نوعية أسئلته لوالديه وفي هذه المرحلة يقترب تدريجيا من التفكير المجرد والمنطقي ونختص بمرحلة الطفولة المتأخرة بين سنتي التاسع والثانية عشر سنة.

وعليه يأتي مفهوم الكفاءة ضمن المقاربات البيداغوجية ذات النسق المفتوح، ويعتبر الفرد ممثلا لكفاءة ما متى استطاع التصرف واتخاذ القرار الملائم للخروج من وضعية مشكلة اعتمادا على تراكم معرفي وخبري واستثمار لمهارات وقدرات انبنت في سياقات مختلفة، وعندما نتحدث عن كفاءة المتعلم نقصد بذلك مدى قدراته على تجنيد مختلف المعارف والقدرات وإدماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما.

وبناء على ذلك يمكن تقريب مفهوم الكفاءة إلى الأذهان من خلال التعاريف الآتية:

أ. لغة: أصل الكلمة من الناحية اللغوية يأتي من كلمة كفاء، وتعني انصرف وانهزم ويقال كفاء الرجل: طرده، والكفاءة: حالة يكون به الشيء مساويا لشيء آخر⁽¹⁾.

ونقول لا كفاء له: لا نظير / لا مثيل له.

كفاءة: أهلية، جدارة، قدرة الإنسان على أن يؤدي عملا ما أداء حسنا.

ب. اصطلاحا: هي الوسيلة أو الطريقة التي اتبعت في الوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف. وهي أحد المتغيرات التي تؤثر في الفعالية وتحدد مستواها⁽²⁾. هي الكفاءة التي يوصف بها فعل معين وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد، ولا تمثل خاصية فطرية في

⁽¹⁾ جعفر بوعروري: كفاءة أستاذ التربية البدنية وعلاقتها بتخفيض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين، دفاثر المخبر، الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 7، 2011، ص 84.

⁽²⁾ صباح حيمر: الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية للعامل، دراسة ميدانية بمؤسسة المشروبات الغازية طولقة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تنمية الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009-2010، ص 78-85.

أي فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة، والأهداف وفقا لترتيب أولويتها⁽¹⁾.

وعليه فكفاءة المتعلم الابتدائي:تظهر في قدراته على الحصول على نتائج دراسية وإمكانية حل واجباته المنزلية والقيام بنشاطات متعددة واستخدام الوسائل التعليمية الذي تساعده في الحصول على المعلومات وكيفية استخدامها.

5.1.1 الدراسات السابقة والمثابرة

إن عملية استعراض الدراسات السابقة والبحوث العلمية لها أهمية كبيرة، حيث تساعد على تشكيل القراءات وتمكن من الوقوف على جوانب النقص بها من حيث المضمون كما أن هذه الدراسات تعطي الباحث كل المعايير والمفاهيم الإجرائية اللازمة للقيام بعملية وجب التطرق إليها.

لقد تم تناولها من طرف الباحثة "حنان مالكي" والتي نقدمها كالآتي:

أ- معلومات ببليوغرافية

عنوان الدراسة: تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة.

الباحثة: حنان مالكي.

الدرجة العلمية: ماجستير

إشراف: أ.د. بلقاسم سلاطينية

تاريخ المنح: 2011

ب.المحتوى

فرضيات الدراسة:

➤ هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي.

(1) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2005، ص153.

➤ هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة.

➤ هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة.

• مجالات الدراسة:

➤ **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بـ 08 مؤسسات تربوية وهي عبارة عن مدارس

ابتدائية موجودة بمدينة بسكرة: ابتدائية المجمع المدرسي، قرين بشير، طبشي محمد،

حي المقبرة، بخوش محمد بلعروسي، 17 أكتوبر، قويع محمد.

➤ **المجال البشري:** قام الباحث بإجراء مسح شامل على تلاميذ المدارس الابتدائية والذي

بلغ عددهم 3357 تلميذ أي 3357 أسرة إضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض المعلمين

وجميع مدراء المدارس التي اختيرت للدراسة إضافة إلى بعض اللقاءات مع أعضاء

جمعية أولياء التلاميذ خارج هذه المدارس.

➤ **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي التحليلي: باعتباره يتماشى وطبيعة البحث والدراسة

الوصفية لموضوع تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة.

➤ **أدوات جمع البيانات:** الملاحظة: واستخدم الملاحظة المباشرة دون مشاركة، وذلك

بالانتقال إلى المدارس الابتدائية التي شملتها دراسة الباحث من المقابلة: استمارة مقابلة

خاصة بالمعلم، واستمارة مقابلة خاصة بالمدير. وقد تم توزيع استمارة الاستبيان من

طرف الباحثة في المدارس السبعة إلى مدراء ها الذين قاموا بدورهم بتوزيعها على

المدرسين الذين طلب منهم توزيعها على التلاميذ في الفصول ليأخذوها لأوليائهم في

المنزل.

➤ **الأساليب الإحصائية:** التكرارات، والنسب المئوية.

• نتائج الدراسة:

من خلال النتائج اتضح أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور

التربوي فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية.

فالأسرة تورد المدرسة بالتلاميذ والمدرسة هي التي تتناول هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم التي تتماشى ومتطلبات المجتمع. والأسرة أيضا مسؤولة إلى حد كبير عن الجانب التحصيلي للتلاميذ وذلك من خلال متابعة الأبناء بالمنزل والإشراف على مدى استيعابهم للدروس المقدمة لهم في المدرسة وتخصيص وقت لتدريسهم بالمنزل، وبعد الواجب المنزلي من أهم مظاهر المشاركة الفعلية بين الأسرة والمدرسة فهو يعمل على تعزيز ثقة الأسرة بالمدرسة وزيادة معرفة المعلمين بالأولياء، كما أن زيارة الأولياء المنتظمة للمدرسة والتلقائية ليس فقط من أجل الاطلاع على مستوى تحصيلهم لأبنائهم الدراسي بل من أجل التعرف على المدرسة من معلمين ومدير وتوثيق الصلة بهم. وأكدت نتائج الدراسة أن الأسرة يستحيل أن تقوم بدورها التربوي دون مشاركة المدرسة ومساعدتها.

والجلسات التنسيقية بين الأولياء والمعلمين كمظهر من مظاهر التكامل بين الأسرة والمدرسة وفيما يخص مثيل تكامل الأسرة والمدرسة هو مستقبل يومي بالتكامل بين المؤسسين في تربية الأبناء وتربية سليمة فالأسرة والمدرسة تتكاملان معا من خلال المشاركة في الدور التربوي.

2.1 النظريات المفسرة للدراسة

1.2.1 النظرية الوظيفية

استحوذ هذا المجال على اهتمامات الباحثين في التركيز على مناقشة وتحليل المخرجات التعليمية المتمثلة في عدة مؤشرات من أهمها، مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي، والفترة الزمنية اللازمة للتعليم، ومستوى الطموح وطبيعة الإعداد للمستويات العليا في الدراسة، بالإضافة إلى دراسة مؤشرات اكتساب التقنيات والمهارات الاجتماعية اللازمة لتعلم الطالب، ونوعية الاتجاهات المكتسبة نحو المدرسة والمجتمع ومدى رضا الطلاب عن مستوى التعليم واكتسابهم لمظاهر السلوك المرغوب فيه اجتماعيا، واتضح جليا أن هناك تكامل بين الدور الوظيفي للنظم الأسرية والنظم المدرسية في عملية التأثير على مستوى تحصيل الطلاب وطبيعة مخرجات المدرسية فقد أصبح ينظر اليوم للمدرسة كمؤسسة اجتماعية تستطيع أن تؤثر في تشكيل النماذج السلوكية والمعرفية المرغوب فيها اجتماعيا، بل تتجاوز كونها أداة لحفظ الواقع

الاجتماعي وإعادة إنتاجه إلى قوة فاعلة تستطيع أن تطور الواقع الاجتماعي بما تنقله من خبرات ومهارات معرفية لطلابها.

ومن هذا نرى أن جميع الدراسات التي طبقت عبر الثقافات المختلفة لتحديد أي العوامل المدرسية أو الأسرية أكثر فاعلية وتأثيراً على مخرجات التعليم بما فيها مستوى تحصيل الطلاب قد أظهرت نتائج متواترة تعزز قوة تأثير العوامل المدرسية الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسة كنظام اجتماعي لما لها من قوة تأثير تفوق قوة تأثير العوامل الأسرية في بلورة وتشكيل المخرجات التعليمية والرفع من مستواها كهدف منشود في كل المجتمعات، كما لا ننسى أهمية ودور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دوراً فاعلاً في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة المنزلية للطلاب والزيارات المتكررة للمدرسة والمشاركة في مجالس الآباء والنشاطات اللامنهجية والعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر والمجتمع المحلي والمجتمع العام⁽¹⁾.

2.2.1 نظرية الدور الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن الطفل يكتسب مكانته ويتعلم دوره من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ويتعلم دوره بواسطة مايلي:

أ- التعلم المباشر من خلال الملاحظة ويتعلم الطفل الأساسيات في الحياة فمثلاً يتعلم الطفل الذكر ارتداء ملابسه الخاصة به وإن لا يرتدي ملابس إخوته.

ب- مواقف الحياة التي يتعرض لها الطفل فيتعلم أدواره الاجتماعية فإن قام بسلوك حسن لقي المدح والتأييد، وإذا سلك سلوكاً سيئاً فواجه بالذم والمعارضة مما يدفعه إلى تعديل سلوكه⁽²⁾.

ج- النموذج والذي بواسطته يجعل الطفل من الآخرين المهمين له نموذجاً له يقتدي به.

⁽¹⁾ عبد الله بن عايض سالم الثبيتي: علم الاجتماع التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 205-216.

⁽²⁾ نعيم حبيب جعيني: علم الاجتماع التربوية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 247.

3.2.1 نظرية التعلم الاجتماعي

وتنسب هذه النظرية إلى روتر، وتعد امتدادا للتعلم بالنمذجة والتقليد، إذ تشترك هذه النظريات في التركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومجتمعه، حيث أن المجتمع يعمل على تعزيز أو عقاب السلوكات الصادرة عن الفرد.

تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي يتم التفاعل فيها بين الطفل والآخرين، وتليها المدرسة، إذ يتعلم الطفل من خلال هذه المؤسسات التربوية، إذ يتعلم الطفل من خلال هذه المؤسسات التربوية أشكال السلوك المقبولة اجتماعيا و السلوكات المرفوضة.

وقد ركزت هذه النظرية على عنصرين أساسيين في عملية التعلم وهما: السياق الاجتماعي، ونتائج السلوك الذي يتم في ذلك السياق ويشير روتر وكرومول في هذه النظرية إلى نوعين من السلوك المتعلم هما⁽¹⁾:

1. السلوك التقاربي:

ويقصد به السلوك الذي يصدر عن المتعلم والذي يقترب من أشكال السلوك المقبول اجتماعيا، ويعد هذا السلوك ناجحا من منظور اجتماعي.

2. السلوك ألتباعدي (ألتجنب)

ويقصد به السلوك الذي يصدر عن المتعلم والذي يبتعد فيه عن معايير وأشكال السلوك المقبول اجتماعيا، ويعد هذا السلوك فاشلا عن منظور اجتماعي. تطبيقات صفية لاتجاهات التعلم الاجتماعي.

⁽¹⁾ أمل البكري، نادية عجور: علم النفس المدرسي، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص64-65.

الفصل الثاني

أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة

1.2 ماهية التربية الاجتماعية

2.2 التربية الأسرية

3.2 التربية المدرسية

4.2 العلاقة بين الأسرة والمدرسة

1.2 ماهية التربية الاجتماعية

1.1.2 تعريف التربية الاجتماعية

هي عملية تطبيع اجتماعي وتنشئة اجتماعية وتوضع في قالب تربوي يتناسب مع إدراك التلاميذ في مراحلهم الأولى. وهي تركز على تنمية وإكساب المهارات والاتجاهات والعادات أكثر من المعارف والمعلومات⁽¹⁾. عندما يشير سبحانه وتعالى إلى أنه خلقنا شعوبا وقبائل ذوى السنة وألوان مختلفة، فلم يكن هذا التفريق والمنازعة بين الناس وإنما "لتعارفوا" وإن استقراء بسيطا للفروض والواجبات الدينية الإسلامية ليؤكد على هذا البعد الاجتماعي للتربية. وتحقق هذه التربية وتتطور من خلال التدريبات العملية للطفل وعن طريق التحرك الهادف والرغبة في المشاركة في حياة الجماعة وأيضا من خلال تصرفاته وسلوكه مع الآخرين مما يؤدي إلى الوجود الفعال والرضا الداخلي والالتزام النفسي والاندفاع نحو الخير⁽²⁾.

ومن أهم المظاهر التي تشير إلى عناية الإسلام بالتربية الاجتماعية للطفل:

- حرص الإسلام على أن تقوم الأسرة بمختلف أفرادها بدورها في توجيه الطفل والتأثير فيه بحيث تتوفر له مجموعة من الخبرات ينتقل خلالها من التمرکز حول الذات إلى الاندماج في المجتمع وتكوين الشخصية الاجتماعية التي تواكب كل ما يحدث حولها.
- عناية الإسلام بإقامة العلاقات الأسرية القوية، على أسس متينة ومعان عظيمة لتثبيت دعائم الأسرة وإيجاد العواطف الصادقة بين مختلف أعضائها.
- تعليم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين واختيار رفاقه وعلى من يتعامل مع الطفل سواء الوالدين أو غيرهما، أن يتقيد بتوجيهات الإسلام وأن يوفر لهم الأجواء الطيبة لممارسة حياتهم وطفولتهم من خلالها.

(1) محمد عيسى الطيطي: التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 120-121.

(2) سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص 120-121.

- التغلب على مشكلة تلبية حاجات الطفولة المرتبطة بالنضج الاجتماعي مثل: الحاجة إلى الأمن⁽¹⁾.
- والسلامة والحاجة إلى المحبة والشعور بالميل إلى الآخرين والحاجة إلى الانتماء، وقد أخذت التربية الإسلامية بهذه الحاجات وعملت على إشباعها.
- إعطاء الطفل حقه في اللعب لأنه يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد وروحه الجماعية.
- غرس مجموعة من القيم، الخبرة التي لا غنى عنها لأي عضو في المجتمع الإسلامي ومن هذه القيم العمل والمساواة بين الناس والتعاون والشعور بالانتماء إلى الجماعة والعدل.
- شغل أوقات الفراغ بما يعود على الطفل وعلى أمته بالنفع والفائدة، كاستخدام الوقت في تنمية مهاراته، وتنمية مواهبه واستعداداته⁽²⁾.

2.1.2 عناصر التربية الاجتماعية:

- تتعدد العناصر التي تشملها عملية التربية الاجتماعية وتفاوتت في بساطتها وتعقيدها:
- فهناك التدريبات الأساسية التي تتضمن ضبط الفرد لحاجاته البيولوجية وانفعالاته، كان يتعلم أنواع الطعام وكيفية تناوله، وطرق التعبير عن الحب أو الكراهية، والاتجاهات الخاصة بالجنس ومعاملة أفراد الجنسين.

⁽¹⁾ صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان، 2010، ص255.

⁽²⁾ المرجع السابق، ص 255.

➤ وهناك الآمال والمعايير الاجتماعية، إذ يهتم المجتمع بغرس أهدافه وقيمه، ويتوقع من الأفراد الناشئين والكبار على السواء، توجيه سلوكهم في ضوءها، وفي هذا المجال يتعلم الطفل المعايير المقبولة للنجاح سواء قامت على الثورة أو القوة السياسية أو التنافس أو التعاون أو النبوغ الفني أو العلمي، أو التقوى والصلاح أو غيرها جميعاً.

➤ وهناك المهارات الضرورية اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع ومعاييره كالاتصال بالآخرين بالحديث والكتابة وكتعلم الأساليب الاجتماعية الحديثة من أجل العمل في جماعة.

➤ وهناك الأدوار الاجتماعية المناسبة، إذ أن كل فرد في نموه وسط الجماعة ينبغي أن يتعلم الدور الذي يناسبه ومن ذلك الأدوار الخاصة بالرجال أو النساء أو الأزواج أو العمال أو المديرين.

➤ ولا شك أن نمط الحياة الأسرية له دور كبير في بذر البذور الأساسية لهذه التربية عندما تقوم على التشارك الحقيقي والشفافية والشورى والعدل والتنظيم وحسن الإدارة والتحسب للمستقبل واعتبار المصلحة العامة للأسرة والحرص على روابط القرابة وصلة الرحم وما لا بد منه من احترام من قبل الصغار للكبار تلك القيمة التي بدأت تتوارى مع الأسف الشديد من حياتنا الاجتماعية.

ونفس الشيء يمكن قوله بالنسبة للحياة التعليمية في المدرسة أو الجامعة مما يؤكد على أهمية الأنشطة⁽¹⁾ المدرسية والجامعية، فهي من أكثر السبل فاعلية للتربية الاجتماعية والتدريب عليها وحسن ممارستها.

ويكون ذلك بأن يكون مجتمع المدرسة أو الجامعة صورة مصغرة للمجتمع الكبير، فيتوافر الوعي لدى التلاميذ بالتنظيمات الموجودة والحدود التي بينها والقواعد المنظمة

(1) حنان عبد الحميد العناني: تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص .

لها، وكيفية المحافظة على الحقوق وعقوبات التقصير في أداء الواجبات، ويكون الأمر الحاكم هو المساواة والمحاسبة.

3.1.2 أهداف التربية الاجتماعية

من الضروري أن يعرف الطفل منذ نعومة أظفاره القيم والآداب الاجتماعية النابعة من عادات وتقاليد مجتمعه، حتى يمكنه من التكيف معها والتفاعل الاجتماعي في ظلها، كما يجب تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل، مثل التعاون والحب والحي والأسرة حتى يتمكن الطفل من معرفة مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها. ليتمكن من فهم وممارسة أدواره الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه والتربية الاجتماعية تساعد المتعلم على تزويده بالعديد من الخبرات عن المجتمع والبيئة لاكتسابه العديد من المهارات الاجتماعية حتى يستطيع التفاعل مع الآخرين بصورة سلبية وطريقة سوية، ويشعر باستقلاليته وكيان الاجتماعي⁽¹⁾، وتتمثل الأهداف الخاصة والعامة للتربية الاجتماعية ما يلي:

أ. الأهداف الخاصة: تتمثل الأهداف الخاصة للتربية الاجتماعية فيما يلي:

1. بناء وتعزيز ثقة الطفل بذاته وقدراته من خلال إثارة وعيه بإمكاناته الفطرية التي زوده الله بها من جسم وحواس وإتاحة الفرصة له لاستخدامها في الكشف والتجريب والتعليم.
2. مساعدة الطفل على التكيف مع بيئته من خلال تعريفه بالبيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به وكيفية اندماجه فيهما ومساعدته على تقبل الآخرين والتكيف معهم وتقديرهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة.
3. تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة بالحركة واللغة والفن والحركات المختلفة.

⁽¹⁾ عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص 168.

4. تقديم نموذج والقوة الحسنة عند التعامل مع الأطفال واستخدام أساليب التعزيز المتنوعة للتعامل معهم وتشجيعهم.

5. احترام فردية الطفل من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته وسماع أسئلته والإجابة عليها وتشجيعه على العمل الفردي والجماعي وتنمية مواهبه الإبداعية وتحفيزه للتعبير عن ذاته.

ب. الأهداف العامة :

تهدف التربية الاجتماعية إلى إعداد المواطن الصالح الملتزم بواجباته، المدافع عن حقوقه، المؤمن⁽¹⁾.

بالحرية والعدل والمساواة أمام القانون المنتحي إلى وطنه. ويمكن تحقيق ذلك من خلال اكتساب المتعلمين الأهداف الآتية :

❖ في مجال الاتصال:

- يستخدم لغة سليمة في نقل أفكار والتعبير عنها.
- ينفذ على الثقافات ويتقبل وجهات النظر والرأي الآخر والحوار.
- يدرك أهمية التعاون العربي الإسلامي والدولي.
- يقرأ الخرائط والجدول والأشكال ويرسمها ويحللها⁽²⁾.

❖ مجال النمو:

- يعي المشكلات المحيطة ويعمل على إيجاد الحلول لها.

⁽¹⁾ محمد عيسى الطيطي، مرجع سبق ذكره، ص 49.

⁽²⁾ المرجع السابق، ص 49.

- يدرك دور العلماء العرب المسلمين في التقدم العلمي.
- يدرك دور العلم والتكنولوجيا في التقدم الإنساني.
- يسهم في إقامة معارض مدرسية ومحلية.
- يثق بنفسه ويحترم الآخرين وحياتهم.
- يعتز بهويته العربية الإسلامية ويستفيد من تراث أمته ويحترم الثقافات الأخرى.
- يمتلك القدرة على التفكير الصحيح وجمع المعلومات ووضع الفرضيات واختبارها.
- يمتلك التفكير النقدي والإبداعي ويمارس النقد الذاتي.
- يتمثل القيم العلمية مثل: الأمانة والموضوعية وحب الاستطلاع.
- يتكيف إيجابياً مع تغيرات العصر ويؤدي واجباته ويتمسك بحقوقه.
- يعمل بروح الفريق ويمارس العمل التطوعي والجماعي.

❖ المجال الوطني والقومي:

- يؤمن بالوحدة العربية وينتمي لوطنه وأمته.
- يؤمن بالتعددية في إطار الوحدة الوطنية.
- يهتم بمشكلات أمته ويحمي إنجازاته⁽¹⁾.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 50.

4.1.2 مجالات الأهداف في التربية الاجتماعية:

1. الأهداف المعرفية⁽¹⁾:

- التعرف على مظاهر البيئة ببُعديها المكاني والزمني محليا وعربيا وعالميا.
- التعرف على الظروف والعوامل التي ساعد على تشكيل خصائص السكان واختلافها من مكان إلى آخر من وقت لآخر.
- التعرف على النظم والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ليدرك التلاميذ واجباتهم نحوها.
- إدراك مغزى التطور والعوامل المسؤولة عنه واستعداد الإنسان لتقبله والمشاركة فيه.
- تعرف التلاميذ على العصور التاريخية وما تم فيها من منجزات.
- تعريف التلاميذ بالمفاهيم والحقائق والتعميمات الإسلامية.
- إدراك المشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته المعاصرة وأوجه الشبه والاختلاف بينها وتحليلها وتفسيرها واقتراح أساليب ووسائل حلها.
- إدراك أهمية التنمية الشاملة ومقوماتها ودور العامل الطبيعي والبشري فيها
- تعرف التلاميذ المنظمات الإقليمية والدولية وجهودها في حل المشكلات العربية والعالمية.
- تعرف ثقافات الشعوب الأخرى وجوانب الاتفاق.

2. الأهداف الوجدانية⁽²⁾:

- تنمية القيم الروحية وتأكيد الفضائل الخلقية في نفوس التلاميذ دعما لأهداف المجتمع.

⁽¹⁾ إمام مختار حميدة وآخرون: تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج1، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، 2000، ص22.

⁽²⁾ المرجع السابق، ص 22.

- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق الكون وتنظيمه واتزانة.
- تأكيد انتماء الفرد للوطن وتبني أهدافه والدفاع عن مصالحه والتضحية في سبيله.
- تقدير دور الدولة ومجهوداتها في التنمية الشاملة.
- تقدير ادوار الشعوب في تطوير الحضارة الإنسانية دعماً لفكرة التفاهم الدولي والسلام العالمي.
- التأكيد على ضرورة احترام الإنسان.
- تنمية الوعي السياسي وأهمية الأخذ بمبدأ الديمقراطية والمشاركة في تحمل المسؤولية تدعيماً لاستقرار الوطن وأمنه
- تكوين اتجاه منفتح على الثقافات الأخرى والأخذ منها بما يتفق مع ثقافتنا وتراثنا.
- تقدير قيمة التفاهم الدولي والسلام العالمي.
- الإيمان بقيمة العلم والعلماء.
- تنمية الوعي بأهمية البيئة لحياة الإنسان والعمل على حمايتها.

3. الأهداف المهارية⁽¹⁾:

- تنمية مهارات التفكير العلمي وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع
- تنمية القدرة على الملاحظة المباشرة كأسلوب للحصول على المعرفة
- تنمية القدرة على التعبير والمناقشة والمشاركة العلمية في الحوار وتقبل الرأي الآخر والحوار البناء
- تنمية القدرة على تحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق والتعاون المشترك لخدمة الفرد والمجتمع
- تنمية مهارات قراءة الخريطة وتفسيرها وتحليلها وتوقيع البيانات عليها.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 23

- استنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها ونقدها والتوصل إلى مفاهيم وتعميمات تساعد على تفسير الأحداث والظواهر
- تنمية مهارات قراءة وتفسير الجداول والرسوم البيانية الإحصائية.
- تعليم مهارات استخدام الأطالس ودوائر المعارف والقواميس الجغرافية والتاريخية والوسائل الحديثة المتطورة كالحاسب الآلي والفيديو وغيرها.
- التدريب على إصدار أحكام صحيحة وموضوعية بشأن الأحداث والأخبار التي تصلنا.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى التلاميذ.

2.2 أساليب التربية الاجتماعية:

تعتمد التربية الاجتماعية على اكتسابات الفرد المتعددة المفاهيم والسلوكيات المختلفة والتي تتم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كما تتبع هذه التربية من التجربة الذاتية للطفل ومن خبراته اليومية وتجاربه الذاتية وتدريباته العملية من خلال الرغبة في المشاركة في الحياة الاجتماعية.

هذا وتعدد أساليب التربية الاجتماعية التي تساهم في تنمية المفاهيم الاجتماعية للمتعلم من أهمها مايلي:

1.2.2 أسلوب الثواب والعقاب:

يعتبر أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب الطبيعية التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان، فهذا الأسلوب يتمشى مع طبيعة الإنسان حيثما كان وأيا كان جنسه أو لونه أو عقيدته، فالإنسان يتحكم في سلوكه ويعدل فيه بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة والسارة أو المؤلمة التي تترتب على عمله وسلوكه⁽¹⁾. ويتبع الثواب (المادي والمعنوي) للسلوك السوي

(1) محمد منير مرسى: أصول التربية، عالم الكتب، القاهرة، 2001، ص 134.

للطفل أما العقاب (المادي والمعنوي)⁽¹⁾. وكثيرا ما يستخدم الوالدين هذين أسلوب الثواب أو التشجيع مع الطفل إذا ما أتى سلوك أو فعل مرغوب فيه كما أنهما يستخدمان أسلوب العقاب مع الطفل والواقع أن أسلوب الثواب والعقاب يستخدم على نطاق واسع في مجال الأسرة وفي غيرها من وسائط التنشئة الاجتماعية، ونجد أن الوالدين في أثناء تعاملهما مع الطفل يستخدمان معه الثواب والمكافأة والتأثير عندما يصدر عنه السلوك الذي يرغبانه أو عندما يتصرف وفق ما هو يتوقع منه، أو عندما يظهر من المشاعر ما هو مناسب لموقف من المواقف، وكذلك يوقعان عليه العقاب إذا هو فعل غير ذلك.

وتتفاوت درجات وأنواع الثواب والعقاب، فقد يتدرج الثواب من مجرد نظرة رضى أو إشارة موافقة إلى هدية مرغوب فيها أو السماح للطفل بممارسة عمل يحبه وكذلك الحال بالنسبة للعقاب فقد يكون خفيفا هينا كما يتمثل في إشارة باليد أو الشفتين أو الوجه تعبر عن عدم الموافقة أو عدم الرضا وقد يكون عنيفا قاسيا، كما هو شائع من العقاب البدني والحرمان من الشيء محبوب لدى الطفل أو المقاطعة⁽²⁾.

فقد اهتم المربون المسلمون في جميع العصور بأمر عقوبة الطفل، فقد أكدوا على أن تبدأ للإنذار، فالتوبيخ، فالتشهير، فالضرب الخفيف، وأباح آخرون الضرب الشديد عند تجاوز الطفل حدودا⁽³⁾ معينة. والعقوبة نوعان: روحية وبدنية، ولا يتم إيقاع العقوبة إلا بشروط محددة. أما الثواب فهو أيضا نوعان: مادي كتقديم الجوائز والمكافآت، ومعنوي كالمدح والاستحسان.

ويرى القابسي أن العقاب ينبغي أن يبدأ بالنصح، ثم عزل الطفل الذي يستمر في السلوك السلبي عن بقية رفاقه، ثم تهديده بنوع من العقاب البدني ولا يكون الضرب إلا عقوبة أخيرة عندما لا تفلح أساليب النصح والإرشاد والعزل والتهديد

(1) محمد الشناوي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 208.

(2) عبد القادر شريف: المرجع سبق ذكره، ص ص 170-171.

(3) عبد الله رشدان، نعيم حبيب جعيني: المدخل إلى التربية والتعليم، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1994، ص 142.

أما الغزالي فيدرك أهمية الزجر غير المباشر للمتعلم لأن التصريح بالعقاب أو التعريض بالمتعلم يميل بنفسه نحو الإصرار على الخطأ ،ويورث لديه الجراة غير المؤدية ،وينصح الغزالي بمدح المتعلم وتكريمه على ما يقوم به من أفعال حسنة، بل ويشجع ذلك أمام الآخرين.بينما يرى أن من المستحسن أن يتغافل المربي عن زجر المتعلم عن فعل مذموم أمام الآخرين ويعالج ذلك في موقف آخر معه.

ويرى ابن خلدون انه ينبغي استخدام الثواب والعقاب لتكون دوافع للتعلم يلجا إليها المربي بحكمة وعناية بالغتين فالأخذ بالشدة والقهر يذل نفسية المتعلم ويذهب بنشاطه وعقله المنفتح، ويؤدي به إلى الكسل والكذب ليتجنب العقاب.

وينبغي ألا يلجا المعلم إلى العقاب إلا بعد استنفاد جميع وسائل المعالجة، ويرى أن المعالجة الحكيمة تقوم على تقديم العقاب على صورة توجيه وإرشاد بأساليب عملية تساعد المتعلم على تجنب أخطائه أو الاستمرار فيها⁽¹⁾. وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعين من العقاب.

العقاب اللفظي:ويقصد بأشكال التهديدات اللفظية والتوبيخ واستخدام العبارات الجارحة كتعبير عن الرفض الاجتماعي، ويكثر استخدام هذا النوع من العقاب في عديد من المواقف الاجتماعية وفي الشارع العام وتهدف إلى تقليل ظهور أشكال السلوك غير المرغوب فيها.

العقاب الاجتماعي:وتقصد أشكال الحرمان والعزل الاجتماعي،وسحب المثيرات أو المعززات الايجابية المرغوب فيها لمدة معينة وبشكل دائم ،حسب نوع ودرجة السلوك غير المرغوب فيه⁽²⁾.

ومنه فأساليب التعامل مع الطفل ليس مرهون فقط بالعقاب الذي كثيرا ما يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر في شخصية المتعلم من جميع جوانبه والذي تظهر من خلال عدم القدرة على التعبير

⁽¹⁾ عزت جرادات،هيفاء أبو غزالة: أسس التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2008، ص ص110-112.

⁽²⁾ رامي حسين حمودة: مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص132.

عن أفكاره وعدم الشعور بالاستقلالية والذي كثيرا ما ينتج عنه الإحساس بالنقص وعدم السيطرة كما أنها تؤثر على تعليمه ومدى تحقيق كفاءته الذي تمكنه من التغلب على الصعوبات والمشاكل التي يواجهها في إطار حياته اليومية الأسرية والمدرسية. وهذا يتوقف بطبيعة الحال على درجة العقاب، وعلى هذا الأساس فعن طريق الثواب بمختلف أشكالها سواء مادية أو معنوية وهذه الأخيرة الذي تساهم بشكل كبير في تأثير شخصية المتعلم. فكلما كان التشجيع والتدعيم بنوعيه المادي والمعنوي تحقق جوانب كثيرة للمتعلم.

2.2.2 أسلوب الحوار والمناقشة:

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة في تربية الطفل لأنه عبارة عن حديثين طرفين أو أكثر بل انه يتضمن بالإضافة إلى التواصل اللفظي، تواصلًا غير لفظي بين الأفراد، مما يجعله قادرا على التأثير في الأفكار والمشاعر وتغييرها نحو الأفضل وغرس القيم النبيلة.

كما يعد أسلوب الحوار والمناقشة وسيلة فعالة لتقديم المعلومات للطفل والتعرف على مستوى نمو قدراته ومشكلاته وقد ثبت أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يقلل المعلم من تلقينه وانتقاداته وتعليماته وأوامره لهم، وأن الحوار والمناقشة والأخذ والعطاء أساليب أفضل بكثير من الإلقاء والتلقين وأساليب السلطة التقليدية المستخدمة في معظم المدارس⁽¹⁾.

وتعتبر المناقشة عن طريق الحوار من الأساليب التعليمية القديمة لعرض الحقائق والقيم والفضائل، فقد استخدمها الأنبياء والفلاسفة في نشر دعوتهم أو في توصيل أفكارهم، فهذا الأسلوب يثير الرغبة لدى التلاميذ للاستماع إلى الحقائق والمفاهيم وتنمي لديهم مهارات التحليل، وقيم العمل الجماعي، والنقد والمحادثة، واحترام الرأي الآخر، والطلاقة والتحدث بلغة سليمة، كما تدفع التلاميذ إلى الرجوع إلى مراجع ومصادر، إضافة إلى الكتاب المدرسي المقرر، وتكسبهم اتجاهات سليمة من الحكم على الآراء⁽²⁾.

(1) عبد القادر شريف: مرجع سبق ذكره، ص 172.

(2) فخري رشيد خضر: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص 184.

وينظر علماء التربية الحديثة إلى طريقة المناقشة على أنها إحدى الطرق الهامة في التعليم على اعتبار أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتفسح المجال للمعلم للكشف عن هذه الفروق، وأنها تساعد على تنمية علاقات اجتماعية جيدة بين التلاميذ ومعلمهم وبين التلاميذ أنفسهم، تلك العلاقات المبنية على التفاهم والاحترام المتبادل، وكذلك تنمي الجرأة الأدبية والقدرة على الكلام المعبر وذلك باختيار الأساليب البيانية لإبداء الرأي وذكر المعلومات الدقيقة، وتهيئ فرصة قيمة للتعبير عما للفرد من وجهات النظر ومشاعر وأحاسيس تجاه قضية معينة أو قضايا عديدة⁽¹⁾.

ففي هذه الطريقة يتم تبادل الآراء والأفكار والخبرات بين الطلبة والمعلم، فهي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، ويمكن للمدرس أن يستخدم أسلوب العصف الذهني عن طريق عرض فكرة قيمة أو قضية ذات صلة بموضوع الدرس ومناقشتها من قبل التلاميذ ويمكن للمعلم أن يستخدم أشكالاً عديدة للمناقشة والحوار منها المناقشة المفتوحة والتي يتم فيها عرض المشكلة بشكل تساؤلات مفتوحة الإجابة، أو المناقشة المخطط لها حيث يحدد المتعلم محتوى المناقشة مسبقاً⁽²⁾.

3.2.2 أسلوب التعلم التعاوني:

يعتمد التعلم التعاوني على التفاعل الإيجابي الذي يحدث بين أفراد المجموعة الصغيرة في ضوء مبدأ أنهم جميعاً يعملون لتحقيق نفس الهدف وعلى أن تحقيق هذا الهدف سوف يكون لصالح كل أفراد المجموعة وأنه لا نجاح لأي من أفراد المجموعة إلا إذا تحقق الهدف المنوط بالمجموعة تحقيقه معاً ولتحقيق ذلك تعمل المجموعة معاً في إطار نظام يتفق عليه كل أفراد المجموعة⁽³⁾.

(1) محمد حسن العميرة: الفكر التربوي الإسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000، ص 368.

(2) أمل البكري، ناديا عاجور: مرجع سبق ذكره، ص 106.

(3) وليم عبيد: استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص ص 162-163.

وظهر هذا الاتجاه استجابة إلى دعوات الفلسفات التربوية التي جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وما أظهرته بعض الدراسات التي توصلت إلى أن فشل الأفراد في أداء ما يناط بهم يعود إلى نقص المهارات التعاونية والاجتماعية لديهم، وليس إلى نقص قدراتهم ومهاراتهم العلمية، وإن التعليم التعاوني يسهم بشكل فعال في تنمية مستوى الدافعية لدى الأفراد نحو الإبداع، والابتكار، والبحث والتقصي، ويعطي فرصة لذوي المستويات الضعيفة للانخراط مع من هم أفضل منهم مستوى والاستفادة منهم في التعلم، وفيما يلي فوائد التعلم التعاوني أنه يشجع الطلبة على المشاركة الايجابية الفاعلة في عملية التعلم، فضلاً عن أنه يشعر الطالب بثقته بنفسه، وفاعليته في عملية التعلم، ويتيح الفرصة للطلاب كي يتبادل الآراء مع الآخرين، ويديره على التعبير عن آرائه، وينمي فيه الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية، وقد ترتب على هذا الاتجاه ظهور أساليب تدريس عديدة: مثل: أسلوب الاستقصاء التعاوني، أسلوب دوائر التعلم، أسلوب التنافس بين المجموعات، أسلوب التعلم التعاوني خارج المدرسة وداخلها، أسلوب التعلم بالأقران وغيرها⁽¹⁾.

إن التعلم التعاوني يتيح للتلاميذ فرص الاستفادة من خبرات زملائهم في الفريق، حيث يتبادلون وجهات النظر بينهم كما أنهم يشرحون ويفسرون لزملائهم الأجزاء الصعبة وللقيام بذلك فإنهم⁽²⁾ ينظمون أفكارهم ويبحثون عن أمثلة وتفسيرات لمساعدة زملائهم مما يزيد من تعلمهم وذلك بهدف تحقيق أهداف الجماعة ككل.

إن البيئة التعاونية المتولدة من هذا النوع من التعلم تنتج المزيد من الدافعية أكثر مما تنتجه البيئة التنافسية أو الفردية واثـر المجموعة المتكاملة أكثر من مجموعة أعضائها والشعور

(1) محسن علي عطية: أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص249.

(2) صفاء محمد علي: رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2008، ص92.

بالترباط بين أفراد المجموعة ينتج طاقة ايجابية متزايدة، فالمتعلم يستطيع مد يد العون لباقي أفراد مجموعته ومثل هذه المساعدة لا تتوفر بهذا الحجم من خلال أشكال التعلم الأخرى⁽¹⁾.

4.2.2 أسلوب الرحلات الميدانية:

إن الرحلات مناسبة لكل الأطفال والتلاميذ والكبار والصغار وهي من طرق اكتساب الخبرات المليئة بالثراء والتشويق والمتعة وهناك من يقسم الرحلات إلى ترفيهية وتعليمي إلا أن لكل رحلة فائدتين سواء كان ترفيهي أو تعليمي . فبالرحلات نضرب عصفورين بحجر المتعة والخبرة وتمكن المعلم من التعرف على بعض مشكلات التلاميذ وتفسح المجال لتكوين علاقات ايجابية بين الطلاب والمدرس⁽²⁾ . وهناك عدة تعريفات للرحلة التعليمية ومن بين هذه التعريفات مايلي :

➤ الرحلة عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج المدرسة يقوم بتنظيمها والإعداد لها معلم المادة بالاشتراك مع طلابه وقد تستغرق الرحلة يوماً أو بعض يوم أو عدة أيام ،ويمكن أن تكون الرحلة زيارة للمؤسسة أو لمكان تاريخي أو سد من السدود أو منطقة من المناطق التي تشتهر بمعالمها الجغرافية أو البشرية أو التاريخية وتصلح هذه الوسيلة لجميع مراحل التعليم⁽³⁾ .

➤ هي نشاط تعليمي منظم ومخطط له يقوم به الطلبة تحت إشراف المعلم⁽⁴⁾ فالرحلات التعليمية هي الجولة التي ينظمها المعلمين وتخطط لها لتحقيق أهداف محددة وواضحة تصطبح فيها الأطفال خارج المدرسة إلى البيئة الخارجية ومن مميزات التعليم عن طريق الرحلات الآتي :

(1) إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: **مدخل إلى التربية**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص 373.

(2) حنان عبد الحميد العناني: **برامج تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 57-58.

(3) إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: مرجع سبق ذكره، ص 305.

(4) يحي محمد نبهان: **الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 99.

- تعد الرحلات أغنى مصادر التعليم والخبرة.
- شعور الأطفال بالمتعة والبهجة والجمال أثناء الرحلات.
- تكسب الأطفال القيم الإيجابية مثل التعاون والحب والانتماء.
- تكشف الرحلات عن ميول واتجاهات ومواهب الأطفال⁽¹⁾.
- تشجع حاجة الأطفال للبحث والاستطلاع والاستكشاف. ويجب أن يخطط للرحلة التعليمية مسبقاً وتكون أهدافها واضحة وترتبط بمحتوى أنشطة المنهج وأن يشارك فيها ويتعاون معها أولياء الأمور كلما أمكن ذلك. وبغض النظر عن نوع الرحلة، وغرضها لا بد من مراعاة ما يأتي⁽²⁾ :
- الإكثار من الرحلات القصيرة، والإقلال من الرحلات الطويلة كي لا يبتعد التلميذ مدة طويلة عن المدرسة، وليعطي الفرصة الكافية لدراسة البيئة التي يعيش فيها.
- وضع قوانين عامة لاختبار الأطفال الذين سيشاركون في الرحلة، وتحديد عددهم تحديداً مناسباً بحيث لا يؤثر في سير الدراسة. كما يحسن أن يقدم المشرف معلومات تعرف بالرحلة من جميع جوانبها.
- وأما من حيث الترغيب في الرحلة، فلا بد من اتخاذ بعض الأنشطة من مثل:
- قراءة بعض المشتركين في الرحلة عن الأماكن، والمعالم المنوي زيارتها مستعنيين بالمدرسين أو الكتب، أو المصورات الجغرافية وذلك في أمكنة يستطيع التلاميذ من مشاهدتها لتثيرهم، وتغريهم بالاشتراك في الرحلة.
- وأما من حيث الإجراءات التنفيذية، فتشمل: الحصول على إذن من المدرسة، وكذلك الحصول على موافقة أولياء أمور التلاميذ الذين يرغبون في الاشتراك، والحصول على التصاريح اللازمة من المسؤولين على الأماكن التي تذهب إليها الرحلة، وبخاصة إذا كانت هذه الأماكن تخضع للمؤسسات الحكومية، كالمتاحف، والآثار، أو أماكن خاصة

(1) عبد القادر شريف: المرجع سبق ذكره، ص ص 173-174.

(2) عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال، المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص ص 205-207 .

كالمصانع، والمزارع، وكذلك تأمين أمور المبيت، والضيافة، والرشاد، والمواصلات، والتمويل من خرائط، ورسوم، ومصورات، وبيانات، وتحديد الأوقات بدقة ذهابا وإيابا، وإصدار الأوامر والإرشادات والتنبيهات السلوكية.

- واهم ما ينبغي أن يأخذ في عين الاعتبار:
- الأخذ، والعمل بما تم الاتفاق عليه من قبل: ميعاد البدء في السفر، ومكان التجمع، والالتزام بالسلوك المطلوب نوما أشبه.
- الالتزام بخط سير الرحلة، والبرنامج المعد لها، والمتفق عليه إلا إذا طرأ أمر ضروري يتطلب تغيير الخط.
- إعطاء المشتركين الحرية المقننة، وعدم التضييق عليهم كي يشعروا أنهم ليسوا في حجرة الدراسة كان يتبادلوا النكات المهذبة والمزاح غير الجارح، أو المناقشة في موضوعات عامة، أو بعض أساليب المرح.
- يقوم المشرف بمراقبة التلاميذ الذين يتجاوزون الحد، وتنبيههم في الوقت المناسب حتى لا تخرج الرحلة عن طبيعتها المخطط لهل.
- لابد أن يسود الرحلة طابع التعاون بين المشرف والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم سواء كان في تجهيز الطعام أو في غيرها من الأمور التي تتطلبها الرحلة.
- ينبغي على المشرف أن يتأكد من أعداد الطلاب في بداية الرحلة وفي نهايتها، لأنه هو المسؤول عن ذلك أولا، وأخرا. ويحسن أن توجه للأشخاص أو المؤسسات التي أسهمت في نجاح الرحلة رسائل شكر وتقدير بعد الرجوع من الرحلة.

الفصل الثالث

مقارنة بين التربية الأسرية والتربية المدرسية

1.3 التربية الأسرية

2.3 التربية المدرسية

3.3 العلاقة بين الأسرة والمدرسة

1.3 التربية الأسرية

تتعرض شخصية الفرد خلال مراحل حياته للعديد من التأثيرات الاجتماعية خلال المواقف المختلفة التي يتعرض لها ويمر بها ويعزو ذلك لتعدد وتنوع الهيئات الاجتماعية التي تقوم بالإشراف على عملية التنشئة والتي يتفاعل معها الفرد في محيط مجتمعه الذي ينتمي إليه ومن بين أهم الهيئات الأكثر فاعلية في عملية التنشئة فحددها البعض في الأسرة كجماعة أولية ثم يأتي بعد ذلك دور المدرسة كجماعة ثانوية تزود الفرد بالخبرات اللازمة لحياة التلميذ.

وما تساهم به هذه المؤسسات التربوية من خلال أداء كل من مؤسسة وظائفها التربوية وفق إتباع الأساليب المناسبة وفق مراحل تعليمية معينة في تنمية شخصية المتعلم من جميع النواحي وذلك لتحقيق أهداف العملية التربوية الذي تسعى إلى توجيه المتعلم والإشراف على سلوكه وتطبعه بما يناسب مجتمعه وثرائه الذي ينتمي إليه وننتدرج في فصلنا هذا حول الأسرة والمدرسة باعتبارهما من أهم المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تنمية المتعلم من جميع جوانبه.

1.1.3 تعريف الأسرة وخصائصها:

أولاً: تعريف الأسرة

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته بما لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان وذلك لأنها من ناحية تعتبر مصدر خبرات إيجابية حيث يشبع الطفل عن طريقها معظم حاجاته ومن ناحية أخرى تعتبر المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة ،لذا فان استقرار شخصية الفرد وتفاعله البناء مع الواقع يعتمد اعتمادا كبيرا عل ما يسود الأسرة من علاقات اجتماعية ⁽¹⁾ ومن عوامل التأثير في عملية التنشئة الأسرية نجد:

(1) محمد فتحي فرج الزليتنى: أساليب التنشئة الاجتماعية السلوكية ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2008، ص ص 75-76.

نوع العلاقة بين الوالدين -العلاقة بين الإخوة-العلاقة بين الوالدين والطفل⁽¹⁾ ومن بين التعريفات للأسرة نجد كل من "جورج ميد" و"تشارلز كولي" أن الأسرة ذات أهمية قصوى في تشكيل شخصية الفرد فهي الجماعة الوحيدة التي يتفاعل فيها الفرد تفاعلا مباشرا في طفولته ومنذ ولادته وهي أيضا الجماعة الوحيدة التي يظل الفرد ينتسب إليها طوال حياته.

بينما يعرفها "أرسطو" على أنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.في حين عرفها "اوغست كونت": هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وان دل هذا التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع فان صلحت الأسرة صلح المجتمع كله⁽²⁾.

بينما عرفها "جون لوك": هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم أو التبنّي مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها⁽³⁾.وعرفها "برجس ولوك":بأنها مجموعة أشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم ويؤلفون عائلة متميزة ويتفاعلون ويتقبلون بعضهم البعض خلال الأدوار الاجتماعية المقررة لهم ثقافتهم المشتركة⁽⁴⁾.

الأسرة تعتبر الحضان الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع في أصول التطبيع الاجتماعي فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع

(1) محمد الشاوي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص208.

(2) وجيه حسين الفرج: التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص ص 30 - 32.

(3) محمد الشناوي،ماجدة السيد عبيد: مرجع سبق ذكره، ص206.

(4) سلوى عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور يوسف علي: المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص129.

أعضائها وهي التي تسهم بقدر اكبر في الإشراف على نم الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي:

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنشأ عن العلاقات الاجتماعية بين أعضائها تساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد وبالتالي فهي تعمل على تأدية وظائفها التربوية والاجتماعية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم المجتمع وتنميته إلى الأفضل.

ثانياً: خصائص الأسرة:

1. يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية⁽²⁾.

2. الأسرة هي أهم مؤسسة تربوية فهي التي تساهم في تلقين المحبة والتعاون للصالح المشترك وتعلم الطفل الاندماج في الحياة المجتمعية وبهذا تكون تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي إلى كائن اجتماعي ينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته، وتزويده بالإمكانيات التي تجعله أكثر قدرة على الإسهام في النمو بمجتمعه.

3. الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعة من النظام الأسري، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكننا أن نتصور حالة إنسانية إذا لم تكن منتظمة في أسر.

(1) سهير كامل احمد: "أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص 11.

(2) أيمن سليمان مزاهرة: "الأسرة وتربية الطفل"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 18.

4. الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها ،فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفسادا فإن هذا الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعايير الأخلاقية.

5. تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها،فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني،وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدية،والأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل.

6. الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية مثل:حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي، وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية مثل:عواطف الأبوة والأمومة والإخوة .

7. الأسرة وحدة إحصائية ،بمعنى انه يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المختلفة كعدد السكان ومستوى المعيشة وظواهر الحياة والموت...الخ⁽¹⁾.

8. تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجة الطفل إلى المعرفة وإلى إدراك الوسط الذي يعيش فيه وإلى التعرف على موجداته وعلى القانونية التي تحكمه،وبالتالي فإن تامين الحاجات النفسية والمعرفية والجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية⁽²⁾.

⁽¹⁾ سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008، ص ص13-15.

⁽²⁾ علي اسعد وطفة: علم الاجتماع التربوي، جامعة دمشق، ص77.

2.1.3 أهمية الأسرة ووظائفها

أولاً: أهمية الأسرة

لا شك أن عملية التنشئة الاجتماعية مسالة هامة وجادة وملحة في جميع مراحل نمو الإنسان إلا أنها تكون أكثر إلحاحاً وأهمية في مرحلة الطفولة (الطفولة الأولى، المهد، الطفولة الوسطى، التلقي العملي، الطفولة المتأخرة، المراهقة)، يقول "ماكيفر وميدج" لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع الكبير منها أو الصغير ما يفوق الأسرة في قوة أهميتها الاجتماعية، فهي تؤثر في حياة المجتمع بأكملها بأساليب متعددة كما أن صدى التغيرات التي تطرأ عليها تتردد في الهيكل الاجتماعي برمته "ونجد قول الرسول صلى الله عليه وسلم "المولود يولد على الفطرة فأبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (1).

1. الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريباً أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات مهارات التعبير الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببدور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع -

2. تنشأ الأسرة الروابط الاجتماعية الأسرية والعائلية للطفل والتي تكون بدايات العواطف والاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين (2).

3. الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً. وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع (3).

4. الأسرة أكثر دوماً وأثقل وزناً من باقي المؤسسات المؤثرة على الطفل، وأكثر أهمية تأثيرها من تأثير الجيران والأقارب والأقران وحتى المعلمين.

(1) مراد زعيمي: مرجع سبق ذكره، ص 72-732.

(2) السيد سلامة الخميسي: التربية والمدرسة والمعلم - قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2000، ص 184.

(3) منير المرسي سرحان: في اجتماعيات التربية، ط3، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص 181.

5. إن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفاً وأطول زمناً من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل

6. الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه⁽¹⁾.

7. تعتبر الأسرة في كافة المجتمعات الإنسانية من أكثر الجماعات الأولية تماسكاً ولذلك تؤدي إلى نمو الألفة والمحبة والشعور بالانتماء بين أعضائها. كما تتيح فيها عمليات الاتصال وتنشط عملية انتقال العادات والاتجاهات من الآباء إلى الأطفال⁽²⁾.

ثانياً: وظائف الأسرة:

1. **الوظيفة الاجتماعية:** فالأسرة تعد " العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى سلوك اجتماعي. وإشعار الطفل بالانتماء والأمان، وحقه في التعبير، وتنمية قدرته على الإبداع وعلى مقاومة الاستبعاد وإضفاء البعد الإنساني في التعامل معه
2. **الوظيفة النفسية (الانفعالية):** يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها، فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي للطفل، فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نمواً نفسياً سليماً أو إذا كان سينمو نمواً نفسياً غير سليم .
3. **الوظيفة الجنسية:** فمن خلال الأسرة يتم ضبط وإشباع الرغبة الجنسية، كما يعتمد المجتمع على الأسرة كوسيلة لإنجاب الطفل.
4. **الوظيفة التوجيهية:** تعمل الأسرة توجيه وإرشاد أبنائها، فهم في حاجة إلى معرفة أن هناك حدوداً معينة وضعت لتبين لهم ما يمكن وما لا يمكن.

(1) سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة ص ص 23-24.

(2) محمد حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص 21.

5. **وظيفة الحماية:** فالأسرة في معظم المجتمعات تقدم لأبنائها أنواعاً متعددة من الحماية الجسدية والاقتصادية والنفسية .

6. **الوظيفة التعليمية:** للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي الدائم والمتابعة المستمرة لتعلم أبنائها، فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائها⁽¹⁾. و الاهتمام بالتنشئة العقلانية للطفل وغرس التفكير العلمي المنظم.

7. تنمية قدرة الطفل على التفكير العلمي الذي يكتسب سلوكا اجتماعيا متميزا يتمثل في قدرته على الحب والثقة المتبادلة ،وعلى شعوره بالحرية وممارستها مع احترام حرية الآخرين، معترزا بعقيدته ومحترما عقائد الآخرين ،والتعامل باحترام مع الرأي الآخر⁽²⁾.

3.1.3 الوظائف التربوية للأسرة:

لا يختلف احد على أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة في العملية التربوية من خلال قيامها بمجموعة من الوظائف التربوية التي تؤثر في حياة الطفل وتكيفه مع مجتمعه وهي:

أ. التربية العقلية:

إن حب الأبوين مطلب أساسي للنمو العقلي الطبيعي.

إن التغيرات في وزن الطفل ودرجة ذكائه وملامح شخصيته ترتبط بقوة بظروف الأسرة .

إن التفاعل المستمر بين الطفل وأفراد أسرته ينمي مهاراته اللغوية.

إن مشاركة الوالدين للطفل في نشاطه ينمي خياله وقدراته الابتكارية⁽³⁾.

ب. التربية الصحية:

(1) سهير محمد حوالة: مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، رياض، 1424، ص12.

(2) ناصر احمد الخوالدة، رسمي عبد الملك رستم: الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010، ص50.

(3) منى يونس بحري، عبد الحليم القطيشات: مدخل إلى تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص113.

- إن توفير الصحة للسكن والمأكل والمشرب والملبس يحافظ على حياة الطفل.
- إن حرص الأم على وقاية الطفل من الأمراض والحوادث يحافظ على صحة الطفل وبقائه.

ج. التربية الوجدانية:

- إن غرس القيم والاتجاهات السليمة علة أساس من الفهم والعلم يمكن الطفل من التكيف لبيئته
- إن تعلم الطفل للمستويات الخلقية السائدة في الأسرة من خلال المعاملة الوالدية السليمة يساعد على تحديد سمات شخصيته، كما أن للجو الأسري وعلاقة الأبوين ببعضها لها تأثير على شخصية الطفل.

د. التربية الاجتماعية:

- إن الأسرة تعمل على إعداد الطفل لدمجه في مجتمعه عن طريق التفاعل الاجتماعي وهي تعمل على تنمية العواطف الاجتماعية وروح الانتماء وحب الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه..
- التربية الجمالية: هناك اسر تحرص على تعريف الطفل ببيئته الطبيعية من خلال النزاهات والرحلات القصيرة
- التربية الدينية: إن للأسرة دور كبير في تعليم الطفل وتوجيهه نحو عقيدتها، تعلمه الإيمان بالله عز وجل ووحدانيته وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر والجنة والنار⁽¹⁾.
- ولكي تقوم الأسرة بدور فعل في التنشئة الاجتماعية لأطفالها فإن أدوارها يجب أن تكون شاملة للأبعاد الثلاثة الأساسية في التنشئة والتربية وهي⁽²⁾:

(1) منى يونس بحري، عبد الحليم القطيشات: مرجع سبق ذكره، ص114.

(2) السيد سلامة الخميسي: مرجع سبق ذكره، ص185.

1. **البعد الإنشائي:** والذي تعمل الأسرة من خلاله على توفير المتطلبات النمائية الارتقائية لطفلها في مختلف جوانب النمو الجسمي والحركي والاجتماعي والوجداني والعقلي حتى ينمو الطفل نموا شاملا ومتكاملا وحتى تتاح فرص بزوغ مختلف إمكاناته النمائية الكامنة.

2. **البعد الوقائي:** يجب أن توفر الأسرة البيئة النمائية والتربوية المهيئة للنمو الصحيح وإن تحول بين الطفل وبين مختلف أشكال الانحراف أو الإعاقة في النمو، فالأسرة يجب أن تقي الطفل من كل ما يؤثر سلبا على نموه في هذه المرحلة التي تتميز بالضعف النسبي والاعتمادية.

3. **البعد العلاجي:** فقد تؤدي بعض الظروف (الداخلية والخارجية) إلى تأثر الطفل ببعض المؤثرات السلبية التي تنعكس على نموه أو تعوق ارتقاء شخصيته، وقد يتسرب بعض مظاهر العدوى الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية إلى الطفل وهنا يجب أن تبادر الأسرة لملاحظة هذه الأشكال من العدوى بأساليب علاجية تحاصر أثارها من البداية حتى لا تؤثر سلبا على الطفل في المراحل التالية. وبناء على ما تقدم من وظائف الأسرة، فإن الحاجة تغدو ملحة إلى التربية الأسرية.

4.1.3 مفهوم التربية الأسرية وسماتها:

أولاً: مفهوم التربية الأسرية

إن مفهوم التربية الأسرية أو التربية الوالدية من المفاهيم الشائعة في الثقافة العصرية، وتعتبر أكثر شمولاً وعمقا من المفاهيم التي كانت سائدة حتى عهد قريب مثل التربية الصحية والتربية البيئية والتربية الاجتماعية، لكونها شاملة لكل تلك المفاهيم وتتخطاها لتتعامل مع المستجدات في الحاضر والمستقبل⁽¹⁾.

(1) هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص208.

فالأُسرة تمثل البيئة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الفرد فهي تشكل شخصيته تشكيلا فرديا واجتماعيا ففيها يكتسب الفرد أساليب ومهارات التعامل مع الآخرين في أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه ويرى بعض المختصون في التربية وعلم النفس انه أنماط السلوك التي يكتسبها الفرد من عضويته في جماعة الأسرة تمتد معه في سلوكه مع جماعات اللعب وجماعات المدرسة وجماعات العمل في المجتمع⁽¹⁾.

وللأسرة دورا مهما في تربية الطفل، لا سيما في السنوات الأولى من حياتهم ففي البيت توضع البذور الأولى لتكوين الشخصية، وما ستكون عليه مستقبلا، كما اثبت ذاك أتباع مدرسة التحليل النفسي. فالبيت هو الذي يعلم الطفل التراث الاجتماعي، كما يتعلم معنى الملكية الفردية، والحقوق والواجبات، وتمارس الروابط بين الوالدين دورا خطيرا في نشأة الطفل، فالتعاون بين الوالدين والاتفاق بينهما، والاحتفاظ بكيان الأسرة يخلق جوا هادئا ينشأ فيه الطفل نشوءا متزنا مما يزيد ثقته بنفسه، وفي العالم الذي يتعامل معه⁽²⁾.

ولقد أدرك هذا كثير من المربين وعلى رأسهم المربي الانجليزي (سبنسر) الذي يرى أن >> الغرض من التربية هو إعداد الفرد للحياة الكاملة في مختلف نواحيها، وأن نواحي الحياة هي الخمسة التالية مرتبة بحسب أهميتها: (الصحية، والمهنية، والعلمية (الأسرية)، والوطنية، والثقافية) <<.

ويقول كل من (برجس ولوك): " لقد نال النوع البشري حضارته بفضل الأسرة، وأن مستقبله يتوقف بصورة مباشرة على هذه المؤسسة، أكثر من أي مؤسسة أخرى " ⁽³⁾.

ويمكن تحديد فلسفة التربية الأسرية بالمبادئ التالية:

■ تستمد التربية الأسرية اتجاهها وقيمتها من اتجاهات وقيم المجتمع.

(1) أيمن سليمان ماهرة: مرجع سبق ذكره، ص15.

(2) عبد الله رشدان، نعيم حبيب جعيني: مرجع سبق ذكره، ص293.

(3) عبد الفتاح البجة: مرجع سبق ذكره، ص 170.

- تراعي التربية الأسرية عادات وتقاليد المجتمع فتدعم الصالح منها وتطوره إلى ما هو بحاجة إلى تعديل وتطوير.
- تسهم التربية الأسرية في تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة وشاملة⁽¹⁾.
- تعمل التربية الأسرية على ترشيد الاستهلاك في الاقتصاد من الطاقة.
- تسهم التربية الأسرية في حماية البيئة.
- تدعم الحياة الزوجية وتقي الأبناء من الانحرافات والمشاكل.
- تعترف التربية الأسرية بمركز المرأة في حياة المجتمع وبدورها في الحد منه وتوفير الرفاهية للأسرة.
- تهتم التربية الأسرية بالأطفال منذ بداية الحمل تعتني بهم وتحسن تربيتهم تربية منسجمة مع قيم المجتمع.
- تشترك التربية الأسرية مع العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية في طرق التفكير والبحث وتأكيد الحاجة لكل منها. وتتعلق التربية الأسرية من الأسرة وتجعلها محور اهتمامها. للتربية الأسرية دور هام في فهم القيم والضوابط الاجتماعية أي تكوين الفرد اجتماعيا قادرا على الاندماج الفاعل مع مجتمعه⁽²⁾، ويتأثر نمو الطفل وتطوره بنوع العلاقة القائمة بين الطفل والديه، فالطفل الذي ينشأ في أسرة يسودها الحب والحنان ينم نموا سويا، ويتمتع بشخصية تكيفية سوية، ويمتلك استعدادات يطور فيه مشاعر الحب للآخرين، بينما ينشأ في أسرة تسلطية طفل عدواني غيور لان هذه الأسرة تأمر الطفل بكل ما تريده⁽³⁾، وتأثر الطفل بوالديه عامل مهم في نوع العلاقة التي تسود الحياة الأسرية.

(1) أيمن سليمان مزاهرة: المرجع سبق ذكره، ص ص 18-19.

(2) خليل نزيهة: أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، عام الاجتماع والتنمية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2003-2004، ص 8.

(3) نخبة من المتخصصين: علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، 2008، ص-270.

وتعددت تعاريف لأساليب التربية الأسرية ومن بينها:

هي تلك الأساليب التي يتعامل من خلالها الوالدين مع ابنهم وكل ما يراه الوالدين ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة. كما يقصد بها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا وذلك من خلال التفاعل بين الطفل والوالدين في الصغر ومع الجماعات المختلفة فيما بعد.

هي جميع الأنماط السلوكية الظاهرة اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الوالدين نحو أبنائهم سواء قصد التوجيه أو التربية و تعريف آخر هي: الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعليم الوالدين والمهنة وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع⁽¹⁾.

ثانيا: سمات التربية الأسرية:

في ضوء تعدد أبعاد الحياة الأسرية والواجبات المنوطة بالوالدين والتغير المستمر في متطلبات الحياة العصرية، فإنه من الصعب التعرض بالتفصيل لأهداف التربية الأسرية لذا سنكتفي بذكر بعض الجوانب ذات الصلة الوثيقة بأساليب تربية الطفل وإعداده للحياة المستقبلية فهي تتسم بما يلي⁽²⁾:

التربية الأسرية تجعل الأسرة أكثر قدرة على التواءم مع الحاجات الأولية للطفل، تلك الحاجات التي لم يكتسبها الطفل من خلال الخبرة والتدريب والتعليم ولذلك فهي تسمى الحاجات الفطرية، فمن الأهمية أن نركز على دور التربية الأسرية في مد الأم بالمعلومات الوفيرة عن خصائص وأساليب إشباع تلك الحاجات الفيزيولوجية.

⁽¹⁾ طلعت محمد أبو عوف: الأسرة والأبناء الموهوبون، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص 127-128.

⁽²⁾ هدى محمود الناشف: مرجع سبق ذكره، ص 208.

التربية الأسرية تجعل الأسرة أكثر قدرة على تفهم الحاجات المكتسبة للفرد، وكيفية إشباعها كالعواطف والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى المعرفة خصوصاً. وإن هذه الحاجات تكتسب بالتعلم والتدريب والتلقين والتعليم أي من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة داخل الأسرة وخارجها... بناءً عليه يتأثر الطفل بالبنية المحيطة به في مراحل نموه الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. ونجد أن عملية التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تشكيل سلوك الإنسان ومن ثم شخصيته الإنسان.

كما أن للتربية الأسرية أثر بالغ الأهمية في توجيه وإرشاد الآباء حيث أن السلطات التعليمية بما في ذلك المدرسة يجب أن تعمل على تغيير اتجاهات الوالدين نحو الأبناء وذلك بإرشادهم وتوجيههم فكلما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء سوية ساعد ذلك على بناء شخصيتهم وتمتعهم بصحة نفسية جيدة. كما أن الوالدين عندما يكونوا أكثر توافقاً وتكيفاً وأقل انفعالية فإن الطفل ذاته يظهر تحسناً فتختفي مظاهر السلوك غير المرغوب فيه وتخف حدة التوترات النفسية التي يتصرف به.

فالتربية الأسرية من خلال الوسائط التربوية المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والجرائد والمجلات... الخ تبصرنا بخطورة التربية الخاطئة المتمثلة في الحرمان من رعاية الأم نتيجة عمل الأم وانشغالها عن الطفل أو المرض المزمن أو الفقر أو التقلبات المزاجية للوالدين، وكذلك شعور الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه من خلال توبيخه وتأنيبه بصورة مستمرة، ثم الإفراط من جانب الوالدين في التسامح والصفح عن الأبناء وعن إتباع وسائل التربية السليمة وسياسة الثواب والعقاب والنصح والإرشاد والتوجيه، ثم صرامة الآباء وميلهم إلى الاستبداد وفرض سطوتهم والنقد الدائم وعدم الموافقة على أي طلب وجبر الطفل أو المراهق على الطاعة العمياء وإلغاء شخصيته وتضارب اتجاهات الوالدين نحو كثير من المواقف الحياتية التي تواجه الأسرة بصفة عامة وطموح الآباء الزائد تجاه أبنائهم ورغبتهم في تحقيق الأبناء لطموحاتهم وأمالهم المفقودة والتي قد لا تتفق مع قدرات وطموحات الأبناء.

وعليه تراعي التربية الأسرية في مفاهيمها حاجة المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده بالإضافة إلى فهم أفراد الأسرة لحاجاتهم النفسية والصحية والاجتماعية.

كما تراعي التربية الأسرية المرونة وسهولة التكيف للتغيرات والأوضاع التي تمس حياة الأسرة والمجتمع..

المساعدة في جعل الفرد أكثر قدرة على تكوين علاقات قوية مع الآخرين مبنية على الثقة المتبادلة، فتضطلع الأسرة بدورها الهام في تدريب الطفل في السن المناسب على الاستقلال والمشاركة في أداء الواجبات والمسؤوليات والاعتماد على النفس⁽¹⁾. ومن الملاحظ أن أساليب تربية الأطفال عندنا اليوم لا تختلف اختلافا كبيرا عما كان متبعاً في الأجيال السابقة.

فأساليب تغذية الطفل وطاقمه، وتدريب وظائفه الفسيولوجية لم يطرأ عليها تغير يذكر، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على أساليب مكافأة الطفل ومعاقبته ومراقبته.

و هذا يعني أن التغيرات الأساسية التي تمت في الأسرة اقتصر على التغيرات المظهرية مثل: عادات اللباس والسكن والأثاث وما شكلها، أما القواعد والقيم الاجتماعية والمواقف ووجهات النظر التقليدية فبقيت دون تغير ملموس.

أما الملامح الأساسية لأساليب التربية الأسرية فتتسم مايلي:

■ المبالغة في حماية الطفل وتوفير وسائل الرعاية له، مما قد يسبب له القلق والإحباط وعدم القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية أو الإهمال في حمايته ورعايته مما يولد في نفسه مشاعر السخط واللامبالاة.

■ يحاول الأب أن يغرس في نفوس أبنائه الخوف والطاعة، لذلك فإن علاقته بأبنائه تقوم على الأوامر والنواهي وتتسم بالقمع والمنع والطاعة دون نقاش، ومن شأن مثل هذه الممارسات أن تجعل من الإنسان انفعاليا عاجزا.

■ تقوم طريقة تعليم الطفل في البيت على التلقين، فما إن يبدأ الكلام حتى يجري تدريبه على ترديد الأسماء كأسماء الإخوة والأهل والأقارب وينال رضى المحيطين.

غالبا ما لا يكلف الأطفال بمسؤوليات حقيقية في الأسرة أي كثيرا ما نعطيهم واجبات بدلا من مسؤوليات وغالبا ما يكون قد تم تحديد وسائل هذه الواجبات وغاياتها من قبل الكبار وبالتالي⁽¹⁾.

(1) هدى محمود الناشف: مرجع سبق ذكره، ص ص 209-21.

(1) احمد القنيش: مرجع سبق ذكره، ص ص 45-46.

نحرمهم من فرصة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات والمخاطرة ولا يغرب عن بالنا التدريب على المسؤولية لا يتم إلا بإعطاء المسؤولية. وهذا يعطينا دليلا واضحا على أن التربية الأسرية ضرورية ولا بد منها، ذلك أن الآباء الذين يدركون قيمة التربية، وأثرها يوجهون أطفالهم إلى اكتساب مواقف إيجابية نحو القيم التربوية المنشودة، وبخاصة عندما يتحول هؤلاء الأطفال من جو الأسرة إلى المدرسة، فتعاون الآباء مع المدرسة في حل مشكلات الأطفال، والتعرف إلى جوانب الضعف والقوة لديهم، وتقديم المساعدة لهم في الوقت المناسب يجعل حياتهم أفضل، ومستقبلهم أكثر نفعا وإنتاجا⁽¹⁾.

2.3 التربية المدرسية

1.2.3 تعريف المدرسة وخصائصها

تعتبر المدرسة من الهيئات الرسمية التي أسسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء وتزويدهم بمهارات وقيم معينة، والمدرسة منذ أن وجدت باشرت ولا تزال تباشر القيام برسالة التنشئة الاجتماعية، وثمة تعاريف كثيرة للمدرسة نذكر منها مايلي:

المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي⁽²⁾.

كما يعرفها النجيمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، لها وظيفة تكيف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته⁽³⁾. إن المدرسة كما يطلق عليها السوسيولوجيين بأنها مؤسسة شكلية رمزية معقدة، تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين، وتتطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تتربط

(1) عبد الفتاح البجة، مرجع سبق ذكره، ص 170.

(2) صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2004، ص 72.

(3) رفيقة حروش: إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 55.

فيما بينها بوساطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمية والمتعلمين⁽¹⁾.

هي مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأها المجتمع أو الحكومة لتربية الأفراد وتنشئتهم في إطار مناهج وبرامج محددة⁽²⁾.

المدرسة هي مؤسسة أو تنظيم يستمد قوته من أن له أسلوبا يوجه العملية التعليمية الموجهة الصحيحة. فلئن كانت المدرسة القديمة تكتفي بالمحافظة على تراث المجتمع الثقافي، ونقله من جيل إلى جيل، وتعليم التلاميذ مبادئ القراءة والكتابة، بطريقة التلقين، فإن المدرسة الحديثة لم تعد مجرد مكان لحشو أدمغة التلاميذ ببعض المعارف النظرية، وإنما أصبحت حقلًا تربويا يتركز الاهتمام فيه على تربية العقل والجسم والعاطفة، وذلك بقصد تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة⁽³⁾.

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة رسمية أنشأت لحاجة المجتمع إليها، من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسود في المدرسة للقيام بأدائها التربوي، إذ تعمل على تنشئة التلميذ من جميع جوانبه بهدف المحافظة على بقاء المجتمع واستمراره.

ب. خصائص المدرسة

تتصف المدرسة بخصائص كوحدة اجتماعية مستقلة على النحو التالي:

(1) علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2004، ص21.

(2) عبد الله رشدان، نعيم حبيب جعيني: مرجع سبق ذكره، ص280.

(3) حميد حملاوي: التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، خدمة اجتماعية، جامعة 8ماي 1945 قالمة، جانفي 2010، ص115.

1. إن المدرسة مؤسسة اجتماعية والتربية في أعلى درجاتها عملية اجتماعية تهيئ المتعلم ليقوم بدور ايجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع⁽¹⁾.
2. تضم المدرسة أفراد معينين هم المدرسون والتلاميذ، فيقوم المدرسون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوماتها الأكاديمية، أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم ويخضعون إلى عملية اختبار وغربة في بعض المدارس الخاصة أما المدرسة العامة، فتختار تلاميذها على أساس السن بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي⁽²⁾، أما بقية الأشياء في المدرسة من مباني وإداريين وغيرهم، إنما هم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية وذلك رغم أهميتها وبالتالي فإنه لا يتخيل وجود مدرسة بدون تلميذ أو مدرس أو منهج ولكل الثلاثة كل متكامل لا بد من توافره لقيام المدرسة⁽³⁾.
3. تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي والتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة، التي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة، وهذا يتطلب شيئاً من إلزام الطلبة بالتقيد بالمواد الدراسية واستيعابها.
4. تمثل المدرسة مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدة، وتعتبر هذه العلاقات بمثابة مسالك وقنوات للتفاعل والتأثير الاجتماعي، من خلال الجماعات المتفاعلة وهي التلاميذ والمدرسون والمجتمع المحلي التي لكل منها دستورهما الأخلاقي واتجاهاتها نحو الجماعات الأخرى.
5. يسود المدرسة الشعور بالانتماء والفخر فالمتعلمون يشعرون بأنهم جزءاً منها وإنها تمثل فترة مهمة من حياتهم، ويبرز هذا الشعور في عمليات التنافس والمباريات وجماعات الخريجين

(1) محمد الشيبيني: أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية، رؤية حديثة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 176.

(2) فايز محمد الحديدي: ثقافة تربوية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 49.

(3) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 74.

6. تسود المدرسة ثقافة خاصة تكون ركنا أساسيا من أخلاق التلاميذ والمدرسين وسلوكا تهم

وتعمل على تقوية الروابط والعلاقات فيما بينهم⁽¹⁾.

ولقد أكد العديد من المربين على تفاعل المدرسة مع المجتمع وعدم انعزالها عنه بدون مبرر نتيجة

لما توصلوا إليه من حقائق أجملها بعضهم في مايلي:

يتواجه المدرسة في المجتمع الديمقراطي الحر فشلا في تأدية وظيفتها، إذا لم تعمل على تنمية الاتجاهات التقدمية لدى الطلبة نحو المستقبل، انطلاقا من التراث الثقافي للمجتمع. إن تقدم الجماعة التي تتعايش مع الحرية والديمقراطية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا وفرت المدرسة الفرص للطلبة لتحمل المسؤولية والمشاركة التي تؤدي إلى تقدم مجتمعهم في المجالات المحلية والإقليمية والدولية.

2.2.3 وظائف المدرسة وواجبها التربوي⁽²⁾:

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة، فالأجيال السابقة تقوم بتجميع تراثها ومخلفاتها الفكرية، والحضارية المتعددة في سجلات مكتوبة وعلى كل مجتمع بشري يريد أن يحتفظ بصلته ماضيه وتاريخه، فالمدرسة باعتبارها عاملا رئيسيا من عوامل التربية يحتفظ بالتراث الثقافي وفي الوقت نفسه ترصد وتدون كل ما تبتكره الأجيال الحاضرة من معارف وعلوم وتضيفه إلى تراث الأمة.
- عرض المشكلات العامة، أن تقوم المدرسة بعرض مشكلات وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ من خلال المناهج الدراسية، كي يعيشوا هذه المشكلات وان يشعروا في إمكانيات حلها، فتساهم المدرسة بتغيير المجتمع وتطوره.
- إتاحة الفرصة للتعرف على العالم، فالمدرسة تتيح للطلبة فرصة التعرف على العالم والاتصال ببيئة أوسع منها، اتصالا ثقافيا خلقيا، وإيجاد النقاش بين فئات المجتمع

⁽¹⁾ فابز محمد الحديدي: مرجع سبق ذكره، ص50

⁽²⁾ صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1998، ص ص225-226.

وللمدرسة أيضا وظائف أخرى تقوم بها تجاه بقية المؤسسات التعليمية. ويعتبر الجو المدرسي السليم من أهم الدوافع للتعلم فعندما يشعر المتعلم أن المدرسة بيئة مرغوبة لديه، وأنه يحظى بتقدير زملائه فإن ذلك يزيد من نشاطه وإنتاجيته وأظهرت نتائج العديد من الدراسات إن مواجهة الطلبة لمواقف ضاغطة أو صعوبات مدرسية يقود على الأرجح إلى إعاقة إرضاء حاجاتهم النفسية مما يؤدي إلى تهديد أمنهم النفسي والذي يمثل عاملا هاما في نشوء مشاعر عدم الرضا عن الذات وعن الآخرين وهذا يزيد من حدة مشكلاتهم الانفعالية في المدرسة وقد يؤدي ذلك إلى إحساسهم بأنهم غير مقبولين اجتماعيا.

- تقوم المدرسة بالإسهام في تنشئة التلاميذ كما تقوم بتجهيزهم للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المعقدة.
- يشارك النظام المدرسي في تطوير قدرات التلاميذ على عملية النقد العقلاني بهدف توسيع مطارك التلاميذ.
- تشارك المدرسة في تخصيص التلاميذ كأفراد في المجتمع الذي ينتمون إليه.
- لم تعد مسؤولية المدرسة الاهتمام بالجانب العقلي للطفل، بل أصبحت تهتم بتنمية شخصيته من جميع جوانبها العقلية، والخلقية، والاجتماعية، والجسدية.
- التركيز على حاضر الطفل. فالمدرسة لا تركز على مستقبل الطفل دون اعتبار للحاضر، وإنما هي تركز على حاضر التلميذ من جميع جوانبه، وهي في هذا التركيز على الحاضر إنما تعدد للمستقبل ذاته⁽¹⁾.

وللمدرسة ثلاث وظائف رئيسية وهي،

➤ **المدرسة أداة استكمال:** إذ تقوم المدرسة باستكمال ما بدأت المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية، وعلى رأسها البيت، والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت، ويتم عن طريق إنشاء مجالس الآباء والمعلمين، ومجالس الأمهات والمعلمات في المدارس الحديثة.

(1) طارق السيد: أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص 20.

➤ **المدرسة أداة تصحيح:** تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع، فإن كان هناك نقص تلافته، أو كان هناك فراغ ملأته.

➤ **المدرسة أداة تنسيق:** إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الاجتماعية في سبيل تربية الأطفال، وتظل على اتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية، وتتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد أحسن تنشئة⁽¹⁾.

إضافة إلى تنسيق الجهود فيما بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في تدعيم وتطوير التربية المدرسية داخل المجتمع لتفعيل دور التربية النظامية التي تحدث في المدارس على اختلاف مستوياتها⁽²⁾.

وحتى يمكن أن تؤدي المدرسة واجبها التربوي تجاه أبنائها التلاميذ وتكون ناجحة في إدارتها المدرسية وممثلة لفلسفة المجتمع الذي تعاهدت معه لإنجاح رسالتها التعليمية، لا بد أن تتوافر فيها بعض الشروط وهي⁽³⁾:

1. أن تكون المدرسة مفتوحة لكل تلميذ دون تمييز أو تفريق لأي سبب من الأسباب الاقتصادية أم الاجتماعية أم المعرفية أم العرقية أم الدينية وغيرها.
2. أن تكون المدرسة مهيأة لخدمة المجتمعات الريفية والمدنية والمتحضرة والنائية وان لا تستثني أي جهة مهما بعدت وان توفر فرص لتعليم وتعلم الأطفال والشباب والبالغين
3. أن تكون المدرسة مراعية للفروق الفردية بين شخصيات تلامذتها سواء ما يتعلق بميولهم أو بقدراتهم أو باهتماماتهم وان تعمل على الوصول بكل فرد إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته.

(1) عبد الله رشدان: علم الاجتماع التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 127-128.

(2) محمد محمود الخوالدة: مقدمة في التربية، ط2، ندار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص 102.

(3) رافدة الحريري: فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010، عمان، ص ص 212-213.

4. أن تكون المدرسة بيئة مصغرة تتمثل فيها مفاهيم الشورى والديمقراطية إذ يتم عبرها احترام
5. حقوق ومسؤوليات الآخرين والعناية بالصالح العام، مثل هذه المدرسة تسودها سبل الشورى 4 والديمقراطية سواء في غرفة الصف أو في ساحة اللعب أو في قاعات الاجتماعات أو في مختلف اللقاءات والنشاطات المجتمعية المحلية أو غيرها.
6. أن تكون المدرسة موفرة لفرص تعليمية تنسم بالحساسية لمسارات التغيرات الثقافية ولفرص العمل المتجددة ولخصائص وحاجات المؤسسات الاقتصادية والتقدير العلمي ولجميع القضايا المعاصرة والناشئة وان تكون المدرسة غير مقيدة بأطر ومحدوبات جغرافية ضيقة باعتبارات بيئتها تشمل المجتمع والأمة بأسرها بمعنى أن تشتمل برامجها وسياساتها ما يتجاوز حدود بيئتها الضيقة إلى رحابة بيئتها الأوسع.
7. أن تكون المدرسة معنية بالتراث الثقافي العربي الإسلامي ومهمته بتفاعلها مع الحاضر ومتطلعة إلى اندماجها المتحدي والمتفتح والجريء مع متطلبات المستقبل
8. أن تكون المدرسة معادية لكل جهل ومزيلة لكل الحواجز والفواصل الطبقية داعمة قوة المؤسسات الاقتصادية ومساهمة في رفع مستويات المعينة ومطورة لصحة المجتمع وبشرية ومثرية للالتزامه والاستقرار والنظام وحريصة على تحقيق نوع من الوحدة التكاملية من خلال قبول مبدأ التعامل مع مفاهيم التعددية التي تود المجتمعات البشرية
9. أن تفتح المدرسة أبوابها لأولياء أمور التلاميذ وتعقد معهم صلات وروابط لتقريب وجهات نظر ولتوحيد المسارات التربوية والأساليب التعليمية بين البيت والمدرسة وخلق نوعا من الوحدة والتماسك بينها لخدمة التلاميذ.

3.2.3 تعريف التربية المدرسية

إن التربية المدرسية عبارة عن برامج لمؤسسات متخصصة تحكمها لوائح وتضبطها شروط ويتفرغ لها تلاميذ ومعلمون لتحقيق أهداف محددة وتنتهي بشهادة مدرسية وذلك يتطلب شروطاً للالتحاق والاستمرار من حيث السن والمدة والدرجة والشهادة والقبول والتسجيل والحضور والانتظام والنجاح والترفيه ومثل هذا الضبط والتنظيم له مبررات، فهي تحكم لكي تتحكم وتضبط لكي تطبع وتقيد لكي توجه وتمنع لكي تمنح، وتحرم لكي تجزل وكلما امتثل الفرد وخضع واستجاب وانتظم توقع شهادة أعلى درجة أفضل، يتمتع اجتماعياً بدرجة أعلى من الاستقرار الاجتماعي والرضا النفسي ويحقق منها مرتبة أعلى من الحراك المهني والتدرج الوظيفي⁽¹⁾.

إن كانت مهمة توجيه التربية في المستقبل تقع على التربية المدرسية بصورة كبيرة فالتربية المدرسية مطالبة اليوم بأن تحدث نوعاً من التكيف بين احتياجات نمو الطفل وبين المهارات والمعارف الحديثة أي أن هناك دعوة لسد الفجوة بين المعرفة النظرية وبين القدرة على العمل والتطبيق ومن الضروري إتاحة الفرصة بين التلاميذ لإدراك طبيعة التكنولوجيا الحديثة لتهيئتهم لاستخدام الكفاءات التكنولوجية المكتسبة لحل مشكلات الحياة اليومية والانطلاق في سوق العمل وتطوير الأداء الحرفي والتعليم مطالب بتنمية قدرة الفرد على تشخيص وتحديد المشكلة التي تواجهه والاستخدام الأمثل للمعارف والمهارات التي يكتسبها لحل المشكلة التي تواجهه وعلى تنمية القدرة على العمل مع الآخرين أي ببساطة ينبغي على التعليم أن يصد الفرد بأن يتعلم كيف يتعلم⁽²⁾ ويقيم تعلمه ويحقق حركية عقلية. وهذا يعني أن يحدث تفاعل حي بين بيئة المتعلم الداخلية بما تتضمنه من معلومات وخبرات وميول واتجاهات، وبيئة التعلم الخارجية بأبعادها المختلفة داخل المدرسة وخارجها⁽³⁾.

(1) وائل عبد الرحمان النل، أحمد محمد شعراوي، أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية، ط2، دار الحامد، عمان، 2007، ص103.

(2) ميادة محمد فوزي الباسل: دراسات في تربية الطفل، مكتبة التربية الحديثة، المنصورة، جمهورية مصر العربية، د.ت، ص2018.

(3) أحمد القنيش: أصول التربية، ط2، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 1999، ص50.

و يؤكد كل من "فريدريك هربارت" و"جون ديوي" على مبدأ التغيير المدروس للتلميذ من خلال التربية، أي التغيير من خلال التربية المنظمة مدرسيا، مع أهمية مساهمة التلميذ في نموه ومبادراته الفردية ومشاركاته العملية النشطة في التعلم. و"ماريا منتسوري" التي راعت في تربيتها الفروق الفردية للتلاميذ مؤكدة في الوقت نفسه على حرية اختيارهم لمواضيع وخبرات تعلمهم، المتوفرة لهم عادة في شكل مناهج مدروسة وبيئات مدرسية منظمة بعناية فائقة جدا⁽¹⁾.

4.2.3 أهداف التربية المدرسية

إن ما يريده الآباء من المدرسة هو أن يصل أبنائهم إلى مستوى عال في المستويات الثقافية والأخلاقية والاجتماعية وأن يقدروا المسؤولية ويتحملوها، وأن يكون لديهم الحس الخلفي الحسن، والذوق السليم الذي يساعدهم في القدرة على التكيف، والحكم على الأمور من الوجهة الصحيحة، وأن يستغلوا أوقات الفراغ بما يفيدهم وبما يمتنعهم، ويعود عليهم بالراحة والنشاط، وأن يقدروا ما عند أمتهم من تراث فكري وحضاري، وما له صلة بالتراث العالمي، وأن كان المتبصر في الأمور يرى أن هذه المهمة مشتركة بين البيت والمدرسة يعملان بالتعاون معا لبلوغها. إذ من المفروض أن تكون الحياة البيئية ركيزة ذات اثر فعال ايجابي على الحياة المدرسية.

ومن هنا تحاول المدرسة أن توجد بيئة صالحة ينمو فيها الأطفال بشكل طبيعي، ويكون كل ما فيها مساعدا على النمو والتطور وامتلاك المعرفة، ويستطيعون التمييز بين الخير والشر، وبين الحسن والقبيح، ويطمح كل منهم أن يكون له دوره الذي يعتد به في مجتمعه، بل وفي العالم من حوله. وحتى تتيسر مهمة المدرسة هذه يجب أن توفر مايلي⁽²⁾:

1. شعور الطلبة بالاستقرار النفسي، والبعد عن القلق والتوتر.
2. أن يكون البناء المدرسي مستكملا للشروط الصحية والتربوية.

⁽¹⁾ محمد زياد حمدان: التربية المدرسية الذاتية، إستراتيجية متكاملة معاصرة للتعلم والتدريس، دار التربية الحديثة، الفيحاء، 2003، ص18.

⁽²⁾ محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996-1417 ص ص38-39.

3. أن يكون لدى المعلمين خبرة في الإدارة الصفية الناجحة فضلا عن خبرة في التدريس لمواد تخصصهم، مهما كان عدد طلبة الصف الواحد أو كانت مستوياتهم وأعمارهم.
 4. العناية بهم بشكل جماعي وبشكل إفرادي ليكون هناك مجال لتنمية شخصية كل منهم مع تنمية الروح الجماعية المشتركة.
 5. أن يدرك الطالب أنه عضو في مجموعة صفية تضم أفراد عدة، وأن ليس من حقه أن يحظى باهتمام يفوق ما يحظى به الآخرون .
 6. أن ندرك دائما أن الطالب هو محور العملية التربوية وليست المادة الدراسية ويجب على المدرس تلبية احتياجات الطلبة على اختلاف مستوياتهم وقابلياتهم ومواهبهم.
- إن ن الطفل ما بين الخامسة والحادية عشرة يتحمس للتعلم، ويقبل عليه برغبة ويستمتع به، ومع أن خبراته ومعرفته محدودة إلا أن ذاكرته وخياله قويان ولذا فما يتعلمه من حقائق، وما يتولد عنده من انطباعات أولية، هي ذات أهمية كبيرة بالنسبة له، لأنها تمس نظرته المستقبلية لاتجاهه في الحياة، وفي عملية الفهم والاستيعاب، والعمل على تعميقها.

5.2.3 سمات التربية المدرسية

إن التربية المدرسية تقوم أساسا بعملية التربية كوظيفة مستقلة لها ومن ثم فهي تنظمها تقاليد وأهداف واضحة ومنسجمة إلى حد بعيد .

تقوم علي أسس مستقاة من دراسة خصائص نمو الأطفال وطبيعة الإنسان وتحليل لثقافة المجتمع ولأهدافه القومية المختلفة: سياسية واقتصادية واجتماعية.

ترسم أهدافها علي الأسس العلمية وتعمل علي تحقيقها في الأجيال الجديدة لكي يستطيعوا مواجهة المستقبل⁽¹⁾.

إن التربية المدرسية تلتزم إلي حد كبير بمقدسات المجتمع وقيمه وتقاليده وتراثه الديني وهي إن اختارت من ثقافة المجتمع قيما تربوية فإنما يتم ذلك عن طريق معايير خلقية تقدسها الجماعة.

من الملاحظ أن التربية المدرسية عندنا تتسم بعدة سمات لعل أهمها مايلي:

(1) طارق عبد الرؤوف عامر: أصول التربية- الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، 2008، ص ص155-156.

➤ التركيز على المادة الدراسية لرجة استثناء جوانب النمو الاجتماعي والوجداني والأخلاقي والنفسي لدى الطفل. وبالتالي أطفالنا معزولين عن البيئة الاجتماعية المباشرة، وهذا العزل يتمثل في عدم وجود علاقات منظمة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، وهذا يعني انعزال أطفالنا عن الحياة التي نههدف من وراء عملنا المدرسي إعدادهم لها. صممت مدارسنا على شكل فصول دراسية معزولة مما جعل شعور الغربة سائدا حتى في جو المجتمع المدرسي.

➤ تقوم طرق التدريس على التلقين والتسميع، وتسير في اتجاه واحد من المعلم الذي يعرف كل شيء ومن ثم يفرض عليه دور المتلقي (السلبى) حيث لا مشاركة ولا مناقشة ولا ممارسة، وهكذا يحفظ التلميذ المعلومات دون أن يستوعبها لأن المدرس لا يهتم بالفهم والإدراك ولكن بالتسجيل والحفظ.

➤ كما يقوم أسلوب التلقين على أساس الحفظ والترديد، ولا يترك مجالا للتساؤل والمناقشة والبحث ومن ثم يعتاد التلميذ رؤية الأشياء وتقييمها بطريقة تدعم لديه نزعة الامتثال وتضعف قدرته على الإبداع والتجديد، ويكتشف التلميذ أن أسلم طريقة للدراسة وأكثرها إرضاء للمعلم هي طريقة الصم، والتلميذ الجيد هو الذي يعطي الأجوبة الصحيحة (الملقنة) لا التلميذ الذي يناقش ويتساءل.

➤ المعرفة التي يتحصل عليها التلاميذ في هذا الإطار معرفة مجردة مطلقة ليس لها علاقة وثيقة ببيئة المتعلم الداخلية وتجارب الحياة اليومية.

إن مثل هذه الأساليب التعليمية التي تسيطر على العمل المدرسي اليوم والقائمة على التلقين⁽¹⁾ والتسميع لم تعد مناسبة في عالمنا الذي تتراكم فيه المعرفة بسرعة متزايدة وصار إلزاما علينا أن نعد التلميذ باتجاهات ومهارات تكون لديه حركية عقلية متمركزة حول استخدامات المعرفة. أي أن نبث فيه الرغبة في التعلم الوظيفي المستمر.

(1) أحمد القنيش: مرجع سبق ذكره، ص ص 49-50.

وتخالف التربية المدرسية التربية الأسرية من حيث نفوذها في الأطفال وأثرها في تهذيب أخلاقهم وتكوين عاداتهم، وتظهر هذه المخالفة فيما يلي⁽¹⁾:

1. السيطرة في كل من المدرسة والأسرة فسيطرة المدرس عادة أقل من سيطرة الوالدين، لان الطفل منذ نشأته يرى أن والديه هما اللذان يعولانه، ويقومان بحاجاته، فيعتقد انه معتمد عليهما كل الاعتماد، وان حاجاته إليهما اشد من حاجاته إلى غيرهما من مدرس أو غيره، بالإضافة إلى ذلك نجد انه إذا عومل بقسوة وشدة من المدرسة اشتكى إلى والديه.
2. المعاملة المدرسية والأسرية: إن أساس النظام المدرسي: العدل والمساواة، لأن جميع التلاميذ في صلتهم بالمدرس سواء، فهو يساوي بينهم في الثواب والعقاب كل بما كسبت يداه، وأحبهم إليه أصلحهم. أما الآباء فقد تضطروهم الشفقة والعاطفة الأبوية إلى التغاضي عن ذنوب أبنائهم. والأسرة فإنها تعامل الطفل في أول نشأته بالرحمة والرفقة، حتى إذا كبر حاسبته على أعماله بدقة وأخذته بشدة. أما المدرسة فإنها تعلن من أول الأمر نظامها الذي يألفه المتعلم ويخضع له راضيا.
3. أثر كل من المدرسة والأسرة في التهذيب: من الصعب الحكم بأن أخلاق المتعلم نتيجة لنفوذ الأسرة أو المدرسة، فلكل منهما أثره، وقد يقوى أحدهما فيتغلب على الثاني، ولكن مما لا شك فيه أن التكوين الخلقي الأول للأسرة أسبق من تكوين المدرسة، وله أثر في سلوك المتعلم طوال حياته.
4. التكلف والحرية في المدرسة والأسرة: جرت العادة أن يكون التلميذ في المدرسة متكلفا في كل مظهره، وأنه غير طبيعي في سلوكه وأخلاقه، بينما تتكشف في المنزل أخلاقه على حقيقتها، والمدرسة الحديثة ترمي إلى أن يكون الطفل تلقائيا في سلوكه، وأن يشعر بالحرية الكافية التي تمكنه من أن يسلك سلوكا طبيعيا لا كلفة فيه ولا تصنع، حتى تتاح الفرصة لإصلاحه وتوجيهه.

(1) عبد الله الرشيدان: نعيم جعيني، مرجع سبق ذكره، ص 290-291.

5. كثرة الفرص لإظهار الميول وتوجيهها: المفروض أن المدرسة هي المكان المهيأ للتربية، عن طريق اختصاصيين يخلقون للأطفال الفرص الكثيرة المناسبة للكشف عن ميولهم، وبذلك يشجعها المدرسون ويوجهونها الوجهة السليمة، بينما لا يتيسر ذلك إلا في الأسر المثقفة، التي يعني الآباء فيها بأبنائهم عناية خاصة.

3.3 التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة

هو المجال الذي يهتم بتربية وتعليم الأطفال لكي يصبحوا أعضاء في المجتمع يمتلكون لمطالبه ويندمجون مع ثقافته العامة بحيث لا يخرجون عما هو متعارف عليه داخل المجتمع من قيم تحكم سلوك الأفراد وتعمل على تحقيق الاستقرار، والأمن الاجتماعي بالنسبة للمجتمع الذي ينتمون إليه، وتتحقق التربية الاجتماعية في الأسرة أولاً ثم المدرسة لتكمل ما بدأتها الأسرة. وتعد هذه الأخيرة الوحدة الاجتماعية الأولى تتفاعل معها الطفل وبذلك فهي تساهم بأكبر قدر في الإشراف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وتعمل على تهيئة المناخ الملائم لذلك حيث أن العلاقات الاجتماعية الأولى للطفل مع أفراد أسرته تحدد خبراته عن الحب والعاطفة والحماية والانتماء وتشعره بقيمته وذاته، وتنمي وعيه بنفسه وتهيئ استعداداته البيولوجية ليتفاعل مع محيطه وتتم عملية التنشئة الاجتماعية بطبيعة الحال في إطار ثقافة معينة متميزة عن غيرها بما تتضمنه من لغة وقيم ومعايير سلوكية⁽¹⁾.

كما إن إبراز وتحديد ملامح شخصية الطفل الاجتماعية مسؤولية الوالدين، وذلك إكسابه القيم والعادات السلوكية الحسنة فيعرف الحق والخير، وإبعاده عن السلوكيات السيئة فيعرف الباطل والشر⁽²⁾ ويكتسب من خلالها مكانته ودوره الاجتماعي وأن أي تفكك يصيب هذه الروابط التي يقيمها الطفل مع الآخرين سيؤثر على حالته النفسية والمزاجية. وفي المدرسة يجد الطفل نفسه مع زملائه وقرنائه الصغار مما يألّفهم ويشاركهم ألعابهم وأغانيهم وأناشيدهم ويتعلم منهم

(1) عبد الباقي عجيلات: تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء، دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بسطيف، رسالة ماجستير، علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009، ص 98.

(2) نصر التهامي: البيت السعيد، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، سطيف، د س، ص 123.

ويشعر بينهم بعضويته في مجتمعهم. فالفترة التي يقضيها في مدرسته قصيرة إذا ما قورنت بالفترة التي يقضيها في أسرته، وهذا ما يشير إلى أن الأسرة تعد بمثابة عامل التأثير الأساسي في سلوكه واتجاهاته وبلورتها، لذلك فمن الضروري إذن تكريس التعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة نظرا لاشتراكهما في تربية الأبناء بهدف إدماج عناصر الثقافة في شخصيتهم وإكسابهم القيم الاجتماعية ومقوماتها والتعرف على كشف من خلال علاقاته التي تربطه بالآخرين على السلوكيات المرغوبة والمقبولة اجتماعيا كأداء الواجب وتحمل المسؤولية والتعاون وإنكار الذات والولاء للجماعة التي ينتمي إليها⁽¹⁾.

فعلى المعلم أن يقابل الوالدين وأولياء أمور التلميذ عند زيارتهم المدرسة بكل ترحيب، ويعاملهم على أساس الأدب والاحترام حتى يضمن تعاون أولياء الأمور مع المدرسة من أجل صالح التلميذ، وحتى يخلق جوا من الثقة بين الأهالي والمدرسة حتى يمهد الطريق أمام المدرسة لتقوم بدورها تجاه البيئة التي تعمل بداخلها⁽²⁾.

فالمدرسة تكمل التربية الاجتماعية للأسرة فهي تعتبر مجتمعا مصغرا يحتوي على شبكة من العلاقات الاجتماعية تتفاعل فيما بينها، مما يجعل تكامل الأسرة والمدرسة ضروريا من أجل القيام بالتربية الاجتماعية فالواحدة تكمل الأخرى من خلال تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية ويسهم أيضا في حل المشكلات التي يعاني منها التلاميذ سواء على مستوى البيت أو المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويعزز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام والهدف المرجو، وإذا فقدت

(1) عبد الباقي عجيلات، مرجع سبق ذكره، ص99.

(2) محمد احمد كريم: فاروق شوقي البوهي، مهنة التعليم ودوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية، 2003، ص293.

العلاقة أو الشراكة بين الأسرة والمدرسة لن ترى الثمرة المثلى التي نطمح لها، ونجاح المدرسة يرتبط عندما تزداد صلات الأولياء الأمور بها ويزداد تعاونهم وتأزرهم معها⁽¹⁾.

1.3.3 الواقع التربوي للطفل العربي بين الأسرة والمدرسة

تعطل الأسرة العربية في الطفل كل إمكانيات الإبداع والتفكير وتقتل فيه كل نوازع العبقرية عبر أليات تربوية متنوعة تؤكد في الطفل عنصر الطاعة والخضوع والامتثال. وهي تعمل على أن تغرس في نفس الطفل كل رواسب الماضي السحرية والخرافية والأسطورية وذلك يعود إلى انتشار الأمية وانخفاض مستوى الوعي التربوي.

تهمل الأسرة العربية بصورة عامة الجوانب النفسية للطفل وتتبنى كما هو الحال في المدرسة العربية كل المبادئ التقليدية لتربية مثل: الطفل راشد صغير، الطفل صفحة بيضاء، الطفل ينطوي على نزعة شريرة في طبيعته وأنه على التربية أن تستأصل هذا الشر الأصيل، تؤكد الأسرة على مبدأ التعليم وليس مبدأ التربية المتكاملة. وكما بينا سابقا تعزز المدرسة العربية هذه القيم ذاتها. ومن هنا يقع الطفل بين شركين وبين مطرقتين وبين إكراهيين وبين عالمين كلاهما يجسد العبودية والإكراه والتسلط والقهر، وكلاهما يعمل على اعتقال العقل وهدم الطاقة الذهنية ودفع الطفل العربي وبلا حدود إلى ظلمات العبودية والخضوع والامتثال.

فالتربية ما بين المدرسة والأسرة تمثل إكراها وجوديا يدفع الطفل إلى جحيم المعاناة الإنسانية التي لا حدود لها على الإطلاق. وإذا كانت المدرسة والأسرة يتكاملان في العالم المتقدم على حماية الطفل ورعايته وتحقيق نمائه وازدهاره فإن هذا التعاون بين المؤسستين يتجه إلى تدبير كل الوسائل التي تقمع الطفل وتؤدي بذكائه وإمكانيات تفتحته و عطائه في عالمنا العربي. ومع أن المجالس التربوية قد ولدت تحت تأثير الحاجة إلى العناية بالطفل وتحقيق نمائه، إلا أن هذه المجالس في حال وجودها في مدارسنا بدأت تمارس دورا تسلطيا جديدا في المدرسة العربية يضيق الخناق على عنق الطفل. فهاجس هذه المجالس هو كيف يمكن أن نجعل الطفل

⁽¹⁾ حنان مالكي: تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، دراسة ميدانية لنيل شهادة ماجستير، علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010 - 2011، ص180.

أكثر صمتا ومطواعية و أكثر هدوءا وخضوعا باختصار تركز هذه المجالس على مبدأ ترويض الطفل وتشديد مراقبته بين الأسرة و المدرسة ⁽¹⁾.

وخلاصة القول إن رعاية الطفل في نسق التعاون بين المدرسة و الأسرة يحتاج إلى نمو كبير وتاريخي في مستوى الوعي الاجتماعي و التربوي بالنسبة للآباء و المعلمين. وهذا يعني انه يجب على كل المؤسسات التربوية والإعلامية والعلمية أن تنهض بوعي أفراد المجتمع أولياء ومعلمين وقادة وجندا وأطفالا بأهمية التربية القائمة على معطيات المعارف العلمية والنفسية الحديثة في مجال التربية التي تهدف إلى بناء الإنسان الحر المتكامل القادر على بناء الحضارة الإنسانية.

2.3.3 مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة

أ. إن الأسرة أكثر تسامحا مع الأطفال من المدرسة، ولذلك لو أهملت متابعة دوام أبنائها في المدرسة لكثير تخيبيهم عن المدرسة وانتهى بهم الأمر إلى التسرب منها، وفي هذا زيادة في الفاقد التعليمي يقلل من قيمة الاستثمار فيه.

ب. إن الأطفال يأتون إلى المدرسة من أسر متباينة في أوضاعها وظروفها، ولو تجاهلت المدرسة هذه الظروف، وتعاملت مع الأطفال وكأنهم متهيئين للتعليم المدرسي بنفس المستوى، لوجدت أن استراتيجياتها المشتركة لا تقود إلى نتائج نافعة لدى الجميع.

ت. مهما حولت المدرسة تفريد التعليم ومهما حاولت مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، فإن العدد الكبير من الأطفال المجتمعين في الصف الواحد يحول دون إعطاء فرصة كافية من العناية الخاصة بالطفل الواحد، مما يجعل التعاون مع البيت يغطي هذه الاحتياجات الخاصة.

ث. هناك مخاوف كبيرة من تناقض المطالب الأسرية والمدرسية لأن تصورات إحدى المؤسسات عن الأخرى قد لا تكون صحيحة، والتعاون بين هاتين المؤسساتين يحقق حد ادني من الفهم المتبادل وعدم التناقض، الذي كثيرا ما يؤدي إلى نوع من الصراع النفسي عند المتعلم.

(1) علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: مرجع سبق ذكره، ص ص154-155

إن التعاون بين الأسرة والمدرسة يجعل خطة العمل التربوي مشتركة بينهما على ضوء اعتماد أهداف مشتركة توجه عمليات التربية في كلتا المؤسساتين.

يفهم بعض الآباء من الالتحاق الأبناء بالمدارس إن كل وقت الطفل يجب أن يخصص للدراسة، ولذلك فإنهم يعرقلون نمو أبنائهم انفعاليا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا بزيادة التشديد على استغلال كل الوقت في الدراسة. وفي الجانب المقابل يخطئ بعض المدرسين في حجم الواجبات البيتية التي يلقون بها على عاتق التلميذ بحيث لا يجد فرصة لنشاطات أخرى غير الدراسة. وهكذا يكون في التعاون بين المؤسساتين ما يعطي فرصة لتوضيح المواقف بشكل أفضل خدمة للنمو السليم للمتعلم.

ليست المدرسة دائما هي المؤسسة الأكثر تطورا، كما أن الأسرة أحيانا لا يرتفع مستواها إلى الأهداف التي تضعها المدارس نصب أعينها. ولذلك يكون في التعاون بينهما ما يسمح بالتلاحق بين ثقافتين المؤسساتين⁽¹⁾.

ج. أن هناك انخفاضا في الوعي التربوي لدى بعض أولياء الأمور ولذا فهم لا يستشعرون أهمية وخطورة الدور الذي تؤديه المدرسة بالإضافة إلى أن بعضهم لا يجيد القراءة ولا الكتابة ويعتقد أن الحضور إلى المدرسة يتطلب نوعا من الثقافة والكفاءة العلمية حتى يتمكن من النقاش مع المسؤولين فيها⁽²⁾.

(1) سامي سلطي عريفج: مدخل إلى التربية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2006، ص2572.

(2) علي السيد الشخبي: في اجتماعيات التربية المعاصرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009، ص168.

3.3.3 التعاون بين الأسرة والمدرسة وواجباتها حيال التلميذ

وللبيت والمدرسة واجبات ودور حيال نمو التلميذ علميا وجسميا وسلوكيا ويمكن أن نلخص هذا الدور وتلك الواجبات في التالي:

1. دور المدرسة والبيت تجاه النمو العقلي للتلميذ: ولتحقيق متطلبات النمو العقلي فإنه

يتوقع من المدرسة والبيت أن يزودا الأطفال بوسائل المعرفة الضرورية عن طريق إثارة المشكلات وتعويدهم مجابتهها وتدريبهم على إيجاد الحلول المناسبة لها.

يمكن اعتبار هذا الجانب هو الأساس أين نقوم بالعمل على مستوى إدراك أفراد أسرة التلميذ: حيث يتم تعليم الأسرة طرق وخبرات تساعد على حل مشكلاتهم بطريقة أكثر عملية.

كذا تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة كون المدرسة هي المسؤولة الوحيدة على تعليم وتوجيه التلميذ وان التلميذ يعتمد على قدراته في النجاح والفشل.

2. دور المدرسة والبيت تجاه النمو الجسمي للتلميذ: يتلخص هذا الدور في إيجاد البيئة

الصحية السليمة وتزويد الأطفال بالمعلومات الضرورية حول أنواع الغذاء المختلفة وأساليب التغذية، كما يتوقع من المدرسة والبيت معا أن يعودا الأطفال على ممارسة العادات الصحية في المأكل والمشرب وفي النوم والراحة والعمل.

3. دور المدرسة والبيت تجاه النمو الاجتماعي للتلميذ: يتلخص دور المدرسة والبيت تجاه

النمو الاجتماعي للتلميذ في القيام بالوظائف التالية:

- تعويد الطفل آداب السلوك في معاملة الآخرين وتشريبه مبادئ عقيدته الإسلامية، وإطلاعه على ضروب النشاط والفعاليات الاجتماعية التي تجعل منه مواطنا صالحا مدركا للعلاقات التي تربط بين أفراد أسرته، والواجبات نحوها من حب واحترام. كما تجعله مدركا للعلاقات التي تربط بين أفراد أسرته، والواجبات نحوها من حب واحترام. كما تجعله مدركا للعلاقات التي تسود بين أفراد المجتمع الذي ينتسب إليه⁽¹⁾.

⁽¹⁾ عبد اللطيف حسين فرج: منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص133.

- تنمية المهارات والاتجاهات الاجتماعية التي تمكن الطفل من المشاركة في حياة الجماعة مشاركة فعالة بحيث يؤدي واجباته ويتحمل مسؤولياته ويتعاون مع الآخرين في كل ما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والفائدة.
 - تدريب الطفل على بعض المهارات العلمية النافعة وتعريفه بمصادر الثروة في البيئة ومجالات العمل والنشاط فيها وفي المجتمع بصورة عامة، وتزويده بالمعارف الضرورية المتصلة بفعاليات النشاط الاقتصادي، بغية إكسابه الاتجاهات والمواقف السليمة والمهارات والخبرات اللازمة التي تراعي ميوله واستعداداته من جهة، وإمكانات البيئة من جهة ثانية.
4. دور المدرسة والبيت تجاه النمو العاطفي للتلميذ: يتلخص دور المدرسة والبيت تجاه النمو الانفعالي للتلميذ في التالي⁽¹⁾:
- تكوين العواطف والاتجاهات العاطفية السليمة لدى الأطفال وتوجيه انفعالات الطفل توجيهًا صالحًا، وعدم تعريضه لخبرات وتجارب تؤدي به إلى الشذوذ والانحراف.
 - غرس الثقة بالنفس لدى الأطفال وتقوية شعورهم بالمسؤولية وتحقيق المساواة فيما بينهم وتدريبهم على حرية إبداء الرأي في حدود الآداب العامة، والجرأة في المناقشة واحترام الصراحة وتقدير آراء الآخرين.
 - تكوين الصفات الشخصية الصالحة لدى الطفل وغرس الاتجاهات السليمة لديه، وذلك عن طريق إيجاد جو قائم على الشعور بالامن والاستقرار تسوده روح الألفة والمودة والإخاء، وتتجه فيه علاقات الصداقة والتعاون والوفاء بين الأطفال من جهة وبينهم وبين الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة من جهة ثانية.

⁽¹⁾ عبد اللطيف حسين فرج، مرجع سبق ذكره، ص ص 135-136.

- محاولة الكشف عن استعداد الأطفال وتنمية قدراتهم وشحذ مواهبهم ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، وذلك عن طريق ملاحظة الأطفال في مجالات النشاط المختلفة وتتبع فعاليتهم، وباستخدام مختلف الوسائل التي تؤدي إلى الكشف الموضوعي لقدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم.

4.3.3 أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة

الواقع أن العملية التربوية بكل أبعادها متفاعلة العناصر تنقسم أدوارها أطرافاً عدة أهمها الأسرة والمجتمع بحيث تتعاون لتأدية هذه الرسالة على خير وجه حرصاً على نيل أسمى النواتج وأثمن الغلال. وعليه فإن الربط بين معطيات المدرسة والبيت أمر ضروري حيث أن ذلك يمكن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية ويحقق أفضل النتائج العلمية فذلك يساعد المدرسة على تقويم السلوكيات الطلابية ويعينها على تلافي بعض التصرفات الغير سوية التي ربما تظهر في بعض التلاميذ⁽¹⁾، ومن هنا فإن التعاون بين الأسرة والمدرسة سوف يثمر تربية وتنشئة متوازنة للطفل وذلك إذا راعينا الاعتبارات التالية⁽²⁾:

- إن حكمنا على التلميذ من ناحية الذكاء العام وكذلك من ناحية تصرفاته ونشاطه لا يكون صحيحاً
- تصدر المدرسة بعض القرارات والتعليمات الخاصة بعلاقة التلميذ بها ولا يمكن لهذه القرارات أن تأتي بنتائج ايجابية إلا إذا أحيطت الأسرة علماً بها واحترامها وإلزام التلميذ بالخضوع لها، وهذا يتطلب ضرورة اتصال المدرسة بالأسرة
- صلة المدرسة بالأسرة ستمكنها من تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها إن جو المدرسة ينبغي أن يكون استمرار لجو المنزل الصالح حتى يساعد التلميذ على النمو نمواً سريعاً سليماً في جسمه وعقله وخلقه ووجدانه.

⁽¹⁾ رائدة خليل سالم: *المدرسة والمجتمع*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص14.

⁽²⁾ شبل بدران، احمد فاروق محفوظ: *أسس التربية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993، ص79.

• إن التناغم والتناسق هام للغاية في تحقيق تنشئة اجتماعية قوامها تربية سليمة وصحيحة لأبنائها

• باختصار شديد لا بد من وجود معبرا وسد الفجوة بين المنزل والمدرسة وان يكون المناخ قريب أو متشابه حتى لا يعاني الطالب انفصالا أو انفصاما وازدواجا في شخصيته، إذا ثبت المدرسة قيم ومفاهيم وأشاعت جوا غير متوفرا ومتاح للطلاب بالأسرة.

كما أن للطفل حياته في البيت، فان له حياته في المدرسة التي يصبح من مهمة المعلم أن يصورها لوالديه، وإلا فكيف يمكنهم أن يعرفوا ما يحدث في المدرسة؟ وغالبا ما يعرفون من المعلم عن قدرات يكتشفها في الطفل ربما لم يلحظونها فيه، وقد يكون في ذلك أنباء طيبة لهم أو باعثة لقلقهم، فهم يسمعون عن المستوى التحصيلي لطفلهم كما يراه معلم الفصل، ويحاطون علما بطرائق طفلهم في العمل وباتجاهاته بالنسبة لجميع الأعمال المدرسية، ويعرفون كيف يراه معلم الفصل في عمله وفي علاقاته أثناء لعبه مع غيره من الأطفال. ويمكن للآباء أن يتعرفوا على وجهة نظر المعلم بالنسبة لما يراه مهما في الحياة المدرسية⁽¹⁾.

وعلى ما يجتهد في تحقيقه بالنسبة للأطفال، وعلى ما يعمله غيره من الموظفين لمساعدة طفلهم، وهكذا يتمكن الآباء من أن يتعرفوا على الأشياء التي تضايقه أو تشيع البهجة في نفسه، وان يدركوا أيضا مدى فائدته لهم وللمعلم إذا عملوا معا.

ويرى الباحثون أن هناك عدة أساليب يمكن أن تتبعها المدرسة لتسهم في تحقيق المشاركة الايجابية والفعالة بين الآباء والمعلمين⁽²⁾.

أولاً: أن تتسم برامج المدرسة بتقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوة المستمرة للآباء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة

(1) رائدة خليل سالم: مرجع سبق ذكره، ص 15.

(2) المرجع السابق، ص 34-36.

ووظائفهم التي يمارسونها، مثل المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية المختلفة والرحلات الميدانية.

ثانياً: التنمية المستمرة للعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور من خلال إتباع نظام اتصال يعتمد على توجيه رسائل متعددة تبرز قدرة المعلم وخبرته في معالجة المشاكل الطلابية السلوكية.

ثالثاً: تتميز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بالفاعلية المستمرة عندما تركز على إظهار الجانب الإيجابي لأداء الأبناء، ولا يتم استدعاء أولياء الأمور فقط عندما تصادف الطالب مشكلة سلوكية معينة أو إبداء ملاحظات على مستواه الأكاديمي وهنا تظهر أهمية تخطيط المدرسة لتنمية العلاقة وتفعيلها بحد ذاتها ولكافة الأهداف.

رابعاً: لا بد أن تتسم تقديرات المعلم للأداء الأكاديمي والسلوكي لطلبته بالدقة المتناهية، وأن تشمل إيضاحاته للآباء عن مقدار الجهد الذي يبذله الطالب وسلوكياته في الصف ومدى تحمله المسؤولية والقدرة على المشاركة في الأنشطة الصفية وغيرها لتتاح لأولياء الأمور الفرصة للتعرف على إمكانيات المعلم، والثقة في أدائه مما يخلق شعوراً بالارتياح لدى الآباء، وبالتالي التوجه بإيجابية للتعاون مع المعلم حول تعليم أبنائهم.

5.3.3 أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة

تتركز مظاهر التعاون بين الأسرة والمدرسة في اللقاءات بين الآباء والمدرسين من خلال المجالات التالية مجالس الآباء، تبادل الزيارات بين الآباء والمدرسين يتعرف الآباء من خلاله إلى مختلف أنشطة أبنائهم في المدرسة وتتبادل فيه كل من الأسرة والمدرسة الثقة والمعلومات والآراء ونذكر منها مايلي⁽¹⁾:

➤ **زيارة الصفوف:** تعمل المدرسة على توطيد العلاقة بين الآباء حيث تدعوهم لزيارتها وزيارة صفوف الأبناء، فهذا يعطي للطفل حيوية ونشاط أمام والده ويشعر بالأهمية

(1) محمد حسنين العجمي: الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 105.

وكذلك يتمكن الآباء من الاطلاع على تنظيم المدرسة وطريقة تعامل المدرس مع التلاميذ.

➤ **جماعة النشاط:** اهتمت المدرسة القديمة بحشو التلميذ بالمعلومات بينما المدرسة الحديثة ينمو التلميذ الكامل عن طريق الأنشطة، مثل نوادي العلوم والفنون ونوادي اللغات، وأوجه النشاط الاجتماعي المتمثلة في خدمة البيئة والرحلات، وأوجه النشاط الرياضي وغيرها، وهذه النشاطات لها أهمية كبيرة في نمو التلاميذ ونمو الاتجاهات السليمة لديهم، ويشارك فيها الآباء بشكل مباشر وغير مباشر والهيئة التدريسية والإدارية.

➤ **الندوات:** تعقد الندوات لتناول الموضوعات التي تهم التلاميذ أو أولياء الأمور، ومنها المناهج ومشكلات التلاميذ، الإرشاد النفسي والاجتماعي موضوعات أدبية أو أساسية، وكل هذا يهدف توعية الناس وزيادة التفاعل بين الأسرة والمدرسة.

➤ **النشرات:** وهي عبارة عن تعليمات أو معلومات مطبوعة أو مكتوبة على ورق والنشرات المدرسية توضع لخدمة العملية التربوية، وتوجه للمدرسين والآباء وتحتوي على النصائح والإرشاد ويجب أن تكون موجزة ومحددة.

➤ **المشروعات والمشاغل:** وهي نشاطات تربوية يخطط لها الطلاب مع معلمهم لتحقيق هدف منشود ويكتسب الطلاب من خلالها ايجابية بالإضافة إلى الخبرات الفنية بالمهارات والمعلومات والمشروعات المتنوعة منها ما هو اجتماعي، صحي، لغوي، مهني.

➤ **مجالس الآباء والمدرسين:** تتكون هذه المجالس للبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ ولزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة من اجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، حيث يقدم الآباء والمدرسين من خلال مقترحاتهم ومساعدتهم من اجل تنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها⁽¹⁾.

(1) حنان عبد الحميد العناني: **الطفل والأسرة والمجتمع**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 107-109.

الفصل الخامس

الفصل التطبيقي

1.4 الإجراءات المنهجية للدراسة

2.4 عرض وتحليل البيانات

1.4 الإجراءات المنهجية للدراسة

1.1.4 منهج الدراسة:

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى الحقيقة، أو إلى ما يعتبر حقيقة، فالمنهج يساعد العقل على حسن استخدام كفاياته، والخطأ المنهجي كما أكدنا في غير ما موضع أفضل من الصواب الفوضوي.

إن سلوك طريق معين في البحث، أمر ضروري وجوهري بالنسبة للنتائج التي يتوخى المفكر والباحث الوصول إليها. والباحثون يختلفون في تحديد المنهج، إذ كل واحد منهم ينزع نحو تحديده انطلاقاً من المنهج الذي يتبعه.

فيعرفه عبد الرحمن بدوي بقوله المنهج "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"

أما القاموس الحديث لعلم الاجتماع فيعرف المنهج العلمي بأنه "عملية يتم في إطارها بناء كيان من المعرفة العلمية من خلال الملاحظة والتجريب والتعميم والتحقق".

والى الاتجاه نفسه يذهب قاموس ويبستر حيث يقرر أنه "منهج للبحث يتمثل في تحديد المشكلة وجمع البيانات والتحقق الامبريقي من صحتها"

أما الباحثة الاجتماعية مادلين غرافيتز (M.Grawitz) حيث تذهب إلى أن "المنهج هو مجموعة العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة مع إمكانية تبيانها والتأكد من صحتها"⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ميلود سفاري، الطاهر سعود: المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص ص 52-53.

والمعنى العام للمنهج في فهم بعض الباحثين هو الأسلوب الذي يقود إلى هدف معين في البحث والتأليف أو السلوك. ومنهج البحث هي أيضا الطرق والأساليب التي يتبعها الباحث لانجاز بحثه العلمي⁽¹⁾.

ويمكن تعريفه بأنه "تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤوله بنية العلوم الخاصة"⁽²⁾.

وهناك عدة أنواع من المناهج وأرادت الباحثة استخدام المنهج الوصفي نظرا لأهميته في العلوم الاجتماعية.

➤ المنهج الوصفي:

يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة، ويهتم بوصفها تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوافرة، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى⁽³⁾.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات

(1) عز الدين شريفي: **مناهج البحث العلمي ومناهج تحقيق المخطوطات**، دار شريفي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2005، ص 07.

(2) محمد محمد قاسم: **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 52.

(3) وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 48.

من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها⁽¹⁾.

ويعني أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة أو لسكان معينين

ويعتبر طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها.

يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁽²⁾.

ويرسخ الأهمية للمنهج الوصفي بإتاحته معلومات وحقائق علمية دقيقة عن واقع الظاهرة وتطورها، في إطار نتائج المسوحات الميدانية ودلالاتها الإحصائية والرقمية، أخذاً في الاعتبار إحداثيات التطور عبر أبعاد زمنية طويلة تسمح بالتعمق في دراسة الظاهرة ومتغيراتها ومعدلات تبدلها وتطورها⁽³⁾.

2.1.5 مجالات الدراسة

اقتصرت الباحثة في هذه الدراسة على المجال المكاني والزمني على إجراء التربص في المدارس الابتدائية لتناولنا موضوع كفاءة المتعلم الابتدائي.

أ.المجال المكاني:

(1) عزيز داوود: **مناهج البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص7.

(2) بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلاني: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص168.

(3) حمد سليمان المشوخي: **تقنيات ومناهج البحث العلمي (تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية)**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص179.

أجريت الدراسة في منطقة معينة كغيرها من مناطق ولاية بسكرة وهي منطقة بأورلال وبالتحديد وتتكون من عدة مدارس إلا أن الباحث اختار مدرسة بلهادف إبراهيم وهي مدرسة حديثة النشأة افتتحت أبوابها موسم 2001-2002 يدرس فيها 9 معلمين ومعلم فرنسية وقد تم اختيار الباحث 7 معلمين ومدرسة خريص فرحات بحي زياد مبروك أورلال ويدرس فيها المعلمين 6 معلمين ومعلم فرنسية أما مدرسة صخري احمد بحي عطا الله محمد أورلال يدرس فيها 8 معلمين ومعلم فرنسية وقد تم اختيار من طرف الباحث 6 معلمين .

ب.المجال الزمني:

اقتصرت الدراسة بين 2013/05/05 و 2013/05/15. وذلك من خلال تقديم الاستمارة لبعض المعلمين وأولياء أمور التلاميذ لتحديد العلاقة بينهم من خلال الأساليب المتبعة من طرف الأسرة والمدرسة ومواقفهم تجاه الأساليب التي تتخذها لكلتا المؤسستين.

ج.المجال البشري:

حددت الدراسة على عدد من المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور سواء كانت الأم أو الأب على مستوى أولياء التلاميذ الذين يدرسون في ثلاث مدارس ابتدائية المذكورة.

3.1.5 عينة الدراسة:

تمثل العينة من العناصر في مجتمع البحث التي نختار منه، وبالرغم أن من الأمثل من الناحية النظرية دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفرادا كانوا أم أسرا أم جماعات أم أشياء، إلا انه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة لمجتمعات البحث الكبيرة والوسيلة البديلة لذلك هي اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله.

أ.تعريف العينة العشوائية:

وهي العينة التي تمنح فيها الباحث الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث التواجد في العينة ويكون فيها الاختيار العشوائي وهناك عدة أنواع من العينات من أهمها⁽¹⁾.

ب. العينة العشوائية البسيطة:

هي إحدى طرق العينات الاحتمالية تعطي هذه العينة التي تختار مفرداتها عشوائيا، كل مفردة من مفردات مجتمع البحث فرصة متساوية لكي تظهر في العينة كما أنها تعطي لكل تكوين من مفردات العينة احتمالا متساويا لكي يظهر في العينة⁽²⁾.

وهي أن يختار الباحث مجموعة من الأفراد الممثلين و للمجتمع الأصلي وصولا إلى تعميم النتائج على المجتمع الكلي، فتمثيل هنا يكون دقيقا كما يتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد و لا يتم صدفة و يتمثل هذا الشرط في إتاحة الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في اختياره دون تدخل أو تحيز من قبل الباحث و يتم اختيار هذه العينة في حالة أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين إضافة على أن يكونوا متجانسين⁽³⁾.

وتتصف بخصائص التالية: احتمال متساو لكل مفردات المجتمع للظهور ضمن مفردات العينة. يتم اختيار مفرداتها بصورة عشوائية، عدم تقسيم مجتمع الدراسة إلى أي نوع من الطبقات أو الفئات، الاختيار لمفردة مفردة في صورة وحدات فردية⁽⁴⁾.

(1) فاروق مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د س، ص 191.

(2) سميرة احمد السيد: مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، د ب، 1997، ص 142.

(3) إبراهيم بن عبد العزيز الدعبلج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 94.

(4) مصطفى محمود أبو بكر، احمد عبد الله اللحج: مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 156.

4.1.5 أدوات جمع البيانات:

1. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل الأساسية التي يتم من خلالها جمع البيانات التي يتطلبها البحث العلمي في مختلف العلوم الإنسانية، والملاحظة يعتمد عليها الباحث لرصد المشاكل أو الظواهر دون أن يتدخل بالتأثير عليها، لذا فإن تلقائية أو عفوية تسجيل الظاهرة من خلال المشاهدة أو الملاحظة تعتبر عن موضوعية نسبية الدقة قياسا بالوسائل الأخرى⁽¹⁾.

وهي أداة من أدوات البحث العلمي، يتم جمع المعلومات بواسطتها مما يمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته لتمكين الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه على أن الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها وقوانينها⁽²⁾.

فالملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة ويمكن تصنيف الملاحظة أيضاً إلى ملاحظة مقصودة حين يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة، وملاحظة غير مقصودة حين يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما⁽³⁾.

(1) خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 92

(2) علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، الأساسيات والتقنيات والأساليب، منشورات جامعة 7 أكتوبر نليبيا، 2008، ص 227.

(3) ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه، ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع، د ب، 1992.

كما لا تقتصر الملاحظة على الإدراك المباشر للظاهرة والوصف المباشر للحوادث، وإنما تتطلب الملاحظة النظر إلى الحقائق الاجتماعية على أنها الموضوعات منعزلة عنا أو خارجة عن ذاتنا ومنفصلة عن شعورنا الفردي حتى نستطيع التوصل إلى نتائج أقرب إلى حقائق الأمور⁽¹⁾.

واستخدمت الباحثة الملاحظة غير المقصودة من خلال وجود سلوكيات لدى التلاميذ والذي تظهر في مواقفهم تجاه معلمين وأولياءهم وبين التلاميذ فيما بينهم من خلال المراجعة وحل الواجبات المنزلية بينهم وما يستخدمه بعض الأولياء تعزيز الأبناء من خلال مكافئتهم لهم وما فعلته المعلمة تجاه تلاميذها من حيث تقديم شهادات بالنسبة للمتفوقين والرغبة الشديدة بالنسبة للأبناء في الذهاب إلى الرحلة المدرسية.

2. الاستثمار:

يرتكز التحقيق بالاستثمار إلى طرح سلسلة من الأسئلة على مجموعة من المستجوبين تكون في الغالب ممثلة لمجموع المستجوبين وتتصل هذه الأسئلة بأوضاع المستجوبين المجتمعية والمهنية والعائلية وبآرائهم ومواقفهم وتوقعاتهم ومعرفتهم ووعيهم بالنسبة لحدث ما، أو مشكلة أو أي نقطة تهم الباحث⁽²⁾. والاستثمار هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث⁽³⁾.

وهناك نوعان من الأسئلة أحدهما يطلق عليه اسم الأسئلة المفتوحة غير المقيدة والآخر أسئلة محددة أو مقيدة والأسئلة المفتوحة لها فائدتها في كل ميدان جديد فهي تعطي للمبحوث فرصة أفضل للتعبير عن آرائه ومواقفه بعمق ووضوح. أما الأسئلة المقيدة المحددة فهي التي يطلب فيها الاستجابة بأحد المتغيرات المحددة مثل: نعم أو لا، موافق أو لا اعرف، وقد تتدرج في

(1) علي عبد الرزاق جلبي وآخرون: البحث العلمي الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص75.

(2) عبد الله إبراهيم: البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، 2008، ص225.

(3) إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، مرجع سبق ذكره، ص97.

كل سؤال من النفي المطلق إلى النفي المعتدل إلى التأييد المعتدل إلى التأييد المطلق⁽¹⁾. واستخدم الباحث الأسئلة المقيدة والمفتوحة حسب متطلبات الموضوع تطرقنا إلى تقديم الاستمارة إلى بعض المعلمين وأولياء الأمور وتمت الإجابة على الأسئلة واحتوت الأسئلة على 27 سؤال بالنسبة للمعلمين و28 سؤال بالنسبة للأولياء ووزعت الاستمارة على شكل محاور ففي

المحور الأول: معلومات خاصة بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: بيانات خاصة بأسلوب الثواب والعقاب.

المحور الثالث: بيانات خاصة بأسلوب الحوار والمناقشة.

المحور الرابع: بيانات خاصة بأسلوب التعلم التعاوني.

المحور الخامس: بيانات خاصة بأسلوب الرحلات الميدانية.

المحور السادس: بيانات خاصة بالعلاقة بين الأسرة والمدرسة.

5.1.5 الأساليب الإحصائية:

من بين الأساليب الإحصائية الملائمة لمثل هذه الدراسة هما أسلوبين إحصائيين:

النسبة المئوية: وهي التكرارات $100 \times$ ، ولقد تم اللجوء إليه من أجل المقارنة بين متغيرات الدراسة. مجموع التكرارات

بحيث تصبح يسيرة بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط⁽²⁾.

المتوسط الحسابي: حيث يعتبر من أبسط مقاييس النزعة المركزية وأسهلها حسابا وأكثرها دقة وتداولاً ويمكن تعريفه على أساس أنه القيمة التي لو أعطيت لكل مفردة من مفردات القيم لكان

(1) خميس طعم الله: **مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية**، مركز النشر الجامعي، بيت الحكمة-قرطاج، 2004، ص93.

(2) محمد إسماعيل: **مناهج البحث في إعلام الطفل**، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996، ص184.

مجموع هذه القيم نفس مجموع القيم الأصلية كما يعرف المتوسط الحسابي أيضا على أساس أنه القيمة الناتجة من مجموع قيم المفردات كلها مقسوما على عدد مفردات⁽¹⁾.

$$\text{س} = \text{مجموع القيم} = \frac{\text{س}_1 + \text{س}_2 + \text{س}_3 + \dots + \text{س}_\text{ن}}{\text{عددها}} = \frac{\sum \text{س}}{\text{ن}} \quad (2)$$

ولعل من بين أسباب اختيار هذا المقياس هو أنه يقيس لنا مدى تقارب المتغيرين أو تقارب نتائج المتغيرين في الظاهرة المدروسة.

⁽¹⁾ فقي عبد العزيز أبو راضي: الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، 1997، ص 139-140.

⁽²⁾ وائل أبو معلي، عبد الحافظ سلامة: الإحصاء في التربية، اليازوري، عمان، 2007، ص 7.

2.5 تحليل وعرض البيانات

1.2.5 عرض البيانات

جدول رقم 01: توزيع الجدول حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	05	%26.31
أنثى	13	%68.42
مجموع	19	%100

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الإناث هم أكثر نسبة مقارنة مع نسبة الذكور والذي بلغت نسبتهم بالنسبة المئوية ب %26.31 وذلك حسب التعداد الإجمالي بنسبة الإناث أكثر من الذكور وذلك راجع لمهنة التعليم والذي يخص بالنسبة للإناث هو مجال التعليم أما الذكور فقد بلغت نسبة المعلمين ب %68.42 هم في اغلب الأحيان يميلون إلى مهن أخرى.

جدول رقم 02: توزيع الجدول حسب السن:

السن	التكرارات	النسب المئوية
[30-20]	9	%47.36
[40-30]	7	%36.84
[50-40]	2	%10.52
[60-50]	1	%5.26
مجموع	19	%100

يظهر من خلال الجدول أن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30-20 هم أكثر نسبة مقارنة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-30 والذي بلغت نسبتهم بـ %47.36 وبالنسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-30 فقد بلغت النسبة المئوية بـ 36.84 وهي أكثر نسبة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 50-40 حيث بلغت النسبة المئوية بـ 10.52 % والذي تمثل أقل نسبة هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 60-50 حيث بلغت النسبة المئوية بـ 5.26 % وهذا يعني أن أغلب الذين يدرسون هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30-20 وما بين 40-30 وهذا يعني أن مدة التعليم تبقى محدودة مقارنة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 50-40 وما بين 60-50 الذي بلغت نسبتهم المئوية بـ 5.26 % وهذا يعني أن مستوى التلاميذ مرهون بالمعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 50-20 الأكثر.

جدول رقم 03: توزيع الجدول حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
ثانوي	1	5.26%
جامعي	18	94.73%
مجموع	19	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المستوى الجامعي أكثر نسبة والذي بلغن نسبتهم المئوية بـ 94.73% وهذا مقارنة مع نسبة المستوى الثانوي الذي كانت تتعدم حيث بلغت النسبة المئوية بـ 5.21% وذلك حسب التغيرات والتطورات على النظام التربوي بحكم استخدام المعلمين قديما أساليب التربية التقليدية على عكس المعلمين الذين يستخدمون أساليب التربية الحديثة وذلك من خلال تكوين المعلم في الجامعة مقارنة مما كان عليه سابقا وهذا يدل على أن كفاءة المتعلم الابتدائي مرهون بالمعلمين الذين تكونوا في الجامعة والذي لهم تأثير على المتعلم في الوقت الحالي. والذين مطالبين في استخدام أساليب التربية الحديثة.

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الثواب والعقاب

جدول رقم 04: يمثل توزيع مفردات العينة حسب تعزيز التلاميذ في حالة إجاباتهم كانت صحيحة:

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تعزيز التلميذ في حالة إجاباتهم كانت صحيحة	ماديا	01	0.05	%5.26
	معنويا	10	0.52	%52.63
	ماديا ومعنويا	08	0.42	%42.10
	مجموع	19	1	%100

من خلال الجدول يتبين أن تعزيز التلاميذ في حالة إجاباتهم كانت صحيحة يكون التعزيز معنويا أكثر نسبة والذي بلغت نسبته بالمتوسط الحسابي 0.52 وبالنسبة المئوية ب %52.63 مقارنة مع نسبة التعزيز المادي والذي بلغت نسبته بالمتوسط الحسابي ب0.05 وبالنسبة المئوية ب%5.26 أما فيما يخص نسبة كليهما ماديا ومعنويا والذي بلغت نسبته بالمتوسط الحسابي ب0.42 وبالنسبة المئوية ب%42.10 أكثر من ماديا وذلك يدل على أن هناك بعض المعلمين لا يراعون التعزيز المادي بقدر ما يراعون التعزيز المعنوي أو كليهما معا.

جدول رقم 05: يمثل توزيع مفردات العينة حسب دعم أسلوب الثواب في رفع مهارات التلميذ:

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
يساهم أسلوب الثواب في رفع مهارات التلميذ	نعم	17	0.89	%84.21
	لا	02	0.10	%10.52
	مجموع	19	1	%100

يتبين من خلال الجدول أن أكثر من المعلمين الذين يرون بان أسلوب الثواب يساهم في رفع مهارات التلميذ والذي بلغت نسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.89 وبالنسبة المئوية ب %84.21 أما فيما يخص نسبة الذين يرون بان هذا الأسلوب لا يساهم في رفع مهارات التلميذ بلغت نسبته بالمتوسط الحسابي ب 0.10 وبالنسبة المئوية ب %10.52 وهي اقل نسبة بالنسبة للمؤيدين لذلك وهذا يعني أن أسلوب الثواب يساعد على رفع مهارات التلميذ بشكل المستوى المطلوب من التلاميذ.

جدول رقم 06: يمثل توزيع مفردات العينة حسب تحقق المكافأة للتلاميذ على رفع انجاز أعماله المنزلية

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تحقق المكافأة للتلاميذ على رفع انجاز أعماله المنزلية	نعم	17	0.89	%84.21
	لا	02	0.10	%10.52
	مجموع	19	1	%100

يتضح من خلال الجدول أن الذين يرون أن المكافأة للتلاميذ تساعدهم على رفع انجاز أعمالهم المنزلية بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب 0.89 وبالنسبة المئوية ب % 84.21 وهي

أكثر نسبة مقارنة مع الذين يرون أن المكافأة لا تساهم في دفع انجاز أعماله المنزلية والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.10 وبالنسبة المئوية ب 10.52 % وهذا يدل على أن أسلوب المكافأة حسب نظر المعلمين تساهم في دفع التلاميذ لانجاز أعماله المنزلية.

جدول رقم 07: يمثل توزيع مفردات العينة حسب عقاب التلاميذ في حالة عدم حل الواجبات المنزلية

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
عقاب التلاميذ في حالة عدم حل الواجبات المنزلية	نعم	17	0.89	84.21%
	لا	02	0.10	10.52%
	مجموع	19	1	100%

يظهر من خلال الجدول أن الذين يعاقبون التلاميذ في حالة عدم حل واجباتهم المنزلية بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.89 والنسبة المئوية ب 84.21% هي أكثر نسبة مقارنة مع الذين لا يعاقبون التلاميذ في حالة عدم حل واجباتهم المنزلية وبلغت نسبته بالمتوسط الحسابي ب 0.10 وبالنسبة المئوية ب 10.52% وهذا يرمز إلى أن العقاب يستخدمونه بعض المعلمين تجاه التلاميذ.

جدول رقم 08: يمثل توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب مع أبنائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
الاعتقاد بان الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب مع أبنائهم	نعم	09	0.47	47.36%
	لا	10	0.52	52.63%
	مجموع	19	1	100%

يتضح من خلال الجدول أن الذين لا يعتقدون بان الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب حسب رأي المعلمين بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب0.52 وبالنسبة المئوية ب 52.63 % وهي أكثر بالنسبة الذين يعتقدون بان الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب مع أبنائهم حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.47 وبالنسبة المئوية ب 47.36% وهذا يعني هناك اسر لا تعتمد على أسلوب الثواب والعقاب في تعليم أبنائهم على عكس الأسر الأخرى.

البيانات الخاصة بأسلوب الحوار والمناقشة

جدول رقم 09: يمثل توزيع مفردات العينة حسب السماح للتلاميذ للتعبير عن آرائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السماح للتلاميذ للتعبير عن آرائهم	دائما	15	0.78	%78.94
	أحيانا	04	0.21	%21.05
	نادرا	/	/	/
	مجموع	19	1	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذين يسمحون للتلاميذ للتعبير عن آرائهم أكثر نسبة الذين كانت إجاباتهم بدائما والذي بلغت بالمتوسط الحسابي 0.78 وبالنسبة المئوية ب 78.94 % مقارنة بالذين يستخدمونه أحيانا بالمتوسط الحسابي ب 0.21 وبالنسبة المئوية بلغت ب 21.05 % أما نادرا فهي منعدمة وذلك لأنه من غير المعقول أنهم لا يسمحون للأبناء بالتعبير بشكل نهائي فالوضع الحالي للتلاميذ باستطاعتهم التعبير عن أفكارهم ولو بشكل نسبي.

جدول رقم 10: يمثل توزيع مفردات العينة حسب ترك للتلاميذ للمناقشة داخل الصف

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
ترك للتلاميذ للمناقشة داخل الصف	دائما	13	0.68	68.42%
	أحيانا	06	0.31	31.57%
	نادرًا	/	/	/
	مجموع	19	1	100%

كما تبين من خلال الجدول أن ترك للتلاميذ للمناقشة داخل الصف أن المعلمين الذين يسمحون بالمناقشة هم أكثر نسبة حيث بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب 0.68 وبالنسبة المئوية ب 68.42% أما الذين يسمحون بشكل نسبي والذي بلغت بالمتوسط الحسابي ب 0.31 وبالنسبة المئوية ب 31.57% وهذا راجع للصعوبات التي يواجهونها المعلمين داخل الصف.

جدول رقم 11: يمثل توزيع مفردات العينة حسب اعتماد بعض المدارس لهذا الأسلوب

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
اعتماد بعض المدارس لهذا الأسلوب	نعم	14	0.73	73.68%
	لا	05	0.26	26.31%
	مجموع	19	1	100%

كما تم من خلال الجدول أن المدارس الذي تعتمد على هذا الأسلوب تمثل اكبر نسبة والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.73 وبالنسبة المئوية ب 73.68% أما بالنسبة الذي لا تعتمد عليه بعض المدارس فهي اقل نسبة والذي بلغت بالمتوسط الحسابي ب 0.26 وبالنسبة

المئوية ب 26.31% وهذا راجع لأهمية هذا الأسلوب في تحقيق تعليم التلاميذ بشكل أفضل وبنائج مرضية وجيدة.

جدول رقم 12: يمثل توزيع مفردات العينة حسب استخدام الوالدين هذا الأسلوب في تعليم أبنائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
استخدام الوالدين هذا الأسلوب في تعليم أبنائهم	نعم	06	0.31	31.57%
	لا	13	0.68	68.42%
	مجموع	19	1	100%

كما يظهر من خلال الجدول حسب اعتقاد المعلمين حول استخدام الأولياء لهذا الأسلوب في تعليم أبنائهم فقد بلغت نسبة الذين كانت إجاباتهم بان الأولياء يستخدمون هذا الأسلوب تبين أنهم أقل نسبة حيث بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب 0.31 و بالنسبة المئوية ب 31.57 % أما الذين لا يستخدمون هذا الأسلوب بالنسبة للأولياء فهم أكثر نسبة والذي بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب 0.68 وبالنسبة المئوية ب 68.42 % وهذا يرمز إلى أن هناك تقصير من طرف الأولياء حسب استخدام هذا الأسلوب في تعليم أبنائهم وهذا حسب رأي المعلمين نظرا في خبرتهم في التعليم.

جدول رقم 13: يمثل توزيع مفردات العينة حسب ضرورة استخدام الأسلوبين للوصول بالتلميذ إلى تعليمه بشكل فعال

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
ضرورة استخدام هذا الأسلوب على مستوى الأسرة والمدرسة	نعم	19	1	%100
	لا	/	/	/
	مجموع	19	1	%100

يتضح من خلال الجدول أن المعلمين يرون بأن هناك ضرورة استخدام أسلوب الحوار والمناقشة سواء على مستوى الأسرة والمدرسة حول تعليم أبنائهم حتى تتحقق المستوى المطلوب من التلاميذ والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 1 والنسبة المئوية بـ 100 % وهذا يعني أن جميع المعلمين يفضلون استخدامه أولاً من الوالدين ثم من المعلم.

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب التعلم التعاوني

جدول رقم 14: توزيع مفردات العينة حسب مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق المستوى الجيد للتلاميذ

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق المستوى الجيد للتلاميذ	دائما	11	0.57	57.89%
	أحيانا	08	0.42	42.10%
	نادرا	/	/	/
	مجموع	19	1	100%

يظهر من خلال الجدول أن الذين يرون بان استخدام أسلوب التعلم التعاوني يساهم في تحقيق المستوى الجيد للتلاميذ هم أكثر نسبة عند الذين يرون بان يكون دائما استخدام هذا الأسلوب والذي بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب0.57 وبالنسبة المئوية ب 57.89% أما بالنسبة الذين يرون بان استخدام هذا الأسلوب لا يساهم دائما في تحقيق المستوى الجيد للتلاميذ فقد بلغت النسبة المتوسط الحسابي ب 0.42 وبالنسبة المئوية ب42.10% وهذا يدل علن أسلوب التعلم التعاوني يساهم في تحقيق المستوى الجيد بالنسبة للتلاميذ وهذا يعني ضرورة استخدامه في المدرسة بنسبة تقريبا 60%.

جدول رقم 15: يمثل توزيع مفردات العينة حسب المراجعة تكون في آخر الحصة أم المراجعة في المنزل

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
المراجعة في آخر الحصة أم في المنزل	المراجعة في آخر الحصة	06	0.31	31.57%
	المراجعة في المنزل	12	0.63	63.15%
	في الاثنين معا	01	0.05	5.26%
	المجموع	19	1	100%

يوضح الجدول أن المعلمين الذين يتركون للتلاميذ المراجعة في آخر الحصة هم أقل نسبة والذي بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب0.31 وبالنسبة المئوية ب 31.57 % أما بالنسبة المراجعة في المنزل هم أكثر نسبة والذي بلغت بالمتوسط الحسابي ب0.63 وبالنسبة المئوية ب 63.15 % أما بالنسبة الذين يركزون على المراجعة في آخر الحصة وفي المنزل فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.05 وبالنسبة المئوية ب5.26 % ونتيجة للصعوبات التي يواجهها اغلب المعلمين يتركون للتلاميذ المراجعة في المنزل وهذا يعني أن الأسرة لها تأثير في الواجبات المنزلية والتي تستلزم أن تتعاون مع المدرسة في تعليم التلاميذ .

جدول رقم 16: توزيع مفردات العينة حسب لجوء التلاميذ في التعلم إلى الكتاب المدرسي فحسب:

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
لجوء التلاميذ في التعلم إلى الكتاب المدرسي فحسب	نعم	10	0.52	52.63%
	لا	09	0.47	47.36%
	مجموع	19	1	100%

كما يظهر من خلال الجدول أن الذين يعتبرون أن التلاميذ يلجأون في التعلم إلى الكتاب المدرسي فحسب فهي أكثر نسبة والذي بلغت بالمتوسط الحسابي ب0.52 والنسبة المئوية ب 52.63% أما الذين لا يلجأون في التعلم إلى الكتاب المدرسي فحسب حسب رأي المعلمين بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب0.47 وبالنسبة المئوية ب47.36% وهذا يرمز إلى أن بعض التلاميذ لا يلجأون إلى استخدام الوسائل التعليمية الأخرى كالانترنت والكتب الخارجية وغيرها والذي لها أهمية في تعلم التلاميذ باستخدام العديد من الإمكانيات المتاحة للتعلم بشكل أفضل.

جدول رقم 17: توزيع مفردات العينة حسب مصدر الوحيد للتعلم هو الكتاب المدرسي

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مصدر الوحيد للتعلم هو الكتاب المدرسي	نعم	03	0.15	15.78%
	لا	16	0.84	84.21%
	مجموع	19	1	100%

يتبين من خلال الجدول أن الذين يرون أن مصدر الوحيد للتعلم هو الكتاب المدرسي هم أقل نسبة والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.15 وبالنسبة المئوية ب15.78% وهذا حسب رأي بعض المعلمين أما بالنسبة الذين يعتقدون بأن ليس المصدر الوحيد للتعلم هو الكتاب

المدرسي حسب رأي معظم المعلمين والذي تمثل أكبر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.84 وبالنسبة المئوية بـ 84.21% وهذا يدل على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية الأخرى والتكنولوجية الحديثة بما فيها الانترنت من خلال توظيف معلوماتهم وحل مشكلاتهم في حياتهم اليومية.

جدول رقم 18: توزيع مفردات العينة حسب ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى التلميذ

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
ضرورة استخدام هذا الأسلوب في تحسين مستوى التلميذ	نعم	16	0.84	84.21%
	لا	03	0.15	15.78%
	مجموع	18	1	100%

يظهر من خلال الجدول أن نسبة الذين يرون أن نسبة ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى التلاميذ هم أكثر نسبة والذي بلغت بالمتوسط الحسابي بـ 0.84 وبالنسبة المئوية بـ 84.21% مقارنة مع الذين يرون بأنه لا ضرورة لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى التلميذ حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.15 وبالنسبة المئوية بـ 15.78% وهذا يعني أن المعلمين يرمزون إلى أن هذا الأسلوب يساهم في تعليم التلميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها.

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الرحلات الميدانية

جدول رقم 19: توزيع مفردات العينة حسب تنظيم المدرسة بالرحلات الميدانية للتلاميذ

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تنظيم المدرسة للرحلات الميدانية	نعم	06	0.31	31.57%
	لا	13	0.68	68.42%
	مجموع	19	1	100%

يتبين من خلال الجدول أن المعلمين يرون أن المدرسة لا تنظم الرحلات الميدانية وهم أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.68 وبالنسبة المئوية ب68.42% أما بالنسبة للذين يرون بان المدرسة تنظم الرحلات الميدانية حيث بلغت نسبتهم بالمتوسط الحسابي ب0.31 وبالنسبة المئوية ب31.57% وهذا يدل على أن هناك بعض المدارس لا تنظم الرحلات الميدانية.

جدول رقم 20: توزيع مفردات العينة حسب ذهاب المعلمين للرحلات التعليمية مع التلاميذ

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الذهاب للمعلمين للرحلات الميدانية مع التلميذ	نعم	14	0.73	73.68%
	لا	05	0.26	26.31%
	مجموع	19	1	100%

يوضح من خلال الجدول أن ذهاب المعلمين للرحلات التعليمية مع التلاميذ وهذا حسب الجنس أن هناك عدم ذهاب بالنسبة للمعلمين حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.26

وبالنسبة المئوية بـ 26.31% وهي أقل نسبة مقارنة مع الذين يذهبون للرحلات التعليمية مع التلاميذ وهي تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.73 وبالنسبة المئوية بـ 73.68% وهذا يعني أن المعلمين يهتمون بهذا الأسلوب لما له تأثير على رفع المستوى التعليمي للتلاميذ .

جدول رقم 21: توزيع مفردات العينة حسب تأثير الرحلات الميدانية في تعليم التلاميذ

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تأثير الرحلات الميدانية في تعليم التلاميذ	نعم	15	0.78	78.94%
	لا	04	0.21	21.05%
	مجموع	19	1	100%

يظهر من خلال الجدول أن المعلمين يعتقدون بأن أسلوب الرحلات الميدانية له تأثير على تعليم التلاميذ وهي تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.78 وبالنسبة المئوية بـ 78.94% أما بالنسبة للذين يرون بأن أسلوب الرحلات الميدانية لا تساهم في تعليم التلاميذ فهي أقل نسبة حيث بلغت النسبة المئوية بالمتوسط الحسابي بـ 0.21 وبالنسبة المئوية بـ 21.05% وهذا يدل على أن أسلوب الرحلات الميدانية له تأثير على التلاميذ ويشارك في تحقيق المستوى التعليمي للتلاميذ.

جدول رقم 22: توزيع مفردات العينة حسب مساهمة هذه الرحلات في تنمية قدرات التلميذ واستعداداته للدراسة

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
مساهمة الرحلات الميدانية في تنمية قدرات التلاميذ واستعداداته للدراسة	نعم	16	0.84	84.21%
	لا	03	0.15	15.78%
	مجموع	19	1	100%

كما تم من خلال الجدول أن المعلمين الذين يرون بأن أسلوب الرحلات الميدانية تساهم في تنمية قدرات التلاميذ واستعداداتهم للدراسة بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.84 وبالنسبة المئوية ب 84.21% ومقارنة مع الذين يرون بأن هذا الأسلوب لا يساهم في تنمية قدرات التلميذ واستعداداته للدراسة وهي أقل نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.15 وبالنسبة المئوية ب 15.78% وهذا يدل على أن أسلوب الرحلات الميدانية يساهم في تنمية قدرات التلميذ واستعداداته للدراسة والمعلمين يعطون الاهتمام بالرحلات الميدانية.

جدول رقم 23: توزيع مفردات العينة حسب النشاطات الثقافية الذي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق كفاءة التلميذ وتنشيطه

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
النشاطات الثقافية تعتمد عليها المدرسة لتحقيق كفاءة التلميذ وتنشيطه	نعم	10	0.52	52.63%
	لا	09	0.47	47.36%
	مجموع	19	1	100%

كما يظهر من خلال الجدول أن النشاطات الثقافية الذي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق كفاءة التلميذ وتنشيطه فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.52 وبالنسبة المئوية

بـ52.63% وهي أكثر النسبة بالنسبة لعدم اعتماد المدرسة على النشاطات الثقافية التي تحقق كفاءة التلميذ وتنشيطه حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.47 وبالنسبة المئوية بـ 47.36% وهذه حسب بعض المدارس وهذا يعني أن هناك مدارس لا تراعي الاهتمام بالنشاطات والتي لها تأثير كبير على المستوى التعليمي والوجداني والحركي بالنسبة للتلميذ نظرا لمواهبه وحب الاكتشاف وما يتميز بها من خصائص نموه.

البيانات العلمية الخاصة بالعلاقة بين الأسرة والمدرسة

جدول رقم 24: توزيع مفردات العينة حسب تقصير من طرف الأولياء حول تعليم أبنائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تقصير من طرف الأولياء حول تعليم أبنائهم	نعم	17	0.89	89.47%
	لا	02	0.10	10.52%
	مجموع	19	1	100%

يتضح من خلال الجدول حسب رأي المعلمين أن هناك تقصير من طرف الأولياء حول تعليم أبنائهم وهي أكثر نسبة إذ بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.89 وبالنسبة المئوية 89.47% أما بالنسبة الذين يرون بعدم هناك تقصير من طرف الأولياء من حيث تعليم أبنائهم حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.10 والنسبة المئوية بـ 10.52% وهي أقل نسبة وهذا يرمز إلى أن أكثر المعلمين يرون بان هناك تقصير من طرف الأولياء والذي تظهر في الأساليب التي يتعاملون بها مع الأبناء ومن خلال عد متابعتهم في المنزل وعدم الاهتمام بشكل كبير تجاه تحصيل أبنائهم.

جدول رقم 25: توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان الأولياء لا يستخدمون هذه الأساليب في اغلب الأحيان:

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الاعتقاد بان الأولياء لا يستخدمون هذه الأساليب في اغلب الأحيان	نعم	18	0.94	%94.73
	لا	01	0.05	%5.26
	مجموع	19	1	%100

يوضح الجدول أن الذين يرون حسب اعتقادهم بان الأولياء لا يستخدمون هذه الأساليب المذكورة في اغلب الأحيان حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.94 والنسبة المئوية ب%94.73 وهي أكثر نسبة بالنسبة للذين يعتقدون بان الأولياء يستخدمون هذه الأساليب حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.05 والنسبة المئوية ب%5.26 وهذا يبرهن بان الكثير من الأولياء لا يستخدمون هذه الأساليب بالشكل المطلوب مع أبنائهم والذي تساهم هذه الأساليب في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي من خلال تعلم التعبير عن الرأي والقدرة على توظيف معلوماته ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والتعليمية واستخدامه التكنولوجيا الحديثة.

جدول رقم 26: توزيع مفردات العينة حسب ضرورة استخدام هذه الأساليب من طرف الأسرة في تحقيق كفاءة أبنائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
ضرورة استخدام هذه الأساليب من طرف الأسرة في تحقيق كفاءة الأبناء	نعم	18	0.94	94.73%
	لا	01	0.05	5.26%
	مجموع	19	1	100%

كما تبين من خلال الجدول أن جميع المعلمين الذين يرون ضرورة استخدام هذه الأساليب سواء من طرف الأسرة أو المدرسة لتحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي هم أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.94 والنسبة المئوية بـ 94.73% إلا أن هناك استثناء للمعلم الواحد الذي يرى عدم ضرورة استخدام هذه الأساليب من الأسرة أو المدرسة والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.05 والنسبة المئوية بـ 5.26%

وهذا يرمز إلى أن كامل المعلمين يرون بضرورة استخدام هذه الأساليب المذكورة لتحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي.

جدول رقم 27: توزيع مفردات العينة حسب تحمل المسؤولية الأكثر إلى الأسرة أو المدرسة تجاه تنمية وتحسين التلميذ من جميع جوانبه

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تحمل المسؤولية الأكثر إلى الأسرة أو المدرسة تجاه تحسين التلميذ في جميع جوانبه	الأسرة	04	0.21	21.05%
	المدرسة	/	/	/
	معا	15	0.78	78.94%
	مجموع	19	1	100%

يتبين من خلال الجدول أن معظم المعلمين يحملون المسؤولية للأسرة تجاه تحسين التلميذ من جميع جوانبه والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.21 وبالنسبة المئوية ب21.05%، أما النسبة الأكثر الذين يحملون المسؤولية بالنسبة للمعلمين على عاتق الأسرة والمدرسة إلا أن هناك بعض الإجابات دلت على أن الأسرة هي المسؤولة الأولى ثم المدرسة والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.78 والنسبة المئوية ب78.94% وهذا يعني ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية التلميذ وتحقيق كفاءته من خلال مساهمة الوالدين والمعلم لتحقيق أهداف العملية التربوية، وهي ما تتطلب من المتعلم حتى يستطيع تحقيق أهداف النظام التربوي .

عرض وتحليل البيانات بالنسبة للأولياء

جدول رقم 01: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	11	57.89%
أنثى	08	42.10%
مجموع	19	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور أكثر من الإناث والذي بلغت النسبة المئوية بـ 57.89% مقارنة بنسبة الإناث بنسبة مئوية بـ 42.10% وهذا يدل على أن معظم أولياء الأمور هم الذكور والذي يعدون أكثر تحملاً بالمسؤولية تجاه الأبناء من خلال ما يتعلق بتعاونهم مع المدرسة من خلال زيارتهم للمدرسة في كل ما يتعلق بالتلاميذ.

جدول رقم 02: توزيع مفردات العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
40-30	5	26.31%
50-40	08	42.10%
60-50	06	31.57%
مجموع	19	100%

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-50 هم أكثر نسبة والذي بلغت النسبة المئوية بـ 42.10% مقارنة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30-40 والذي

بلغت النسبة المئوية بـ 26.31% أما بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم ما بين 50-60 فقد بلغت النسبة المئوية بـ 31.57% وهذا يعني أن نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-50 هم المعنيين تقريباً بمسؤولية أبنائهم وهي تعد النسبة الذين أبنائهم تقريباً في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي. أما ما بين 50-60 تقريباً أبنائهم في السنة أولى متوسط فما فوق وبالنسبة لما بين 30-40 فتقريباً أبنائهم في السنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي.

جدول رقم 03: توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
لا يقرأ ولا يكتب	04	21.05%
ابتدائي	04	21.05%
إكمالي	05	26.31%
ثانوي	05	26.31%
جامعي	01	5.26%
مجموع	19	100%

يظهر من خلال الجدول أن أكثر نسبة بالنسبة للمستوى التعليمي هي المستوى الثانوي الاكمالي والذي بلغت النسبة المئوية بـ 26.31% أما بالنسبة للمستوى الابتدائي والذي بلغت نسبته المئوية بـ 21.05% وهي نفس النسبة بالنسبة للمستوى الذي لا يقرأ ولا يكتب أما بالنسبة للمستوى الجامعي حيث بلغت النسبة المئوية بـ 5.26% وهي أقل نسبة بالنسبة للمستويات المذكورة، وهذا حسب المنطقة إلا أن هناك ضعف الوعي الثقافي من طرف الأولياء تجاه تعليم الأبناء نظراً للمستوى التعليمي الذي له علاقة في تأثير على التلميذ وتعليمه.

جدول رقم 04: توزيع مفردات العينة حسب المهنة

المهنة	التكرارات	النسب المئوية
عامل	06	31.57%
متقاعد	04	21.05%
غير عامل	09	47.36%
مجموع	19	100%

كما تم من خلال الجدول يتضح أن بالنسبة الأولياء الغير العاملين هم أكثر نسبة مقارنة مع المتقاعدين والعاملين حيث بلغت النسبة المئوية ب 47.36 % أما بالنسبة للعاملين فهي أكثر نسبة بالنسبة للمتقاعدين والذي بلغت النسبة المئوية ب 31.57% أما بالنسبة للمتقاعدين فقد بلغت النسبة المئوية ب 21.05% وهذا يتضح أن الوضع الاقتصادي بالنسبة لتعليم الأبناء له تأثير في تعليم أبنائهم والذي يظهر في الرحلات الميدانية في اغلب الأحيان وغيرها من الوسائل التعليمية كالحاسوب واستخدام التكنولوجيا الحديثة الذي تساهم في تعليم أبنائهم كالاترنيت وغيرها من الكتب والقصص الذي يمكنها أن تساهم في تحسين تعليمه. والتلميذ يتطلب أن يكون المستوى الاقتصادي بالنسبة للوالدين أمر ضروري لتحسين تعليمه.

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الثواب والعقاب

جدول رقم 05: توزيع مفردات العينة حسب مكافئة الأبناء عند قيامه بالسلوك الجيد

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
مكافئة الابن عند قيامه بالسلوك الجيد	نعم	17	0.89	%89.47
	لا	02	0.10	%10.52
	مجموع	19	1	%100

يظهر من خلال الجدول أن الأولياء الذين يقومون بمكافأة أبنائهم عند قيامهم بالسلوك الجيد هم أكثر نسبة بالنسبة للوالدين والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.89 والنسبة المئوية ب%89.47 أما بالنسبة الذين لا يقومون بمكافأة أبنائهم والذي هي اقل نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.10 وبالنسبة المئوية %10.52 وهذا يدل على أن بعض الأولياء لديهم الاهتمام بهذا الأسلوب تجاه الأبناء. وهذا يدل على أن بعض الأولياء يهتمون بالسلوكات التي يرضون بها فحسب.

جدول رقم 06: توزيع مفردات العينة حسب مكافئة الابن عند حصوله على نتائج جيدة

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
مكافئة الابن عند حصوله على نتائج جيدة	نعم	17	0.89	%89.47
	لا	02	0.10	%10.52
	مجموع	19	1	%100

كما يوضحه الجدول أن الأولياء الذين يكافئون أبنائهم عند حصولهم على نتائج جيدة هم أكثر نسبة مقارنة مع الذين لا يكافئون أبنائهم والذي بلغت النسبة المئوية بالمتوسط الحسابي

ب0.89 والنسبة المئوية ب89.47% أما بالنسبة للذين لا يكافئون أبناءهم عند حصولهم على نتائج جيدة فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.10 وبالنسبة المئوية ب10.52 وفي حقيقة الأمر هناك العديد من الأسر لا تراعي هذا الجانب من خلال مقابلتي مع التلاميذ وهناك أسر تهتم بهذا الجانب من خلال ملاحظتي لذلك مع بعض الأسر. إلا أن أسلوب المكافأة له تأثير بشكل فعال على التلميذ من جميع جوانبه.

جدول رقم 07: توزيع مفردات العينة حسب عقاب الابن

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
عقاب الابن	للمرة الأولى	02	0.10	%10.52
	للمرة الثانية	07	0.36	%36.84
	للمرة الثالثة	10	0.52	%52.63
	مجموع	18	1	%100

كما يوضحه الجدول أن الأولياء الذين يعاقبون الأبناء عند أخطائهم للمرة الأولى هي أقل نسبة مقارنة مع الذين يعاقبون للمرة الثانية والثالثة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب0.10 والنسبة المئوية بـ10.52% والذي تمثل أقل نسبة للذين يعاقبون للمرة الثالثة حيث بلغت النسبة بالنسبة للذين يعاقبون للمرة الثانية بالمتوسط الحسابي بـ0.36 والنسبة المئوية بـ36.84% أما الذين يعاقبون للمرة الثالثة فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ0.52 والنسبة المئوية بـ52.63% وهذا يعني انه يوجد الوعي الثقافي بالنسبة للأولياء من إدراكهم لخطورة العقاب ومن حيث تأثيرها على الأبناء على عكس الأولياء الذين يفضلون استخدام العقاب كوسيلة للتربية والتعليم وكأسلوب الوحيد.

جدول رقم 08: توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان العقاب يدفع الأبناء لمراجعة الدروس وتحسين مستواه

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
الاعتقاد بان العقاب يدفع الأبناء لمراجعة الدروس وتحسين مستواه	نعم	09	0.47	%47.36
	لا	10	0.52	%52.63
	مجموع	19	1	%100

يظهر جليا من خلال الجدول أن الذين يعاقبون أبنائهم حسب اعتقادهم بأنها لا تدفع الأبناء لمراجعة الدروس وتحسين مستواه التعليمي يمثلون أكثر نسبة حيث بلغت بالمتوسط الحسابي ب 0.52 والنسبة المئوية ب %52.63 أما بالنسبة الذين يعتقدون بان العقاب يدفع الأبناء لمراجعة الدروس وتحسين مستواه فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.47 والنسبة المئوية ب %47.36. وهذا يعني أن أسلوب العقاب يساهم في تعليم الأبناء بنسبة تقريبا 50 % ، وهذا يدل على أن أسلوب العقاب لا يساهم بقدر كبير في تحسين المستوى التعليمي والتربوي للتلميذ وهي مرتبطة حسب عمر التلميذ فليس من الضرورة استخدام أسلوب العقاب في كل سلوك أو خطأ معين حتى يكون هناك إدراك للمراحل العمرية ، ومن حيث معرفة المشاكل التي يواجهها التلميذ داخل المدرسة أو خارجها . وأيضا معرفة جوانب الضعف لدى الأبناء تجعلهم غير مؤهلين لتحسين مستواهم التعليمي بشكل أفضل . فالتلميذ مسؤولية الوالدين أولا الأسرة ثم المدرسة .

جدول رقم 09: توزيع مفردات العينة حول تحقق المكافأة على التشجيع للدراسة

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
تحقق المكافأة على تشجيعه للدراسة	نعم	16	0.84	%84.21
	لا	03	0.15	%15.78
	مجموع	18	1	%100

يوضح الجدول من خلال الأولياء الذين يرون بان المكافأة تحقق تشجيعه للدراسة والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.84 والنسبة المئوية ب %84.21 والذي تمثل أكثر نسبة مقارنة مع الذين يرون أن المكافأة لا تشجع التلميذ على الدراسة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.15 والنسبة المئوية ب %15.78 وهذا يعني أن أسلوب المكافأة يشجع التلاميذ على الدراسة بنسبة %85 حسب الأولياء ولذلك لا بد من استخدام هذا الأسلوب في كثير من الأحيان وذلك حسب المراحل العمرية للتلميذ سواء ماديا أو معنويا.

جدول رقم 10: توزيع مفردات العينة حسب الأسلوب الأنسب لدفع الأبناء للدراسة

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
الأسلوب الأنسب لدفع الأبناء للدراسة	المكافأة	12	0.63	%63.15
	العقاب	06	0.31	%31.57
	كليهما	01	0.05	%5.26
	مجموع	19	1	%100

يتبين من خلال الجدول أن الأولياء الذين يرون بان الأسلوب الأنسب هو أسلوب المكافأة وهي تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة المئوية بالمتوسط الحسابي ب 0.63 والنسبة المئوية

ب 63.15% أما بالنسبة لأسلوب العقاب حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.31 والنسبة المئوية ب 31.57% وهي أكثر نسبة بالنسبة الذين يرون بان كليهما سواء كان أسلوب الثواب أو العقاب لاثنتين مناسبة لدفع الدراسة بالنسبة للأبناء حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.05 وبالنسبة المئوية ب 5.26% وهذا يرمز إلى أن أسلوب المكافأة هو الأكثر الذي يساهم في تعليم الأبناء فالتلاميذ في المرحلة الابتدائية أسلوب الأفضل تعزيزهم من خلال مكافئتهم والذي تعبر عن فرحتهم بما يقومون به مما يجعلهم يحبون الدراسة إلا أن في بعض الأحيان تتطلب من الأولياء استخدام أسلوب العقاب الذي قد يؤدي إلى تحسين مستواه وهذا حسب الفروق الفردية بين الأبناء والذي في كثير من الأحيان ضرورة استخدام أسلوب العقاب كأخر وسيلة لتعليم أبنائهم فقد بلغت النسبة المئوية بالنسبة لأسلوب المكافأة ب 70% أما بالنسبة لأسلوب العقاب فقد بلغت النسبة المئوية بالتقريب ب 40%.

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الحوار والمناقشة

جدول رقم 11: توزيع مفردات العينة حسب السماح للأبناء إعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
السماح للأبناء إعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم	دائما	07	0.36	36.84%
	أحيانا	06	0.31	31.57%
	نادرا	06	0.31	31.57%
	مجموع	19	1	100%

يظهر من خلال الجدول أن الذين يسمحون لأبنائهم إعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم تمثل أكثر نسبة عند الذين دائما يسمحون لأبنائهم للتعبير عن آرائهم والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.38 والنسبة المئوية ب 36.84% أما بالنسبة الذين لا يمنحون الفرصة لأبنائهم للتعبير عن آرائهم فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.31 والنسبة المئوية ب

31.57% وهي نفس النسبة بالنسبة الذين لا يسمحون لأبنائهم التعبير عن آرائهم حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.31 والنسبة المئوية ب 31.57% وهذا يعني هناك الأولياء لا يستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة تجاه الأبناء حيث بلغت النسبة ب 35% أما بالنسبة الذي يمنحون الفرصة بلغت بالنسبة تقريبا ب 40% وبالنسبة الذين يستخدمونه أحيانا بلغت النسبة تقريبا ب 30%، وهذا يعني أن هناك أسر لا تراعي الاهتمام بهذا الأسلوب وذلك راجع للوضعيات التي تعيشها بعض الأسر ونظرا للمشاكل الو الدية .ولذلك لا بد من ضرورة توعية هذا الأسلوب نظرا لأهميته في شخصية التلميذ من جميع النواحي.

جدول رقم 12: توزيع مفردات العينة حسب الأبناء الذين يشكون من طريقة المعلم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
الأبناء الذين يشكون من طريقة المعلم	نعم	11	0.57	57.89%
	لا	08	0.42	42.10%
	مجموع	19	1	100%

كما تم من خلال الجدول أن نسبة الأبناء الذين يشكون من طريقة المعلم هم أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.57 والنسبة المئوية ب 57.89% أما بالنسبة الذين لا يشكون من طريقة المعلم والذي تمثل اقل نسبة حيث تمثل النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.42 والنسبة المئوية ب 42.10% وهذا يرمز إلى أن هناك تقصير من طرف الأولياء حسب الأساليب الذي يستخدمها المعلم نحو التلاميذ ويظهر ذلك من خلال إهمال المعلم حول الواجبات المنزلية وعدم استخدام المناقشة عند مراجعة الدروس في آخر الحصة والذي لا تحفز الطالب على المراجعة وحل الواجبات المنزلية وأيضا عدم مشاركة التلاميذ في الأنشطة المختلفة وعدم استخدام المدرسة الرحلات التعليمية التي يفضلها الأولياء لتعليم الأبناء. وهذا أيضا من خلال مقابلاتي مع التلاميذ الذين يشكون من عدم اهتمام المعلم بتعليمهم.

جدول رقم 13: توزيع مفردات العينة حسب الذين يمنحون الفرصة في حالة إجابتهم كانت خاطئة

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
يمنحون الفرصة في حالة إجابتهم كانت خاطئة	نعم	18	0.94	%94.73
	لا	01	0.05	%5.26
	مجموع	18	1	%100

يظهر جليا من خلال الجدول بالنسبة الذين يمنحون الفرصة لأبنائهم في حالة إجابتهم كانت خاطئة يمثلون أكثر نسبة بالنسبة للوالدين حيث بلغت النسبة المئوية بالمتوسط الحسابي ب 0.94 وبالنسبة المئوية ب %94.73 أما بالنسبة الذين لا يمنحون الفرصة في حالة إجابتهم كانت خاطئة والذي تمثل اقل نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.05 وبالنسبة المئوية ب % 5.26 وهذا يدل على أن بعض أولياء الأمور يمنحون الفرصة حيث نسبتهم المئوية تقريبا ب %95 .

جدول رقم 14: توزيع مفردات العينة حسب مساهمة أسلوب الحوار والمناقشة في نجاح التعليمي للأبناء بالنسبة لقدرات أبنائهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
مساهمة أسلوب الحوار والمناقشة في النجاح التعليمي للأبناء	نعم	17	0.89	%89.47
	لا	02	0.10	%10.52
	مجموع	19	1	%100

كما يتضح من خلال الجدول بالنسبة للذين يرون بان أسلوب الحوار والمناقشة يساهم في تعليم أبنائهم وهي تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.89 وبالنسبة

المئوية ب 89.47% أما بالنسبة الذين يرون أن أسلوب الحوار والمناقشة لا يساهم في النجاح التعليمي للأبناء حسب قدراتهم وهي تمثل اقل نسبة فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي 0.10 وبالنسبة المئوية ب 10.52% وهذا يدل على أن بعض الأولياء يرون بأن أسلوب الحوار والمناقشة لا تساهم في تعليم أبنائهم وهذا راجع حسب المستوى الثقافي للوالدين وبهذا فأسلوب الحوار والمناقشة يساهم في تحقيق النجاح التعليمي للأبناء بنسبة 90%.

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب التعلم التعاوني

جدول رقم 15: توزيع مفردات العينة حسب السماح للأبناء للتعلم مع زملائهم في البيت

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
السماح للأبناء للتعلم مع زملائهم في البيت	نعم	15	0.78	78.94%
	لا	04	0.21	21.05%
	مجموع	18	1	100%

يوضح الجدول أن الوالدين الذين يسمحون لأبنائهم للتعلم مع زملائهم في البيت تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.78 وبالنسبة المئوية ب 78.94% أما بالنسبة للذين لا يسمحون لأبنائهم للتعلم مع زملائهم في البيت فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.21 وبالنسبة المئوية ب 21.05% وهذا يعني أن هناك بعض الأسر تهتم بتعليم أبنائهم مع زملائهم والذي بلغت النسبة المئوية تقريبا ب 80% وهذا يرمز إلى أن هناك بعض الأولياء يهتمون بأسلوب التعلم التعاوني الذي يساهم في تحقيق تعليم للأبناء من خلال التعلم بالأقران، على عكس بعض الأسر التي لا تراعي الاهتمام بهذا الأسلوب والذي يمثل أسلوب التعلم بالأقران.

جدول رقم 16: توزيع مفردات العينة حسب مساعدة الوالدين على تعليم الأبناء عند المراجعة أو يتعلم بمفرده

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
مساعدة الوالدين على تعليم الأبناء عند المراجعة أو يتعلم بمفرده	مساعدة الوالدين على تعليم الأبناء	13	0.68	68.42%
	يتعلم بمفرده	06	0.31	31.57%
	مجموع	19	1	100%

يتضح من خلال الجدول أن الأولياء الذين يفضلون مساعدة أبنائهم في تعليمهم هي أكثر نسبة مقارنة مع الذين يفضلون أن يتعلم الأبناء بمفردهم والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.68 وبالنسبة المئوية ب 68.42% أما بالنسبة للذين يفضلون أن يتعلم أبنائهم بمفردهم فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.31 وبالنسبة المئوية ب 31.57% وهذا يعني أن معظم الأولياء يفضلون أن يتعلم أبنائهم بمفردهم دون مساعدة الوالدين بنسبة تقريبا 40% وهذا يرمز إلى أن معظم الأولياء يهتمون بأسلوب التعلم التعاوني من خلال مساعدة الوالدين بنسبة مئوية بلغت تقريبا ب 70% ومنه فأسلوب التعلم التعاوني يساهم في تعليم التلميذ وتحقيق كفاءته كلما أمكن ذلك.

جدول رقم 17: توزيع مفردات العينة الذين يرون أن الأبناء قادرين على حل واجباتهم المنزلية بمفردهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
يرون بأن الأبناء قادرين على حل واجباتهم المنزلية بمفردهم	نعم	12	0.63	63.15%
	لا	07	0.36	36.84%
	مجموع	19	1	100%

كما يوضحه الجدول أن الأولياء الذين يرون بأن أبنائهم قادرين على حل الواجبات المنزلية بمفردهم قد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.63 وبالنسبة المئوية ب 63.15% وهي أكثر نسبة مقارنة مع الذين يرون بأن أبنائهم غير قادرين على حل واجباتهم المنزلية بمفردهم والذي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.36 وبالنسبة المئوية ب 36.84% وهذا يدل أن هناك بعض التلاميذ لا يستطيعون حل واجباتهم المنزلية والذي تظهر في عدم تحقيق كفاءتهم وذلك بنسبة 40% على عكس بعض التلاميذ الذين يستطيعون حل واجباتهم المنزلية بمفردهم وهذا يرمز إلى تحقيق نجاحهم التعليمي وبالتالي تحقيق كفاءتهم بنسبة 70%.

جدول رقم 18: توزيع مفردات العينة حسب الذين يرون بان مراجعة الأبناء مع الزملاء ضروري تربوي تعليمي

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
يرون بان مراجعة الأبناء مع الزملاء ضروري تربوي تعليمي	نعم	13	0.68	68.42%
	لا	06	0.31	31.57%
	مجموع	19	1	100%

كما يتبين من خلال الجدول أن الأولياء الذين يرون بان مراجعة الأبناء مع الزملاء أمر ضروري تربوي تعليمي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.68 وبالنسبة المئوية بـ 68.42% وهي أكثر نسبة مقارنة مع الذين لا يرون بان مراجعة الأبناء مع الزملاء ضروري تربوي تعليمي حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي بـ 0.31 وبالنسبة المئوية بـ 31.57% وهذا يعني أن بعض الأولياء يهتمون بالتعلم بالأقران بنسبة 72% على عكس بعض الأسر التي لا تراعي التعلم بالأقران وذلك بنسبة 27%، وهذا يرمز على أن بعض الأولياء لا يراعي الاهتمام بأسلوب التعلم التعاوني والذي بلغت بنسبة تقريبا بـ 30% على عكس الأسر الذي تهتم بأسلوب التعلم التعاوني بنسبة تقريبا بـ 80% .

البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الرحلات الميدانية

جدول رقم 19: توزيع مفردات العينة حسب الذين يسمحون للأبناء للذهاب إلى الرحلة الميدانية

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
السماح للأبناء للذهاب إلى الرحلة الميدانية	نعم	10	0.52	%52.63
	لا	09	0.47	%47.36
	مجموع	19	1	%100

كما يظهر من خلال الجدول أن الأولياء الذين يسمحون لأبنائهم للذهاب إلى الرحلة الميدانية تمثل أكثر نسبة مقارنة مع الذين لا يسمحون لأبنائهم للذهاب للرحلة الميدانية حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.52 وبالنسبة المئوية ب %52.63 أما الذين لا يسمحون للأبناء للذهاب للرحلات الميدانية فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.47 وبالنسبة المئوية ب % 47.36 وهذا يعني أن هناك بعض الأولياء يهتمون بأسلوب الرحلات الميدانية بالنسبة سواء ترفيهية أو تعليمية بنسبة 55% ونفس الشيء بالنسبة لبعض الأسر الأخرى الذي لا تراعي الاهتمام بأسلوب الرحلات الميدانية وذلك بنسبة 55% وهنا تؤكد على أن هناك تقصير من طرف الأولياء حول ترك الأبناء للذهاب للرحلة الميدانية بنسبة 50% والذي كثيرا ما يساعد هذا الأسلوب على تعليم التلميذ وبالتالي تحقيق كفاءته، وهذا يرجع لأسباب عديدة أما لخوف الوالدين على الأبناء أو لأن هذه الرحلات لا تفيد أبنائهم حسب رأيهم أو قد يكون للجانب الاقتصادي دور في ذلك.

جدول رقم 20: توزيع مفردات العينة حسب تحقق الرحلة الميداني في تحسين المستوى التعليمي للأبناء

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
تحقق الرحلة الميدانية في تحسين المستوى التعليمي للأبناء	دائما	03	0.15	%15.78
	أحيانا	09	0.47	%47.36
	نادرا	07	0.36	%36.84
	مجموع	19	1	%100

كما يتبين من خلال الجدول أن معظم الأولياء يرون أن الرحلات الميدانية تساهم أحيانا في تحسين المستوى التعليمي للأبناء وهي تمثل أكثر نسبة بالنسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.47 وبالنسبة المئوية ب %47.36 أما بالنسبة الذين يرون بان الرحلة الميدانية تساهم في تحقيق المستوى التعليمي للأبناء حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.15 وبالنسبة المئوية %15.78 وهي اقل نسبة وبالنسبة الذين لا يرون بان الرحلة تساهم في تحسين المستوى التعليمي للأبناء حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.36 وبالنسبة المئوية ب %36.84 وهذا يدل على أن معظم الأولياء يرون بان أسلوب الرحلات الميدانية لا تساهم في تحسين المستوى التعليمي بنسبة 40 % وذلك راجع للرحلات الميدانية التي تنظمها المدرسة وأيضا حسب اهتمام المعلم بهذا الأسلوب ويمكن القول بان الرحلات الميدانية لا تأخذ بعين الاعتبار لدى الأولياء والمعلمين من حيث أهميتها سواء كانت الترفيهية أو التعليمية والذي كثيرا ما تساهم في تحسين المستوى للتلميذ عن طريق التعليم الميداني.

جدول رقم 21: توزيع مفردات العينة حسب الاعتقاد بان الرحلات ضرورة تربوية تعليمية للأبناء

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
الاعتقاد بان الرحلات الميدانية ضرورة تربوية تعليمية	نعم	14	0.73	73.68%
	لا	05	0.26	26.31%
	مجموع	19	1	100%

كما يتبين من خلال الجدول أن الأولياء الذين يعتقدون بان الرحلات الميدانية أمر ضروري تربوي تعليمي بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.73 وبالنسبة المئوية ب 73.68% وهي أكثر نسبة مقارنة مع الذين لا يرون بان الرحلات الميدانية أمر ضروري تربوي تعليمي حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.26 وبالنسبة المئوية ب 26.31% وهذا يعني أن بعض الأولياء يهتمون بالرحلات الميدانية بنسبة 72% على عكس بعض الأسر التي لا تراعي الاهتمام بالرحلات الميدانية وذلك بنسبة 27%، وهذا يرمز على أن بعض الأولياء لا يراعي الاهتمام بأسلوب الرحلات الميدانية والذي بلغت بنسبة تقريبا ب 30% على عكس الأسر الذي تهتم بأسلوب الرحلات الميدانية بنسبة تقريبا ب 80% .

جدول رقم 22: توزيع مفردات العينة حسب الذين يفضلون الرحلات التعليمية أو الرحلات الترفيهية

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
يفضلون الرحلات التعليمية أو الترفيهية	التعليمية	12	0.63	63.15%
	الترفيهية	03	0.15	15.78%
	كلاهما	04	0.21	21.05%
	مجموع	18	1	100%

كما يظهر من خلال الجدول أن الذين يفضلون الرحلات التعليمية حسب الأولياء والذي تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.63 وبالنسبة المئوية ب 63.15% أما بالنسبة الذين يفضلون الرحلات الترفيهية والذي هي اقل نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.15 وبالنسبة المئوية ب 15.78% وبالنسبة للأولياء الذين يفضلون الرحلات التعليمية والترفيهية معا فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.21 وبالنسبة المئوية ب 21.05 . وتحديد ذلك من خلال الهدف والغايات المرجوة من هذه الرحلة، وهذا يدل على أن الرحلات التعليمية هي مسؤولية المدرسة بالدرجة الأولى أما بالنسبة للترفيهية فهي مسؤولية الأسرة بالدرجة الأولى ففي بعض المدارس لا تنظم الرحلات التعليمية بشكل انسيب ففي غالب الأحيان هي ترفيهية أكثر حيث والتي تنظم مرة في العام الدراسي أو تكاد تنعدم عند بعض المدارس، لا يوجد تطبيق ما يدرسه للتلاميذ فمجرد تلقي المعلومات غير كافية لتحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي.

جدول رقم 23: توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الرحلة في رفع المستوى للأبناء

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
تساهم الرحلة في تحسين المستوى التعليمي للأبناء	نعم	14	0.73	73.68%
	لا	05	0.26	26.31%
	مجموع	19	1	100%

يتضح من خلال الجدول أن الذين يرون بأن أسلوب الرحلات الميدانية تساهم في رفع المستوى التعليمي للأبناء هي أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.73 وبالنسبة المئوية ب 73.68% أما بالنسبة الذين يرون بأن هذا الأسلوب وهي أقل نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.26 وبالنسبة المئوية ب 26.31% ومعنى هذا أن معظم الأولياء يراعي الاهتمام بهذا الأسلوب بنسبة تقريبا 75% على عكس بعض الأولياء الذين لا يهتمون بهذا الأسلوب حيث حددت نسبته تقريبا ب 30%، وهذا يعنى أن أسلوب الرحلات الميدانية تساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي كلما كان هذا الأسلوب مطبق في المدارس بشكل مستمر وحتى لدى الأولياء .

البيانات العلمية الخاصة بالعلاقة بين الأسرة والمدرسة

جدول رقم 24: توزيع مفردات العينة حسب اتصال بين الوالدين وبين المعلم لمعرفة التحصيل الدراسي للأبناء

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
اتصال بين الوالدين والمعلم لمعرفة التحصيل الدراسي للأبناء	نعم	11	0.57	%57.89
	لا	08	0.42	%42.10
	مجموع	19	1	%100

يتبين من خلال الجدول من حيث العلاقة بين الأسرة والمدرسة وذلك حسب الأولياء بان هناك اتصال بين الوالدين والمعلم والذي تمثل أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.57 وبالنسبة المئوية ب %57.89 أما بالنسبة الذين لا يوجد اتصال بين الوالدين والمعلم فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.42 وبالنسبة المئوية ب %42.10 وهذا يدل على أن هناك تقصير من طرف الأولياء حيث بلغت بنسبة %40 مقارنة مع أن هناك اتصال بين الأولياء والمعلم بنسبة تقريبا 60 %. وهذا يرمز إلى أن هناك تقصير من طرف الأولياء وذلك من خلال عدم اتصالهم مع المعلمين بنسبة %45.

جدول رقم 25: توزيع مفردات العينة حسب تقديم المعلم النصائح حول الأساليب الواجب اتخاذها لتعليم الأبناء

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
تقديم المعلم النصائح حول الأساليب الواجب اتخاذها في تعليم أبنائهم	نعم	12	0.63	63.15%
	لا	07	0.36	36.84%
	مجموع	19	1	100%

كما يتبين من خلال الجدول أن هناك بعض المعلمين يقدمون نصائح حول الأساليب الواجب اتخاذها في تعليم أبنائهم وهي تمثل أكثر نسبة حيث تمثل النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.63 وبالنسبة المئوية ب 63.15 % أما بالنسبة الذين لا يقدمون للأولياء نصائح حول الأساليب الواجب اتخاذها فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.36 وبالنسبة المئوية ب 36.84 % وهذا يدل على أن هناك تقصير من طرف المعلمين من خلال توجيه الأولياء لتحقيق مستوى تعليمي جيد وذلك بنسبة تقريبا 40% وبالنسبة الذي يوجد من خلال الاتصال بين الأولياء والمعلمين فقد بلغت بنسبة تقريبا ب 65 %.

جدول رقم 26: توزيع مفردات العينة حسب الذين يرون بان هذه الأساليب المذكورة تساعد على تحقيق تعليم أفضل لهم

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
تساعد هذه الأساليب المذكورة على تحقيق تعليم أفضل لهم	نعم	13	0.68	68.42%
	لا	06	0.31	31.57%
	مجموع	19	1	100%

كما يوضحه الجدول أن الذين يرون من الأولياء بان هذه الأساليب المذكورة تساعد على تحقيق تعليم أفضل لهم وهي أكثر نسبة حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.68 وبالنسبة

المئوية ب 68.42% أما بالنسبة الذين يرون بان هذه الأساليب لا تساهم في تحقيق تعليم أفضل لهم حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.31 وبالنسبة المئوية ب 31.57% وهذا يعني أن معظم الأولياء لا يراعي الاهتمام بهذه الأساليب ولا بتعليم أبنائهم وذلك بنسبة تقريبا 35% مقارنة مع الذي يراعي الاهتمام بتعليم أبنائهم وذلك بنسبة تقريبا 70% ويرمز ذلك إلا أن هناك بعض الأولياء لا يتابعون أبنائهم لتحقيق كفاءة أبنائهم.

جدول رقم 27: توزيع مفردات العينة حسب ضرورة التعاون بين الوالدين والمعلم لاستخدام هذه الأساليب في تعليم الأبناء

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
ضرورة التعاون بين الوالدين والمعلم لاستخدام هذه الأساليب في تعليم الأبناء	نعم	18	0.94	94.73%
	لا	01	0.05	5.26%
	مجموع	19	1	100%

يظهر من خلال الجدول أن جميع الأولياء استثناءا لولي واحد الذين يرون بضرورة التعاون بين الوالدين والمعلم لاستخدام هذه الأساليب في تعليم الأبناء حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.94 وبالنسبة المئوية ب 94.73% أما بالنسبة الذين يرون بان لا ضرورة التعاون بين الوالدين والمعلم لاستخدام هذه الأساليب في تعليم الأبناء فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.05 وبالنسبة المئوية ب 5.26% وهذا يرمز إلى ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة من حيث استخدام هذه الأساليب في تحقيق تعليم الأبناء وذلك بنسبة تقريبا 95% وهذا يدل على مسؤولية تعليم الابن سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة المؤسستين الرئيسيتين لتحقيق كفاءة تعليم أبنائهم والذي يظهر من خلال متابعة الوالدين والمعلم .

جدول رقم 28: توزيع مفردات العينة حسب النتائج الدراسية المرضية والغير المرضية

السؤال	الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية
النتائج الدراسية المرضية والغير المرضية	راض	12	0.63	63.15%
	غير راض	07	0.36	36.84%
	مجموع	18	1	100%

يتبين من خلال الجدول أن الأولياء الراضين عن النتائج الدراسية الذي يتحصل عليها أبنائهم هي أكثر نسبة مقارنة مع الغير راضين حيث بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.63 وبالنسبة المئوية ب 63.15 % أما بالنسبة للأولياء الغير راضين عن النتائج الدراسية فقد بلغت النسبة بالمتوسط الحسابي ب 0.36 وبالنسبة المئوية ب 36.84 % وهذا يدل على أن هناك ضعف في النتائج الدراسية لبعض التلاميذ وذلك بنسبة تقريبا 40% وهذا يرمز إلا أن هناك تقصير من طرف الأولياء أو بالنسبة للمعلمين تجاه تعليم أبنائهم وفق أساليب يتبعها كل منهما لا تساهم في تحقيق النتائج المرضية والجيدة للتلاميذ على عكس بعض الأسر الذي تساهم في تعليم أبنائها من خلال أساليب تربوية وتعليمية تعمل على تحقيق نتائج دراسية مرضية وجيدة بالنسبة للأولياء والمعلمين . ولذلك لا بد من ضرورة التكامل بين الأسرة والمدرسة لتحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي حتى يتم تحقيق أهداف الأسرة والمدرسة والمجتمع وأهداف النظام التربوي .

2.2.5 تحليل وتفسير البيانات:

➤ **تفسير نتائج التساؤل الأول:** يتضح من خلال تحليل البيانات حول استخدام أسلوب الثواب والعقاب تبين أن معظم الأولياء والمعلمين يستخدمون أسلوب الثواب والعقاب من خلال تقديم مكافأة سواء كانت مادية أو معنوية والذي تظهر من خلال تحسين المستوى التعليمي للأبناء وبالنسبة للعقاب أيضا فالوالدين بلغت النسبة المئوية الذين يستخدمون المكافأة بنسبة 90 % أما بالنسبة للمعلمين الذين يكافئون التلاميذ بنسبة 42% سواء كان ماديا أو معنويا وفي نظرهم أن الوالدين لا يستخدمون هذا الأسلوب بنسبة 45% أما بالنسبة لأسلوب العقاب بلغت بالنسبة للأولياء ب 50% وبالنسبة للمعلمين ب 85% وذلك للصعوبات التي يواجهها المعلمين نتيجة الفروق الفردية بين التلاميذ. وهذا يرمز إلى استخدام أسلوب العقاب يستخدمه المعلمين أكثر الأولياء وذلك راجع لإهمال الوالدين حول متابعة أبنائها من خلال عدم مراجعة الواجبات المنزلية مع أبنائها. أما بالنسبة استخدام أسلوب الثواب والذي يظهر في المكافأة المعنوية أكثر من المادية عند المعلمين بنسبة 50 % أما بالنسبة للمادية ب 5% وبالنسبة لكليهما 45% وهذا يعني أن أسلوب الثواب والعقاب كليهما يساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي وذلك حسب خصائص التلميذ وحسب الفروق الفردية بين التلاميذ.

➤ **تفسير نتائج التساؤل الثاني:** يتضح من خلال تحليل البيانات حول استخدام أسلوب الحوار والمناقشة أن هناك الأولياء يستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الأبناء بنسبة 40% أما بالنسبة للمعلمين فقد كان هناك من التلاميذ الذين يشكون من طريقة المعلم حيث حددت نسبته المئوية ب 60 % وبالنسبة للأولياء الذين يرون بأن أسلوب الحوار والمناقشة يساهم في تحسين المستوى التعليمي للأبناء بنسبة 90% وهذا يرمز إلى أن الأولياء بنسبة قليلة تجاه أبنائهم والذي يرجع لجوانب الاجتماعية للأسرة، أما بالنسبة للمعلمين الذين يرون بأن أسلوب الحوار والمناقشة يساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي بنسبة 100% .

➤ **تفسير نتائج التساؤل الثالث:** يتبين من خلال تحليل البيانات حول استخدام أسلوب التعلم التعاوني يظهر من خلال ذلك أن الأولياء يستخدمون هذا الأسلوب مع أبنائهم بنسبة 70% أما من حيث التعلم بالأقران فقد بلغت النسبة ب 72 % أما بالنسبة للمعلمين فقد بلغت بنسبة 60% وحسب الأولياء الذين يرون بأن أسلوب التعلم التعاوني ضروري تربوي وتعليمي بنسبة 75% وبالنسبة للمعلمين 85% هذا يعني أن أسلوب التعلم التعاوني يساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة. أما بالنسبة لاستخدام الوسائل التعليمية حسب المعلمين فإن التلاميذ مصدر تعليمهم في الغالب هو الكتاب المدرسي فحسب وذلك بنسبة 53 %

➤ **تفسير نتائج التساؤل الرابع:** يتضح من خلال تحليل البيانات حول استخدام أسلوب الرحلات الميدانية حسب الأولياء أن هذا الأسلوب يساهم في تحسين المستوى التعليمي للأبناء بنسبة 50% والذين يعتقدون بأن الرحلات الميدانية ضرورة تربوية تعليمية بنسبة 75% أما بالنسبة للمعلمين بنسبة تقريبا 85% وهذا يرمز إلى أن أسلوب الرحلات الميدانية يساهم في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي بنسبة 75% وبالأخص الرحلات التعليمية وذلك بنسبة 75% . وبالنسبة للنشاطات الثقافية التي تقوم بها المدرسة بنسبة 53% وهي في بعض المدارس لا تعتمد عليها إطلاقا حسب المعلمين.

➤ **تفسير نتائج التساؤل الخامس:** يتضح من خلال العلاقة بين الأسرة والمدرسة أن هناك تقصير من طرف الأولياء من خلال الاتصال حول التحصيل الدراسي للأبناء بنسبة 42 % وبالنسبة للمعلمين الذين يرون ذلك بنسبة 90% وبالنسبة للأساليب فالمعلمين يرون بأن الوالدين لا يستخدمون الأساليب التي ذكرت بنسبة 95 % وبالنسبة لعدم تقديم المعلم نصائح وتوجيهات حول الأساليب الواجب اتخاذها تجاه الأولياء بنسبة 65% وأيضا كما يرى المعلمين ضرورة استخدام الأولياء لهذه الأساليب لتحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي بنسبة 95% والمعلمين يحملون المسؤولية الأكثر إلى الأسرة أولا ثم المعلمين بنسبة 80% وبالنسبة للأولياء الذين يرون بأن هذه الأساليب التي ذكرت تساعد على تحقيق تعليم أفضل بالنسبة لأبنائهم بنسبة 70% وهم أيضا يؤكدون على ضرورة التعاون بينهم

وبين المعلمين استخدام هذه الأساليب في تعليم أبنائهم بنسبة 95% ويظهر التعاون من خلال النتائج الدراسية التي يتحصل عليها التلاميذ فالأولياء ما يهتمون به في الغالب هو النتائج الدراسية حيث نسبة الأولياء الغير راضين عن النتائج بـ 36% أما بالنسبة الراضين بنسبة 65% وهذا يعني أن هناك ضعف في نتائج التلاميذ قريبا بـ 40% وهذا يرجع لأسلوب التعامل سواء من طرف الوالدين أو من المعلم والذي في الغالب تكون من الأسرة. وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة تكاملية بين الأسرة والمدرسة من خلال الاتصال بينهما وأيضا من خلال الأساليب الواجب اتخاذها إذ هناك بعض الأسر لا تستخدم أسلوب الحوار والمناقشة ومن خلال أسلوب الثواب والعقاب عند المعلمين الذين لا يستخدمونها بشكل أفضل وأيضا من خلال الرحلات التعليمية التي لا تقوم بها سواء كانت الأسرة أو المدرسة لتحقيق تعليم أفضل للتلميذ ومن خلال النشاطات التي لا تقوم بها المدرسة لتحسين وتنشيط التلاميذ ومن خلال الوسائل التعليمية التي لا تقوم بها المدرسة والأسرة والذي كثيرا ما يلجأون إلى الكتاب المدرسي فحسب.

وهذا راجع لأن التلميذ هو محور العملية التربوية ونجاحه وتحقيق كفاءته مرتبط بمدى التعاون بين الأسرة والمدرسة لتحقيق المستوى التربوي والتعليمي للتلميذ من جميع جوانبه ونجاحه يعني نجاح النظام التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

نستخلص من بحثنا هذا أن التربية الاجتماعية والتي تتم عن طريق التنشئة الاجتماعية سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة من خلال مساهمتها في تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي في إطار أساليب تتبعها المؤسسات التربوية الهادفة تربويا إلى تنمية المتعلم من جميع النواحي ويظهر الأساليب في ضوء التربية الاجتماعية فهي تساهم في تفعيل التلميذ إلى تحقيق المستوى المطلوب من التلميذ وباعتبار المتعلم هو محور العملية التربوية فضرورة أن يكون هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة .

لتحقيق النجاح الأفضل إلى أن الوعي الثقافي والتربوي لدى مجتمعاتنا مازالت إلى حد كبير لا تراعي الاهتمام من جانب تعليم الطفل وتحقيق كفاءته إلى جانب تقصير بعض المعلمين تجاه التلاميذ نظرا للصعوبات التي يواجهها داخل الصف والذي تقع على عاتق الأسرة في تعليم التلميذ ليست بالدرجة الكافية على تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي وبالتالي فالتعليم مرهون بمسؤولية الأسرة والمدرسة من خلال تحقيق التكامل بينهما.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف: **مدخل إلى التربية**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009.
- 2- إبراهيم عصمت مطاوع: **أصول التربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- 3- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: **مناهج و طرق البحث العلمي**، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
- 4- أحمد القنيش: **أصول التربية**، ط2، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 1999.
- 5- السيد سلامة الخميسي: **التربية والمدرسة والمعلم - قراءة اجتماعية ثقافية-**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2000.
- 6- إمام مختار حميدة وآخرون: **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج1، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، 2000.
- 7- أمل البكري، نادية عجور: **علم النفس المدرسي**، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 8- أيمن سليمان مزاهرة: **الأسرة وتربية الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 9- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: **منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 10- هدى محمود الناشف: **الأسرة وتربية الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 11- وائل عبد الرحمان التل، أحمد محمد شعراوي: **أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية**، ط2، دار الحامد، عمان، 2007 .
- 12- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 13- وائل أبو معلي، عبد الحافظ السلامة: **الإحصاء في التربية**، دار اليازوري، عمان، 2007.

- 14- وجيه حسين الفرج، التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 15- وليم عبيد: استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
- 16- حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005 .
- 17- حمد سليمان المشوخي: تقنيات ومناهج البحث العلمي (تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- 18- حنان عبد الحميد العناني: الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 19- حنان عبد الحميد العناني: برامج تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 20- حنان عبد الحميد العناني: تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009.
- 21- طارق السيد، أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.
- 22- طارق عبد الرعوف عامر: أصول التربية - الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، 2008.
- 23- طلعت محمد أبو عوف: الأسرة والأبناء الموهوبون، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008.
- 24- يحي محمد نبهان: الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، 24.
- 25- محمد الشيبيني: أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية، رؤية حديثة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

- 26- محمد احمد كريم، فاروق شوقي البوهى: مهنة التعليم وادوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية، 2003 .
- 27- محمد الصالح الحثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
- 28- محمد الشناوي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 29- محمد زياد حمدان: التربية المدرسية الذاتية، إستراتيجية متكاملة معاصرة للتعليم والتدريس، دار التربية الحديثة، الفيحاء، 2003.
- 30- محمد حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون سنة النشر.
- 31- محمد حسنين العجمي: الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 32- محمد حسن العميرة: الفكر التربوي الإسلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.
- 33- محمد حسن العميرة: أصول التربية، التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
- 34- محمد محمد قاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003 .
- 35- محمد منير مرسى: أصول التربية، عالم الكتب، القاهرة، 2001.
- 36- محمد محمود الخوالدة: مقدمة في التربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
- 37- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2005.

- 38- محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996.
- 39- محمد عيسى الطيطي: التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 40- محمد فتحي فرج الزليتنى: أساليب التنشئة الاجتماعية السلوكية ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة، 2008.
- 41- محمود أبو بكر نعمة: الأطفال والقنوات التلفزيونية، مجلس الثقافة العام، طرابلس، 2008.
- 42- محمود إسماعيل: مناهج البحث في إعلام الطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996.
- 43- محسن علي عطية: أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 44- ميادة محمد فوزي الباسل: دراسات في تربية الطفل، مكتبة التربية الحديثة، المنصورة، د.ت.
- 45- ميلود سفاري، الطاهر سعود: المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.
- 46- منى يونس بحري، عبد الحليم القطيشات: مدخل إلى تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 47- منير المرسي سرحان: في اجتماعيات التربية. ط3، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981.
- 48- مصطفى محمود أبو بكر، احمد عبد الله لحج: مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- 49- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002.

- 50- مروان أبو حويج، سمير أبو مغلي: المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمية ، عمان، 2004.
- 51- ناصر احمد الخوالدة، رسمي عبد الملك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2010-1430
- 52- نعيم حبيب جعيني: علم الاجتماع التربوية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 53- نصر التهامي: البيت السعيد، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، سطيف، د س.
- 54- نخبة من المتخصصين: علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، 2008.
- 55- سامي سلطي عريفج: مدخل إلى التربية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2006.
- 56- سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.
- 57- سهير كامل احمد: أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999.
- 58- سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
- 59- سهير محمد حوالة: مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-رياض، 1424.
- 60- سلوى عثمان عباس الصديقي، أميرة منصور يوسف علي: المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 61- سعيد إسماعيل علي: أعلام التربية في الحضارة الإسلامية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الإسكندرية، 1999.

- 62- سعيد إسماعيل علي: أصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
- 63- عبد الله بن عايض سالم الثبيني: علم الاجتماع التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.
- 64- عبد الله إبراهيم: البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، 2008 .
- 61- عبد الله رشدان، نعيم حبيب جعيني، المدخل إلى التربية والتعليم، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1994.
- 65- عبد الله رشدان: علم الاجتماع التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 66- عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 67- عبد المنعم الميلادي: أصول التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004.
- 68- عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال، المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002 .
- 69- عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.
- 70- عز الدين شريفي: مناهج البحث العلمي ومناهج تحقيق المخطوطات، دار شريفي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2005.
- 71- عزيز داوود: مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 72- عزت جرادات، هيفاء أبو غزالة: أسس التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

- 73- علي السيد الشخبي: في اجتماعات التربية المعاصرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2009.
- 74- علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنوعية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2004 .
- 75- علي اسعد وطفة،: علم الاجتماع التربوي، جامعة دمشق.
- 76- علي بوعناقة، بلقاسم سلاطنية: علم الاجتماع التربوي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة.
- 77- علي معمر عبد المؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، الأساسيات والتقنيات والأساليب، منشورات جامعة 7 أكتوبر نلييبا، ص 2008.
- 78- علي عبد الرزاق جلبي وآخرون: البحث العلمي الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
- 79- فايز محمد الحديدي: ثقافة تربوية، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان، 2007 .
- 80- فقي عبد العزيز أبو راضي: الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، 1997.
- 81- فخري رشيد خضر: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.
- 82- صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان، 2010.
- 83- صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2004، عمان، 1998.
- 84- صفاء محمد علي: رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2008 .

85- رائدة خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

86- رامي حسين حمودة: مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010..

87- رافدة الحريري: فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان، 2010.

88- رفيقة حروش: إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

89- شبل بدران، احمد فاروق محفوظ: أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.

90- خميس طعم الله: مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، بيت الحكمة- قرطاج، 2004.

91- خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

92- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس وآخرون: البحث العلمي، مفهومه أدواته أساليبه، ط4 دار الفكر للنشر والتوزيع، د ب، 1992.

ثانيا: الرسائل الجامعية

01- حجازي كمال: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، دراسة مقارنة بين أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة، قسم التربية البدنية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009-2010.

02- حيمر صباح: الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية للعامل، دراسة ميدانية بمؤسسة المشروبات الغازية -طولقة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تنمية الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2009-2010.

03- عبد الباقي عجيلات: تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء، دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بسطيف، رسالة ماجستير، علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009..

04- خليل نزيهة: أساليب التربية الأسرية والعنف المدرسي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، علم الاجتماع التنموية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2003-2004.

ثالثا:المجلات

01- جعفر بوعر وري: كفاءة أستاذ التربية البدنية وعلاقتها بتخفيض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين، دفا تر المخبر، الجزائر، جامعة محمد خيضر، العدد 7، 2011.

رابعا: القواميس:

01- سميرة أحمد السيد: مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، 1997.

02- فاروق مداس: مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د س.

الملاحق

الاستمارة الخاصة بالأولياء

أ- البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن:

المستوى التعليمي: لا يقرأ ☐ ولا يكتب ☐ ابتدائي ☐ إكمالي ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐

المهنة: عامل ☐ متقاعد ☐ غير عامل ☐

البيانات العلمية:

ب - البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الثواب والعقاب:

5- هل تكافئ ابنك عند قيامه بسلوك يرضيك: نعم ☐ لا ☐

6- هل تكافئ ابنك عند حصوله على نتائج جيدة: نعم ☐ لا ☐

7- تعاقب ابنك عندما يخطئ: للمرة الأولى ☐ للمرة الثا ☐ للمرة ☐

الثالثة

8- تعتقد بان عقابك لابنك يدفعه لمراجعة دروسه وتحسين مستواه: نعم ☐ لا ☐

9- هل يحقق مكافأتك لابنك تشجيعه للدراسة: نعم ☐ لا ☐

10- حسب رأيك ما هو الأسلوب الأنسب لدفع ابنك للدراسة: المكافأة ☐ العقاب ☐

ج- البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الحوار والمناقشة:

11- تسمح لأبنائك إعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12- يشكو لك الأبناء من طريقة المعلم: نعم ☐ لا ☐

13- هل تمنح لهم الفرصة في حالة إجاباتهم كانت خاطئة: نعم ☐ لا ☐

14- في رأيك يساهم هذا أسلوب الحوار والمناقشة نجاحه التعليمي بالنسبة لقدرات أبنائك:

نعم ☐ لا ☐

د- البيانات العلمية الخاصة بأسلوب التعلم التعاوني:

15- هل تسمح لأبنائك للتعلم مع زملائهم في البيت : نعم ☐ لا ☐

16- تساعد على تعليم ابنك في المراجعة أم تتركه يتعلم

بمفرده:.....

ولماذا؟.....

.....

17- ترى بأن ابنك قادر على حل واجباته المنزلية بمفرده: نعم ☐ لا ☐

18- ترى بأن يراجع ابنك مع زملائه أمر ضروري تربوي وتعليمي: نعم ☐ لا ☐

هـ- البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الرحلات الميدانية:

19- تسمح لأبنائك للذهاب للرحلة الميدانية: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

20 - تحقق الرحلة في تحسين تعليمه: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

21 - تعتقد بأن الرحلات ضرورة تربوية تعليمية لأبنائك: نعم ☐ لا ☐

22- تفضل الرحلات الترفيهية أم التعليمية لابنك؟

.....

ولماذا؟.....

.....

23- هل تساهم الرحلة في رفع المستوى التعليمي لابنك: نعم ☐ لا ☐

و-البيانات العلمية الخاصة بالعلاقة بين الأسرة والمدرسة

24- هل هناك اتصال بينك وبين المعلم لمعرفة تحصيل ابنك: نعم ☐ لا ☐

25- يقدم لك المعلم نصائح وإرشادات حول الأساليب الواجب اتخاذها في تعاملك مع الأبناء:

نعم ☐ لا ☐

26- ترى بأن أسلوب الحوار والمناقشة وأسلوب الثواب والعقاب والرحلات الميدانية والتعلم

التعاوني تساعد على تحقيق تعليم أفضل لهم: نعم ☐ لا ☐

27- ترى بأن هناك ضرورة التعاون بينك وبين المعلم لاستخدام هذه الأساليب في تعليم أبنائك:

نعم ☐ لا ☐

28 - هل أنت راض على النتائج الدراسية التي يتحصل عليها ابنك : راض ☐ غير ☐

راض

الاستمارة الخاصة بالمعلمين

أ- البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن:

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐

البيانات العلمية

ب- البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الثواب والعقاب:

4- كيف تعزز التلاميذ في حالة إجاباتهم الصحيحة : ماديًا ☐ معنويًا ☐

5- ترى بان أسلوب الثواب يساعد على رفع مهارات التلميذ: نعم ☐ لا ☐

6- هل تحقق مكافئتك للتلاميذ على رفع انجاز أعماله المنزلية: نعم ☐ لا ☐

7- هل تعاقب تلاميذك في حالة عدم حل الواجبات المنزلية: نعم ☐ لا ☐

8- هل تعتقد بأن الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب الثواب أو العقاب مع أبنائهم فيما يتعلق

بتعليمهم:

نعم ☐ لا ☐

ج- البيانات الخاصة بأسلوب الحوار والمناقشة:

9- هل تسمح لتلميذك إعطاء الفرصة للتعبير عن آرائهم: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10- هل تترك لتلاميذك داخل الصف مجال للمناقشة: ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11- في رأيك هذا الأسلوب يعتمد عليه في بعض المدارس: نعم ☐ لا ☐

12- هل ترى بان الوالدين يستخدمون هذا الأسلوب مع أبنائهم: نعم ☐ لا ☐

13- هل ترى بان هناك ضرورة استخدام هذين الأسلوبين على مستوى الأسرة والمدرسة

للولصول بالتلميذ إلى تعليمه بشكل فعال في مختلف جوانبه: نعم ☐ لا ☐

د- البيانات العلمية الخاصة بأسلوب التعلم التعاوني:

14- هل يساهم هذا الأسلوب من تحقيق المستوى الجيد للتلاميذ:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15- تقوم بمراجعة الدروس للتلاميذ في آخر الحصة أم تترك لهم المراجعة في المنزل:

.....

.....

ولماذا؟.....

.....

16- يلجأ ون تلاميذك في التعلم إلى الكتاب المدرسي فحسب: نعم ☐ لا ☐

17- هل ترى أن الكتاب المدرسي مصدر وحيد لتعلمه: نعم ☐ لا ☐

18- ترى ضرورة استخدام هذا الأسلوب في تحسين مستواه التعليمي والمعرفي :

نعم ☐ لا ☐

هـ- البيانات العلمية الخاصة بأسلوب الرحلات الميدانية:

19- هل تنظم المدرسة الرحلات الميدانية للتلاميذ: نعم ☐ لا ☐

20- في حال وجود رحلة تعليمية تذهب معهم: نعم ☐ لا ☐

21- هل تؤثر هذه الرحلات في تعليم التلاميذ: نعم ☐ لا ☐

22- هل تساهم هذه الرحلات في تنمية قدرات التلميذ واستعداداته للدراسة: نعم ☐ لا ☐

23- هناك نشاطات ثقافية في المدرسة تعتمد عليها لرفع كفاءة التلميذ وتنشيطه: نعم ☐ لا ☐

و- البيانات العلمية الخاصة بالعلاقة بين الأسرة والمدرسة:

24- ترى بان هناك تقصير من طرف الأولياء تجاه أبنائهم: نعم ☐ لا ☐

25- هل تعتقد بان الأولياء لا يستخدمون هذه الأساليب في اغلب الأحيان: نعم ☐ لا ☐

26- ترى بان ضرورة استخدام هذه الأساليب من طرف الأسرة لتحقيق كفاءة أبنائهم:

نعم ☐ لا ☐

27- تحمل المسؤولية الأكثر إلى الأسرة أو المعلمين تجاه تنمية وتحسين المستوى للتلاميذ

المعرفي والنفسي والحركي؟

.....

.

ولماذا؟.....

.....